دوافع جديدة تبحثها سلطات التحقيق وراء جريمة قتل « مفتشة التموين »

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ - ٣٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
اوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ٢٥ يناير ١٩٨٨م - ● السنة الحادية عشرة - العدد ٥٣٠ ● ١٢ صفحة - ١٥ قرشا AL-AHRAR.N "530" 25 JANUARY 1988

العودة لنظام الدوائر الفردية في انتخابات مجلس الشعب

إنتهت اللجنة المشكلة من اساتذة القانون الدستورى الى ضرورة إلغاء نظام القوائم في انتخابات مجلس الشعب والعودة الى نظام الانتخاب الفردى .

تعرض اللجنة تقريرها على الرئيس مبارك عقب عودته من رحلته الى الولايات المتحدة واوروبا .

ستؤدى العودة لنظام الانتخاب الفردى الى إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية الى عدد اكبر واصغر حجما من الدوائر الحالية .

تتم بعد ذلك دراسة تطبيق نفس النظام على انتخابات مجلس الشورى .

تنتهى العودة لنظام الانتخاب الفردي جميع الطعون الدستورية التي يثيرها امام القضاء المرشحون المستقلون الذين لا يتيح لهم النظام الحالى فرصا عادلة للترشيح والتى يثيرها المرشحون المستبعدون بعد فوزهم نتيجة عمليات الفرز المعقدة في نظام انتخابات القوائم الحالى .

قوائم الاستهلاك
١- غساله ٩ شهريا
٢- ثلاجه ١٠
٣- سخان ٢٢
٤- دفايه ٢٠
٥- تليفزيون ٣
٦- مكواه ٥
٧- ديب فريزر ٦
٨- مكنسه ٤

لأ .. دى مش قوائم إنتخابيه دى القوائم الكهربائيه بتاعة الحزب الوطنى

وزير الكهرباء

رحيل عظيم

فقدت مصر علما من اعلام صحافتها وكاتبا من ألمع كتابها هو المرحوم الاستاذ جلال الدين الحمامصي الذى عرفته الصحافة والسياسة المصرية كاتبا ووطنيا صادقا يقدس حرية الكلمة وحرية الرأى .. كان رحمه الله قوى الارادة صلبا لايلين يبرز الحق والحقيقة معا باسلوب صريح واضح يمس شغاف القلوب وحنايا النفس فقد كافح نصف قرن من الزمان من اجل صحافة حرة

ان كفاح الحمامصي الطويل والمرير يعد مدرسة تدرس لشباب هذا الجيل والاجيال القادمة بعد ان وهب فكره وعقله وحياته للقلم المصرى الحر الامين .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وافادنا من علمه ورأيه وبيانه على مر السنين ولاسرته الكريمة وذويه الصبر الجميل والاحتساب عند ذى العرش المكين .

● رأى المعارضة ●

الجبهة الاسلامية والاتجاهات القومية

دعيت من الجبهة الإسلامية القومية بالسودان لحضور مؤتمرها العام الثاني بالخرطوم وهي حزب سياسى سودانى شقيق اسس منذ بضع سنوات وخاض المعركة الانتخابية الأخيرة للجمعية التاسيسية السودانية (مجلس الشعب) وحصل على حوالى ٥٠ مقعدا من مقاعد الجمعية البالغ عددها حوالى ٢٥٠ مقعدا اى انه حصل على ⅕ المقاعد تقريبا وتولى زعامة المعارضة في البرلمان السودانى حيث ائتلف حزبا الامة والاتحاد وشكلا حكومة الصادق المهدى وهى اول حكومة سودانية تاتي بعد الانتفاضة الديمقراطية التى حدثت في السودان وترتب عليها سقوط نظام النميرى وظهور الديمقراطية الكاملة في السودان حيث مثلت كل التيارات السياسية في شكل احزاب ومثل كل حزب بالمقاعد التى حازها في انظف واطهر انتخابات عرفتها الأمة العربية في الفترة الاخيرة ولا يمكننا في هذا المجال ان نتجاهل عظمة المشير سوار الذهب ووطنيته هو وزملائه اعضاء المجلس العسكرى السودانى الذى قام بنقل السلطة من الحكم العسكرى الى الحكم المدنى الديمقراطى باسلوب سلمى هادىء لم يسبقهم اليه اى نظام عسكرى حاكم في العالم العربى خلال هذا القرن .

ومن هنا برزت عظمة المشير سوار الذهب وديمقراطيته الحقة وايمانه العميق بان الشعب هو مصدر السلطات وان الشعب هو الآمر دائما وان اجهزة الحكم من تشريعية وتنفيذية وقضائية لا هدف لها إلا خدمة الشعب ورعاية مصالحه اخذا بالمبدأ الاسلامى الذى ورد في حديث الرسول صلوات الله وسلامه عليه : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » . لان الرعاية هى خدمة مصالح الشعب وليس التسلط عليه او قهره واخضاعه لمشيئة الحكام .

لقد سقنا هذه المقدمة ليتبين الشعب المصرى مدى التطور العميق والطبيعى الذى حدث في السودان من ناحية التطبيق الديمقراطى والذى يهدف اول مايهدف الى ان ينتخب الشعب نوابه في حرية كاملة ليكون البرلمان معبرا تعبيرا صادقا عن التيارات السياسية والفكرية في البلاد فيتحقق بذلك التوازن السياسى على اساس الواقع الشعبى وهو العماد الاول للاستقرار السياسى والذى بدونه لا يمكن

« البقية ص ٤ »

مصطفى كامل

المهندس محمد عبدالوهاب
وزير الصناعة

الزام حاجزى سيارات نصر بالاسعار الجديدة

كتب - محمد المنياوى :

اخطرت شركة النصر للسيارات حاجزى سياراتها جميع انواعها بضرورة سداد اسعار السيارات بالسعر الجديد في حالة استمرار الحجز الذى دفعت مقدماته منذ نحو خمس سنوات

الاسعار الجديدة اصبحت ١٤ الف جنيه للسيارة ١٢٨ و١١ الف جنيه للسيارة « فيورا » و١٨ الف جنيه للبولونيز و٣٢ الف جنيه للريجاتا .

كانت اسعار سيارات النصر ٦ الاف جنيه لـ ١٢٨ و٥ الاف للفيورا و ٧,٤ الف جنيه للبولونيز و٩ الاف للريجاتا .

بحث اسباب عدم انشاء كوبرى اللواء

كتب - مصرى البرديسى :

اصدر عمر عبدالاخر محافظ الجيزة تعليمات الى المجلس التنفيذى للمحافظة بضرورة اعداد تقرير حول اسباب عدم تنفيذ انشاء كوبرى اللواء بالمهندسين لخدمة المنطقة .

كانت الاحرار قد نشرت في عددها الماضى خبرا حول رفض محافظة الجيزة التبرع الذى تقدم به المشير عبدالحليم ابوغزالة لانشاء كوبرى لخدمة اهالى المنطقة على نفقة وزارة الدفاع .

اختفاء تبرعات المواطنين لسداد ديون مصر !

كتب سليم عزوز

كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات اختفاء تبرعات المواطنين لسداد ديون مصر !

قال التقرير ان مديرية الثقافة الجماهيرية بمحافظة سوهاج قامت في مارس عام ١٩٨٦ بتنظيم عدة عروض « لمسرح العرائس » والفرقة القومية للفنون الشعبية على أن يتم تخصيص دخل هذه العروض لسداد ديون مصر .

اكتشف الجهاز أن مديرية الثقافة لم تقم بتوريد حصيلة هذه الحفلات الى الصندوق الخاص

طالب الجهاز بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول اختفاء هذه التبرعات وحصرها ومحاكمة المسئول !

استجواب الكفراوى حول تصريح مبانى ١٥ مايو

كتب أمانة الكريم

تقدم النائب مجدى أحمد حسين باستجواب الى المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير حول ما نشرته « الاحرار » عن تصدع مبانى مدينة ١٥ مايو .

كان النائب قد قام بزيارة المدينة والتقى بعدد كبير من سكانها وتعرف على حقيقة الاوضاع المؤسفة بالمدينة وقرر على الفور التقدم باستجواب لوزير التعمير

ومن جهة أخرى عكف النائب مختار نوح طوال الاسبوع الماضى على دراسة مستندات خطيرة تؤكد وجود خلل في جميع مبانى المدينة استعدادا لتقديم استجواب اخر للوزير في مجلس الشعب .

كانت الاحرار قد انفردت بكشف حقيقة الاوضاع بالمدينة في عددها الصادر ٢٨ ديسمبر الماضى ورد وزير الاسكان مؤكدا أن المدينة سليمة ولا يوجد بها أى تصدعات وقامت الاحرار بنشر الرد عملا بحق النشر ثم ردت الاحرار بالمستندات في عددها الماضى مؤكدة حقيقة ما سبق ان نشرته عن تصدع مبانى المدينة ..

وداعا استاذى « المتميز »
بقلم : وحيد غازى
« ص ١٠ »

٥٠٪ من مساكن الشرابية مهددة بالانهيار

انذرت الادارة الهندسية بحى الشرابية ٥٠٪ من اصحاب المساكن بالحى بضرورة تنكيس منازلهم خوفا من انهيارها فجاة .

أكدت الادارة الهندسية ان ٥٠٪ من مساكن حى الشرابية مهددة بالانهيار بسبب زيادة منسوب المياه اسفلها نتيجة تسرب مياه الصرف الصحى .

يوسف البدرى يطير الى السودان

يطير الشيخ يوسف البدرى الى الخرطوم خلال ايام .. يجرى الشيخ يوسف حوارا اسلاميا مع المسئولين والتنظيمات الشعبية في السودان .

القضاء ينظر الاعتراض على الغاء « الكونغ فو »

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم ٢٠ فبراير القادم الدعوى التى اقامها الدكتور فاروق عبدالوهاب ضد قرار المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالغاء لعبة « الكونغ فو » نهائيا من مصر .

كان المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد اصدر قرارا في ديسمبر الماضي بالغاء لعبة الكونغ فو بحجة تهديدها للأمن العام .

اقام الدكتور فاروق عبدالوهاب الدعوى بصفته رئيسا لمجلس ادارة الجمعية العمومية التاسيسية للاتحاد المصرى « للكونغ فو » .

١٠٠ الف جنيه حوافز للعمال لتأييد مرشحى الحزب الوطنى

كتب - حسن عبدالحميد :

وزع المسئولون بجمعية السجاد المركزية بالمحلة الكبرى ١٠٠ الف جنيه حوافز للعمال والمهندسين لتاييد مرشحى الحزب الوطنى في انتخابات مجلسى الشعب والشورى

كان محافظ الغربية قد اصدر قرارا بتنحية مجلس ادارة الجمعية وتعيين مجلس ادارة مؤقت بعد اكتشافه خسارة الجمعية ١٠٠ الف جنيه .

كشف مجلس ادارة الجمعية الجديد ان الـ ١٠٠ الف جنيه قد تم توزيعها حوافز للعمال والمهندسين لتاييد مرشحى الحزب الوطنى في الانتخابات .

رئيس هيئة الآثار يهدد بالاستقالة بسبب « تمثال رمسيس » !

كتب عماد ناصف

هدد الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار بتقديم استقالته بسبب « تمثال رمسيس » !

كان خلاف حاد قد نشب بين الدكتور فاروق حسنى وزير الثقافة وبين رئيس هيئة الآثار بسبب قرار وزير الثقافة بنقل « تمثال رمسيس » الى ميدان التحرير دون الرجوع الى رأى هيئة الآثار .

احتج الدكتور قدرى على تجاهل وزير الثقافة له حيث لم يعلم رئيس هيئة الآثار بقرار وزير الثقافة إلا من الصحف القومية !

هدد رئيس الهيئة بالاستقالة اذا أصر وزير الثقافة على تجاهله !

كانت « الأحرار » قد انتقدت في عددها الماضى قرار نقل تمثال رمسيس الى ميدان التحرير .

احمد قدرى

حوار خالد عبدالناصر مع الاحرار
الجزء الثاني (ص ٣)

بترخيص من مجلس المدينة سبيل أثرى يتحول الى « مطعم »!

قام أحد تجار طنطا بالاستيلاء على سبيل أثرى يرجع عمره الى عام ١٢٠٠ ميلادية ..

وافق مجلس مدينة طنطا على منح التاجر ترخيصا رسميا يحمل رقم « ٧٨٩٣ ترخيص دائم » ببيع الاغذية في السبيل الأثرى !

رفض التاجر اخلاء السبيل بناء على طلب هيئة الآثار التى أبلغت مديرية أمن الغربية ..

مصطفى كامل مراد يطرح حلا لمشاكل السودان

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بعد عودته من السودان بانه رأى في السودان ديمقراطية حقا ورغبة صادقة من كل الاحزاب السياسية في تاكيد المسيرة الديمقراطية في البلاد .

وأضاف رئيس حزب الاحرار بان السودان تواجه مشكلتين أساسيتين هما : الازمة الاقتصادية الطاحنة التي يمر بها السودان وتمرد بعض العناصر السياسية في جنوب السودان بقيادة جون جارنج والتي تكلف حكومة السودان ٥ ملايين جنيه سودانى يوميا اى حوالى ٢ مليون جنيه مصرى

وأضاف مصطفى كامل مراد أن المشكلتين يمكن حلهما اذا تعاونت الدول العربية الشقيقة مع السودان للخروج من أزمته الاقتصادية والتوسط بين ثوار الجنوب والحكومة السودانية والحبشة للجلوس على مائدة المفاوضات لحل مشكلة الجنوب والتي تتلخص في أن المتمردين في الجنوب يطالبون بعدم تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية عليهم في الوقت الحالى نظرا لظروف الفقر الشديد التي يعيش فيها الجنوب


مصطفى كامل مراد

الصادق المهدى حسن الترابى

وانتشار الوثنية بين أبنائه بالاضافة الى أنهم يطالبون السودان الى العالم الخارجي ومنها مصر مع تمتعهم بالحكم الذاتى .

وأضاف رئيس حزب الأحرار أن الرئيس مبارك قام بمبادرة طيبة ومشكورة في هذا المجال عندما توسط بين الحبشة والسودان بشان مشكلة الجنوب

هل كان الانتقام ايضا وراء جريمة قتل مفتشة التموين ؟

علمت « الاحرار » ان سلطات التحقيق تبحث الآن دوافع جديدة الى جانب السرقة - وراء جريمة قتل مفتشة التموين « هدى ميخائيل » التى قتلها الزوجان « منى وكامل » امام طفلها في شقتها بمدينة ١٥ مايو ثم حاولا قتل الطفل .

إتضح ان الزوجة القاتلة منى سيد سالم كانت قد اعتادت ان تقف مع اخوالها في محلات والدها المليونير سيد سالم تاجر الفراخ بباب اللوق .. وان اسرة التاجر المليونير كانت دائمة الشكوى من مطاردة مفتشي التموين

ويجرى البحث الآن لتحديد اذا ما كانت محلات الفراخ التى يمتلكها والد القاتلة تدخل في دائرة اختصاص مفتشة التموين

« القتيلة » هدى ميخائيل .. وهل قامت « هدى » بتحرير محاضر مخالفة لاصحاب هذه المحلات ؟ !!

ويهدف البحث الى الكشف عما اذا كانت هناك عداوة سابقة بين القاتلة والضحية - التى لم تكن تعلم بهذه العداوة .. ام ان السرقة وحدها وليس الإنتقام كانت وراء ارتكاب الجريمة البشعة كما اتضح من اقوال المتهمين ومن معاينة الجريمة ؟ !

القاتلة

من ينسف السلام في أمريكا الوسطى ؟!

الرئيس الأمريكي يقاتل لمساعدة المتمردين الكونترا .. لإسقاط حكومة الساندينستا في نيكاراجوا

سيظل الحلم الاكبر الذي يداعب جفون الرئيس الامريكي رونالد ريجان ويؤرق نومه هو اسقاط حكومة الساندينستا اليسارية في نيكاراجوا والرئيس ريجان منذ وصوله الى مقعد الرئاسة في البيت الابيض في بداية علم ١٩٨١ وهو يحاول بشتى السبل اسقاط حكومة الساندينستا التي يرأسها دانيل اورتيجا ومن أجل هذا الهدف أنشأ جبهة المتمردين « الكونترا » وقدم لهم كل معونات عسكرية ومادية ممكنة لدرجة ان حكومة بالكامل فقدت مصداقيتها بعد ان سقطت في فضيحة ايران جيت التي كادت تطيح برأس ريجان ذاته واطاحت بالفعل برأس بعض مساعديه من امثال الكولونيل اوليفرنورث والاديرال جون بويندكستر .

ورغم هذه الفضيحة فان الرئيس ريجان بعد ان افاق قليلا من الفضيحة واستطاع التقاط انفاسه بانتظام .. بدأ يمارس نفس سياساته السابقة ازاء نيكاراجوا والسلام في امريكا الوسطى فخلال الايام الحالية يخوض ريجان معركة شعواء مع الكونجرس من اجل تقديم معونات عسكرية ومادية جديدة للكونترا بعد ان تورط عسكريا في الصراع الداخلي لنيكاراجوا حيث قامت الطائرات الامريكية بالقاء معدات عسكرية ومساعدات عينية للكونترا في المواقع الحدودية التي يقاتلون منها الحكومة الشرعية في نيكاراجوا .



المتمردون الكونترا في احراش نيكاراجوا يقاتلون من اجل واشنطن التي تزودهم بالأسلحة بشتى السبل والشعارات

والغريب في هذه الظاهرة الجديدة والتي من المتوقع ان تكون سببا في دهشة الكونجرس ايضا ومقاومته لخطط ريجان ان الرئيس ريجان ضرب بعرض الحائط كل الجهود المبذولة من اجل اقرار السلام في امريكا الوسطى وتحقيق مصالحة وطنية في نيكاراجوا خاصة بعد قرارات الرئيس دانيل اورتيجا الاخيرة برفع حالة الطوارىء في نيكاراجوا واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وافساح الطريق امام الحريات العامة .

وقد كانت هذه مطالب امريكية في المقام الاول حيث كانت واشنطن تعتبر نيكاراجوا دولة غير ديمقراطية بسبب تمسكها بالطوارىء ومصادرتها للحريات العامة ولكن بعد قرار الرئيس اورتيجا بتلبية كثير من المطالب الامريكية واعلانه في الوقت ذاته استعداده للدخول في مفاوضات مع المتمردين الكونترا من اجل بحث سبل انهاء الحرب الاهلية في نيكاراجوا استجابة لمبادرة السلام التي طرحها رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس لاقرار السلام في امريكا الوسطى كان من المفروض ان يعطي الرئيس ريجان فرصة ومزيدا من الوقت لحكومة الساندينستا والكونترا ودول امريكا الوسطى لكي تبحث امكانية اقرار السلام في المنطقة ووقف نزيف الدم المتدفق في هذه المنطقة بسبب المساعدات التي تقدمها واشنطن للمتمردين

ولكن حكومة الرئيس ريجان بدلا من ذلك اعتبرت مبادرة اورتيجا مجرد مناورة سياسية تستهدف قطع الطريق على ريجان والكونجرس كي لا يقدم مساعدات جديدة للكونترا

وبذلك فقد كشفت الحكومة الامريكية نواياها الحقيقية من جديد فهي تستهدف اسقاط حكومة اورتيجا بشتى السبل او على الاقل جعلها في حالة مواجهة داخلية وخارجية مستمرة حتى لاتتفرغ للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في نيكاراجوا وبالتالي فان ذلك قد يؤدي الى حالة من التذمر الشعبي الذي قد يساعد على اسقاط الساندينستا بدلا من ان تضطر الحكومة الامريكية الى شن غزو مماثل لغزو جرينادا في عام ١٩٨٣

وتتحرك الولايات المتحدة في هذا الطريق من منطلق ايديولوجي بحت . فحكومة ريجان التي تتبنى سياسات يمينية محافظة ومتشددة تشن حربا شعواء على الحكومات اليسارية في كافة مناطق دول العالم سواء امريكا اللاتينية او افريقيا او اسيا ويظهر هذا الدور بوضوح في امريكا الوسطى بسبب اعتبار واشنطن نفسها صاحبة الامر والنهي في هذه المنطقة من العالم وقد سبق للرئيس ريجان ان وصف حكومة نيكاراجوا بأنها تشبه السرطان الذي يريد ان ينتشر في منطقة امريكا الوسطى ولاتزال تجربة كوبا ماثلة في اذهان كثير من الساسة الامريكيين الذين لايريدون كوبا أخرى على حدودهم الجنوبية في نيكاراجوا

خبير اقتصادي كويتي متشائم ازاء مستقبل اقتصاديات الخليج

اعرب الخبير الاقتصادي الكويتي جاسم خالد السعدون عن تشاؤمه ازاء الاحتمالات المستقبلية لايرادات دول مجلس التعاون الخليجي من البترول واشار الى ان هذه الايرادات لن تتجاوز ٤٥ مليار دولار في عام ١٩٩١ على اساس حساب سعر برميل البترول بحوالي ٢٠ دولارا ، وقال ان هذه الايرادات لن تكفي نفقات هذه الدول مقارنة بالفوائض المالية التي بلغت عام ١٩٨١ حوالي ٢٥٦ مليار دولار .

وتوقع الخبير الكويتي ان تصبح دول الخليج العربية دولا مقترضة في علم ١٩٩٠ مشيرا الى ان العجز المتوقع في الايرادات سيصل الى ٣٧ مليار دولار في ذلك العام . واكد ان الايرادات العامة لهذه الدول اصبحت عاجزة عن مواجهة النفقات العامة ، جاء ذلك في محاضرة القاها جاسم السعدون في ابو ظبي حول مستقبل اقتصاديات مجلس التعاون لدول الخليج امام الندوة الدبلوماسية السادسة عشرة التي نظمتها وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة .

النضال من « تحت الأرض » .. أسلوب جديد لمواجهة القمع الاسرائيلي

حتى الأمهات الفلسطينيات تقدمن الصفوف تعبيرا عن رفضهن للممارسات القمعية الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة

محامية إسرائيلية تكشف المعاملة السيئة للفلسطينيين في السجون

يعرب عدد من المعلقين السياسيين عن اعتقادهم بان هناك منظمات فلسطينية جديدة محكمة التنظيم والتنسيق تعمل من تحت الارض وقررت استمرار الانتفاضة ومعظم هذه الزعامات الجديدة لها علاقات وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية واعرب المعلقون عن اعتقادهم بان المرحلة القادمة من الاحتجاجات ستشمل اشكالا جديدة ربما تتضمن اضرابات جزئية وتنظيم مظاهرات اكثر جماعية في الشوارع .

ويعرب مهدي عبدالهادي رئيس الجمعية الاكاديمية الفلسطينية للدراسات الدولية عن اعتقاده بان الشبكة الجديدة التي تعمل تحت الارض مكونة من عدة مجموعات منفصلة وتعمل في مناطق متفرقة مثل المدن ومخيمات اللاجئين والقرى والاحياء في الضفة وغزة وقال ان بعض هذه الجماعات يتطلع الى حل سياسي في حين تضغط جماعات اخرى من اجل انشاء حكومة فلسطينية في المنفى مؤكدين ان القضية الفلسطينية تمر الآن بفرصة ذهبية يجب استغلالها لجذب انظار العالم .

وفي الوقت الذي تواصل فيه السلطات الاسرائيلية تطبيق سياسة القبضة الحديدية ازاء الفلسطينيين في الارض العربية المحتلة واكد بعض المحامين الاسرائيليين ان القوات الاسرائيلية تستخدم اساليب بشعة ضد المسجونين السياسيين الفلسطينيين فقد اكدت المحامية الاسرائيلية « فيلشيا لانجر » ان المعتقلين يزج بهم داخل زنزانات ارتفاعها متر ونصف المتر وعرضها نصف متر وقد قيدت ايديهم ووضعت فوق رءوسهم اقنعة

وقد تلقت المحامية لانجر عددا لايحصى من التهديدات بالموت لدفاعها عن المسجونين الفلسطينيين امام القضاء الاسرائيلي ويقول محام اسرائيلي اخر يدعى ليا تواميل قام بزيارة لسجن « عتليت » قرب حيفا حيث يتكدس ٤٥٠ فلسطينيا تحت الخيام ان المسجونين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٤ و ٥٦ عاما يرشون بمادة دي دي تي عند وصولهم وينامون على الارض ويضربون أثناء النوم .

وأضاف المحامي الاسرائيلي أن المسجونين الفلسطينيين يتضورون جوعا ويضربهم حراسهم دون سبب وليس لهم الحق في الاستحمام ولا يتلقون علاجا حتى ولو كانوا مرضى وفي كل مرة يتم فيها استجوابهم تكون ايديهم خلف رءوسهم ويقول احد الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال ان الجنود الاسرائيليين اقتادوه وهم يضربونه بهرواتهم الى سجن الفهرة في نابلس ووضعوه لمدة ساعة في حمام مثلج . وفي كل مرة كان أحد الجنود يمر أمامهم ويضربه ويقول الفلسطيني الصغير (انه لايزال يعاني من جرح عميق في ساقه) لانه نسي ذات مرة أن يقول لاحد جنود الاحتلال « نعم يا سيدي » ..

أخبار في فقرات

●● هددت يوغوسلافيا بابطاء المساعي الجارية منذ بضعة اشهر لتحسين علاقاتها مع اسرائيل وذلك بسبب احداث العنف في الاراضي المحتلة فقد اكدت لجنة السياسة الخارجية في البرلمان الفيدرالي اليوغوسلافي ان عمليات الاضطهاد والابادة التي تمارسها اسرائيل ضد السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ستؤثر مستقبلا على سير عملية تنمية العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وأشارت اللجنة الى ان الاحداث الحالية تثبت ان الظروف التي حملت يوغوسلافيا على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٦٧ لم تتغير .

■■ ألغى ايوان توتو وزير خارجية رومانيا زيارة رسمية كان يعتزم القيام بها لاسرائيل بسبب استمرار انتفاضة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وكان من المقرر ان يصل توتو الى اسرائيل في نهاية الشهر الحالي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لبحث العلاقات الثنائية والجهود الراهنة في عملية السلام بالشرق الاوسط .

■■ يفتتح الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا غدا بداية الحملة الشعبية للتضامن الاوروبي بين الشمال والجنوب وذلك في مقر البرلمان الأوروبي في مدينة استراسبورج الفرنسية وسيقام احتفال كبير بهذه المناسبة يتضمن القاء خطب من المشاهير في الشمال والجنوب اضافة الى بعض العروض الفنية والغنائية وسيعرض خلال حفل الافتتاح رسالة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف باعتباره عضو اللجنة الشرفية للحوار بين الشمال والجنوب .

■■ رفضت احزاب المعارضة الكبرى في بنجلاديش اقتراح الرئيس حسين ارشاد بتنظيم انتخابات للرئاسة وطالبت هذه الاحزاب من جديد باستقالته وصرح اويادور رحمان سكرتير عام الحزب الوطني في بنجلاديش بانه يجب ان يستقيل ارشاد اولا ثم يسلم السلطة الى حكومة محايدة مؤقتة وطالب تحالف المعارضة برئاسة الحزب الوطني الذي تتزعمه البيجوم خالدة ضياء ورابطة عوامي بزعامة الشيخة حسينة واجد باستقالة ارشاد مرارا ويستعد تحالف المعارضة لمقاطعة الانتخابات التشريعية التي ستجرى يوم ٢٨ فبراير القادم .

■■ بدأ بنك سوفيتي جديد متخصص هو بنك النشاطات الاقتصادية الخارجية عمله منذ اول شهر يناير الحالي وذلك ليحل محل بنك التجارة الخارجية السوفيتي واوضح يوري موسكوفسكي رئيس مجلس ادارة البنك الجديد ان تاسيس هذا البنك يستهدف توفير الخدمات البنكية للنشاطات الاقتصادية مع الدول الاجنبية كتسوية الحسابات ومنح القروض لعمليات الاستيراد والتصدير التي تقوم بها الوزارات والمصانع والمؤسسات السوفيتية واشار الى ان تاسيس هذا البنك ياتي في اطار سياسة تستهدف تطوير التعاون الخارجي

بالتقييم النسبي :

خسائر الحرب الأفغانية

تفوق خسائر السوفييت في الحرب العالمية الثانية !



اشارت دراسة خاصة نشرت في ستراسبورج بفرنسا الى ان نسبة ضحايا الحرب الافغانية منذ علم ١٩٧٩ تفوق نسبة ضحايا السوفيت في الحرب العالمية الثانية . وتقول الدراسة ان المعارك داخل افغانستان ادت الى مصرع ١,٣ مليون شخص وهو مايعد اكثر من ٩٪ من تعداد الشعب الافغاني الذي تشرد فيه ايضا ٣٣٪ من مجموعه ، في حين ان نسبة ضحايا السوفيت خلال الحرب العالمية الثانية كانت ٨,٦٪ من مجموع تعداد السوفيت .

وتؤكد الدراسة ان ضحايا الحرب الافغانية واحدة من اكبر الخسائر في تاريخ الحروب الحديثة . وقالت ان ٥٢٪ من الضحايا من النساء والاطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عاما

زيادة كبيرة في عدد المهاجرين السوفييت

ذكر مسئول في وزارة الخارجية السوفيتية ان عدد المهاجرين السوفيت الى الخارج قد بلغ ٢٥ الف مهاجر خلال العام الماضي مقارنة بنحو ٤ الاف مهاجر فقط في علم ١٩٨٦ ، وتجيء هذه الزيادة في اطار السياسات الاكثر ليبرالية التي يتبناها الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .

وقال يوري كاشليف رئيس ادارة العلاقات الثقافية والانسانية بوزارة الخارجية السوفيتية ان معظم المهاجرين من اصحاب الاصول الالمانية واليهود والأرمن الذين طالبوا بالهجرة من اجل الانضمام لاسرهم في الخارج ، وقال ان عدد المهاجرين سيصبح ٣٣ الفا اذا اضيف اليه الاطفال .

واضاف كاشليف ان حوالي ٣٠٠ اسرة من الذين هاجروا الى الغرب عادوا للاقامة بصفة دائمة في اوطانهم خلال عام ١٩٨٧ ، وجدير بالذكر ان قوانين جديدة للهجرة طبقت على المواطنين السوفيت في العام الماضي ومنحتهم حق الاقامة مع اسرهم في الخارج .

المعارضة الكورية تريد أن تتحد من جديد

بعد ان تعرضت المعارضة الكورية للهزيمة في انتخابات الرئاسة التي اجريت في كوريا الجنوبية في نهاية العلم الماضي بسبب ترشيح اكثر من مرشح للمعارضة في مواجهة مرشح واحد للحكومة .. يقف الان حزب السلام والديمقراطية الذي يتزعمه كيم داي يونج في مفترق الطرق الان بعد أن هدد عدد كبير من اعضاء الحزب بالانسحاب منه اذا لم يتحد حزب كيم داي يونج مع حزب كيم يونج سام زعيم المعارضة الكورية الاخر .

فقد أعلن خمسة من كبار المسئولين بالحزب انهم سينسحبون منه مالم تتحد المعارضة الكورية من جديد ، وفي الوقت ذاته حث كيم يونج سام حزب السلام والديمقراطية على الاندماج في حزبه « اعادة التوحيد الديمقراطي » .

وكان كيم يونج سام وكيم داي يونج قد خاضا الانتخابات في مواجهة « روه تاي وو » وكان ذلك سببا في خسارتهما معا ، ومن وقتها يطالب مؤيدو احزاب المعارضة الحزبين والزعيمين على الاتحاد ثانية لتجنب الهزيمة مرة اخرى في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ابريل القادم ، وقد بدأت احزاب المعارضة الكورية بالفعل في اجراء مزيد من الاتصالات لبحث الخطوات المقبلة .

.. مع تصاعد الانتفاضة بالأرض المحتلة وحصار الفلسطينيين للمستوطنين الاسرائيليين ..



عالم جديد

هرمونات خاصة وراء تهور المراهقين

أكدت الأبحاث التي يقوم بها عدد من علماء دراسة السلوك ان التهور والبحث عن الاثارة عند المراهقين في الولايات المتحدة يرجع الى وجود عامل « هورموني » لا يقاوم يدفع المراهق الى البحث عن المغامرة بل والتردي في الخطر .

ومن بين أسباب التهور في المراهقة الرغبة في جذب انتباه الكبار ، وعدم التصور الكامل لدرجة الخطر وهي العوامل التي تبرز في المرحلة ما بين سن ١٠ – ٢٠ سنة .

وصرح العالم النفسي لويس ليبسيت من جامعة براون الامريكية بأن ارتفاع نسبة وفيات المراهقين في الولايات المتحدة في فترة ما بعد الستينات ، كانت هي الدافع الاساسي وراء اجراء هذه الدراسات عن مخاطر المراهقة . وتأتي ثلاثة ارباع الوفيات في هذا السن نتيجة لوقوع ضحية لحادث ، او القتل او الانتحار وتبلغ نسبة حوادث السيارات القاتلة بين المراهقين حوالي ٦٠٪ لان المراهقين كثيرا ما يضعون انفسهم في مواقف الخطر .

وفي بحث أخر قام به العالم النفسي مونت بوكسبوم من جامعة كاليفورنيا ، جاء أن أحد الاسباب البيولوجية للعنف والبحث عن الاثارة عند المراهق هو انخفاض نسبة الموقد اوكسيداز وهو انزيم ينظم مستوى المواد الكيماوية بالمخ .

وفي احصائية عن الاشخاص الذين ينخفض مستوى هذه المادة عندهم في المخ تبين ان معظمهم يميلون الى الاسراف في التدخين وشرب الخمر وقد ينحرفون مع تيارات الاجرام والعنف والميل الى العدوانية تجاه الاخرين واحيانا تجاه انفسهم .

الغريب ان استماع المراهقين الى الموسيقى الصاخبة بصوت مرتفع جاء ضمن مظاهر الميل الى العنف عندهم وكذلك قيادة السيارات بسرعة

أبحاث عن أثر الاشعاع على الانسان ..

يقوم حاليا ادوارد راد فورد الاستاذ بجامعة بتسبرج في بنسلفانيا بالولايات المتحدة ، باجراء أبحاث عن تاثير الاشعاع على الانسان .

والمعروف انه قد بدىء في اجراء مثل هذه الدراسات منذ الخمسينات ، ويعتبر الاشخاص الناجون من قنبلتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين أثناء الحرب العالمية الثانية ، أهم مصدر دراسي « حي » أمام الباحثين لاجراء تجاربهم .

وقد أسفرت دراسات متعددة في هذا الشأن عن تصور الاضرار المحتمل وقوعها نتيجة للتعرض للاشعاع

ومن ناحية اخرى اصدر مؤخرا العالم الامريكي ريتشارد رودس كتابا بعنوان « صناعة القنبلة الذرية » يستعرض فيه النتائج النهائية لانتاج القنابل الذرية ، ثم استعمالها بعد ذلك في هيروشيما ونجازاكي مما ادى الى مصرع ٧٥ ألف ياباني في خمس دقائق ، واصابة الملايين بالحروق والامراض الخطيرة كالسرطان ، والاثر الاشعاعي الذي مازال يتعرض له اليابانيون حتى الآن .

الضحك .. للهروب من الأمراض ..

سجلت أحدث الاحصائيات عن الموت المفاجىء في اليابان ارتفاعا نسبته بين رجال الاعمال المجاهدين بعوامل التوتر في دنيا المال والاقتصاد ، خاصة في الفترة الاخيرة التي شهدت مستوى هيستيريا في تذبذب اسعار البورصة واسعار العملة المحلية (الين) والعملات الاجنبية على مستوى العالم .

واثر نشر هذه الاحصائيات ، ظهرت نشرة طبية من أحد الأطباء اليابانيين متوجها بها الى رجال الاعمال في كلمة واحدة « الضحك » فقد اكد الطبيب في بحثه ان التفاؤل والضحك يضمنان الشفاء من معظم الامراض ، وان عوامل التطاحن والمنافسة في رجال الاعمال تؤدي الى الاجهاد العصبي الذي قد يتطور الى امراض خطيرة خاصة في القلب ، او الموت المفاجىء .

واضاف الطبيب في بحثه ان السير على الاقدام في الهواء الطلق لمدة نصف ساعة يوميا يعتبر ضرورة لرجال الاعمال للتخلص من الاجهاد والتوتر .

استعمال الرءوس النووية .. لأغراض سلمية

صرح أحد العلماء بأن الطاقة الكامنة في خمسين ألف رأس نووي تكفي لتشغيل كل مصانع ومؤسسات وانارة منازل العالم لمدة تزيد على العشرين عاما .

وصرح العالم السوفيتي فيكتور جالدانيسكي بان استخدام هذه الرءوس النووية للاغراض السلمية ، من الممكن ان يغير وجه العالم من ناحية الاستفادة التكنولوجية من الامكانيات النووية الهائلة التي توصل اليها العلم .

وتدور هذه المناقشات في عديد من الدوائر العلمية والعسكرية في اطار الاتجاه السوفيتي – الامريكي الحالي نحو الحد من الصواريخ النووية في البلدين .



هذه الطاقة التدميرية الهائلة هل تسخر لخدمة السلام ؟!

علاج الربو بالطرق الطبيعية

صرح احد العلماء النمساويين المتخصصين في الطب الرياضي ان تلوث البيئة في المجتمع الصناعي حاليا وعدم الاستقرار النفسي والتوتر العصبي تؤدي جميعها الى الاصابة بمرض الربو .

وفي تجربة علمية نشرت مؤخرا في العاصمة فيينا اشار العلماء الى انه من الممكن علاج الربو عند الاطفال عن طريق تعليمهم السباحة مما يساعد على فتح القصبة الهوائية بطريقة صحية ، ودون اللجوء الى العلاج بالعقاقير .

والمعروف ان الاتجاه الحديث في الطب العالمي يسير بشكل مطرد نحو العلاج بالطرق الطبيعية والبعد عن ادخال المواد الكيماوية (العقاقير) الى الجسم .

خياطة للاوردة بالليزر ..

تم بنجاح ولأول مرة استخدام اشعة الليزر للحام الاوردة في حالة تعرض الانسان لتقطع الاوردة لاي سبب مرضي او نتيجة لوقوع حادث له .

وصرح الدكتور جون كرو وهو احد كبار جراحي القلب الامريكيين بان الخياطة التقليدية كثيرا ما تفشل في جراحات الاوردة .

في الجزء الأول من حديث خالد عبدالناصر الذى تنشره الاحرار بالتوازى مع مجلة الاتحاد في أبو ظبى .. استعرض خالد بعض الأسرار الخاصة في حياة والده الذى فجر ثورة ٢٣ يوليو وحكم مصر طيلة ١٨ عاما .. وفي الجزء الثانى من الحديث اليوم يلقى خالد عبدالناصر الاضواء حول رؤيته لبعض جوانب الفكر الناصرى وموقفه من بعض المراحل التاريخية الهامة التى عاشتها ثورة ٢٣ يوليو بقيادة جمال عبدالناصر .

خالد جمال عبدالناصر فى حوار مع الأحرار ٢

الديمقراطية فى تصورى تحققت فى ظل عبدالناصر

عبدالناصر مسئول عن النكسة ..

والشعب مسئول عن التمسك به بعد النكسة

خالد عبدالناصر عندما جاء إلى بيروت واستقبل مثل كبار الزعماء

السيدة تحيه كاظم حرم الرئيس عبدالناصر فى مناسبة عائلية مع زوجات رفاق الزعيم الراحل من الضباط الاحرار وهن حرم زكريا محيى الدين سميرة وحرم خالد محيى الدين وماجدة حرم حسين الشافعى

● البعض يقول إن ثورة يوليو لم تكن لها استراتيجية واضحة منذ البداية ، وأن المنهج الذى حكم الحركة الناصرية هو التجربة والخطأ فالتصحيح .. الى أى مدى تتفق أو تختلف مع هذا الرأى ؟

اجرى الحوار :
مصطفى بكرى

ـ هذه نصف الحقيقة .. فمن الصحيح أن عبدالناصر اعتمد على التجربة والخطأ منذ بداية الثورة الى أول الستينات ، وقد حرص على أن يستفيد ويتعلم من تجاربه ، وأن يعايش الواقع العربى والمصرى فى اطاره الدولى ليكتشف الطريق الصحيح لتحقيق العزة والكرامة للانسان العربى . أما النصف المتمم للحقيقة فهو أن خلاصة ما استفاده عبدالناصر قد تبلور فى الميثاق الوطنى ١٩٦٢ وبصدوره انتهت مرحلة التجربة والخطأ وتبلورت استراتيجية واضحة تبناها عبدالناصر وتتلخص فى السعى نحو تحقيق الغايات الكبرى للنضال وهى الحرية والاشتراكية والوحدة كما قال الميثاق . لقد كان الميثاق دليلا للعمل الوطنى ، وقد اشتمل على معالم أساسية واضحة لنظرية متكاملة للثورة ومع هذا فإننى كرجل أكاديمى أرى أنه لا غنى عن التحديث والمراجعة بشرط أن يكون هدفهما مزيدا من تحقيق مصالح أغلبية الشعب وليس على حسابها .. وأن يكون ذلك من أجل المستقبل ومن أجل الأفضل دائما . وبالنسبة لى شخصيا فإن كثيرين يقولون لى إننا كنا مع عبدالناصر الخمسينات ولكننا لم نؤيد عبدالناصر الستينات وأنا بالطبع أعتز بعبدالناصر الخمسينات والستينات ولكن اذا كان لابد من المقارنة فإننى أعتز أكثر بعبدالناصر الستينات .

الفقر والحقد !

● يقول البعض أن الاشتراكية لم تجر إلا الفقر والحقد لمصر ويرى آخرون أن التجربة لم تشهد تطبيقا سليما على أرض الواقع فى مصر .. ماهو رأيك ؟

ـ الحقيقة أن هذا السؤال يردد نفس الاقاويل الباطلة التى يروجها أعداء الثورة وخصومها من الرجعيين وأنا غير مستعد للدخول فى متاهات الردود على هذه الاراء ضيقة الافق ، التى لا يمل بعض الكتاب وبعض الصحف من ترديدها لانها لا تستحق عناء الرد . فأنا لا أفهم كيف تكون الثورة سببا فى الفقر اذا كان ٩٥٪ من الشعب استفاد منها ، واذا كان كل شباب البلد تعلم مجانا بسببها . واذا كان ملايين العمال وجدوا فرص عمل كريمة ، وملايين الفلاحين المعدمين امتلكوا الأرض لأول مرة فى حياتهم بفضلها . هذا كلام غريب يثير السخرية ولا ينبغى معاملته بجدية لانه لا يستحقها . ومن وجهة نظرى الشخصية وكما أثبت الواقع نفسه فى السنوات الأخيرة فلو أن الثورة لم تفعل شيئا غير بناء السد العالى لكان هذا كافيا جدا . فلولا السد العالى لكانت مصر ـ لا قدر الله ـ قد تحولت الى خراب بسبب الجفاف كما حدث فى دول أفريقية مجاورة .

سر رفض الأحزاب

● عبر حواراتك مع عبدالناصر (الاب والقائد) ألم تتعرف منه عن الأسباب التى منعته من اتخاذ قرار يسمح بعودة الاحزاب فى مصر ، وما مفهوم الديمقراطية الناصرية فى رأيك ؟

ـ تستطيع الرجوع الى خطب عبدالناصر لتعرف السبب فى رفض قيام الاحزاب . أما مفهوم الديمقراطية الناصرية فاعتقد أن مسئولية تحديده هى مهمة كل الناصريين وليست مهمتى أنا . وما استطيع أن أقوله لك هو أن عبدالناصر كان مستمعا جيدا ، كان ينصت باهتمام لكل رأى ويتفهمه ولم يكن ـ كما يشيع البعض عنه يحجر على رأى أحد أو يتكلم هو ليسمع الآخرون .

وبعد أن يستمع ويدقق كان يتخذ القرار وهذه مسئوليته . وأتذكر مرة أننى أردت التحدث إليه فى موضوع شخصى فقال لى « أنا عندى صداع لاننى جلست استمع لمدة ٦ ساعات متواصلة » وتستطيع التأكد من ذلك بسؤال الذين عملوا معه .

وأنا كرجل أكاديمى أرى أن جوهر الديمقراطية هو أن تكون الادارة فى الدولة معبرة عن مصالح الاغلبية ومحققة لها . وقد تحقق هذا فى ظل عبدالناصر . وليس جوهر الديمقراطية هو مجرد حق الحديث وحرية الرأى والتعبير فقط . لقد قال عبدالناصر لاحد الصحفيين الاجانب ذات يوم « عندكم صحافة حرة ولكن لا يوجد عندكم حرية صحافة » وكان يقصد بذلك أن كل صحيفة ـ مملوكة لمليونير ولا تستطيع أن تقول رأيا أو تنشر خبرا ضد مصالحه ورأيه .

لقد حاول عبدالناصر أن يحقق مفهوما للديمقراطية يجمع بين الحرية الاجتماعية والاقتصادية من ناحية والحرية السياسية من ناحية أخرى . وقال فى الميثاق انهما معا جناحان للحرية الحقيقية ـ وبدونهما أو بدون أى منهما لا نستطيع التحليق الى آفاق الغد المرتقب . ومن وجهة نظرى الشخصية تماما فأنا أرى الديمقراطية بنفس الطريقة وفى اطار هذا الفهم فأنا مع مزيد من الديمقراطية ومع اطلاق حق اقامة الأحزاب بدون قيود واطلاق حق التعبير واصدار الصحف بدون قيود . وفى النهاية فإن شعبنا واع وقادر على أن يحكم بين الجميع ويميز الطيب من الخبيث .

تأميم القناة

● ما العوامل التى حكمت عبدالناصر فى اعلان قرار تأميم قناة السويس من وجهة نظرك ، وهل كان يعتقد بانه فى امكان مصر هزيمة ثلاث قوى عسكرية كبيرة ؟

ـ أعتقد أنه أمم القناة من أجل التنمية .. وكما قال عبدالناصر نفسه كانت شركة القناة تستولى على ملايين الجنيهات ونحن فى حاجة الى مليم فلماذا لا نأخذ نحن هذه الملايين لنبنى بها بلدنا ؟

ولو أنك ستخاف من قوة كبرى أو ثلاث قوى أو سبع أو عشر ستظل فى منزلك وأبدا لن تفعل شيئا .. لا ينبغى للشعوب أن تخاف مادامت تدافع عن حقوقها واذا تسلل الخوف إلينا فلن نبنى مصنعا واحدا ولن نحقق تنمية ، ولن نتخلص من التبعية ، ولن نشعر بالعزة والكرامة . هذا هو المنطلق الوحيد الذى يصلح للشعوب والذى يبنى الأمم ويصنع التاريخ . ولقد كان عبدالناصر مع هذا المنطق ، ولقد انتصر بعون الله وارادة الشعب على كل هذه القوى الكبرى واسترد القناة لأصحابها .

أنور السادات

مصطفى شردى
رئيس تحرير الوفد

زكريا محيى الدين

سمعة الزعيم

● حاولت بعض الاقلام تشويه سمعة الزعيم الراحل عبر الطعن فى ذمته المالية ، ما يهمنا هو حقيقة ما خلفه عبدالناصر من أموال بعد رحيله ؟

ـ قلت لك أن مثل هذه الاتهامات تسعدنى اذا جاءت من المشبوهين والرجعيين وهم طبعا لا يتورعون عن الاساءة بلا دليل الى الرجل حتى فى ذمته لكن هذا ليس غريبا عليهم وبخصوص هذه النقطة بالذات ، فقد قامت أختى هدى بتسليم كشف حساب بالقرش والمليم عن ذمة عبدالناصر مدعوم بالوثائق . وطبعا أنا أعلم جيدا أن شعبنا الذى عرف عبدالناصر جيدا يثق فى أنه عاش بسيطا وشريفا وهو فوق مستوى أى شبهة . ولو كان المشبوهون الذين يهاجمون عبدالناصر فى ذمته لديهم أى قدر من حسن التمييز ولا أقول من الخجل لاغلقوا أفواههم على أكاذيبهم لسبب بسيط وهو أن العدو الرئيسى لعبدالناصر وهو الاستعمار بقيادة أمريكا لم يجرؤ على توجيه هذا الاتهام الفج الى عبدالناصر . ونحن جميعا نعلم أن المخابرات الامريكية تعلم كل شىء عن الحسابات السرية والتحويلات واستخدام الأموال مهما كانت سريتها ، وقد ظهر ذلك فى أحداث فضيحة ايران جيت التى تعرض فيها ريجان نفسه للاتهام . وأنا أسأل هؤلاء العباقرة الذين يتهمون عبدالناصر فى ذمته ، لو أن الرجل كانت له أرصدة سرية ، كما يزعمون هل كانت المخابرات الامريكية ستتركه ؟! ، وهل تحافظ عليه وهو عدوها الذى دبرت له الاغتيالات والتصفية الجسدية بينما هى تعرض رئيسها ريجان نفسه للفضيحة . هل جمال عبدالناصر أعز على المخابرات الامريكية من رونالد ريجان أننى لا أجد ما أقوله لهؤلاء إلا المثل الشعبى (اللى اختشوا ...)

العلاقات بأسرة السادات

● كيف كانت طبيعة علاقة أسرة عبدالناصر مع أسرة السادات أثناء فترة حكم الأخير ، وهل طلبتم منه أن يعمل على وقف حملات الهجوم التى وجهت ضد عبدالناصر وتجربته ؟

ـ كانت العلاقة طبيعية حتى عام ١٩٧٥ تقريبا ، ثم طرأ عليها التغير والابتعاد . وأنا أذكر أن آخر مرة قابلته فيها كانت عام ١٩٧٥ أو ١٩٧٦ ، كانت المقابلة فى القناطر الخيرية واستغرقت ثلث ساعة . ولا أريد أن اذكر موضوعها أو انطباعى عنها .

بالنسبة لطلب ايقاف الهجوم فأنا شخصيا لم أطلب ذلك من السادات ، فأنا لا أعتبر عبدالناصر ملكا شخصيا لى . عبدالناصر شخصية عامة ولهذا فهو معرض للنقد من أى أحد . وفى نفس الوقت فان عبدالناصر ملك للشعب العربى كله وللشعب العربى فى مصر على وجه الخصوص وايقاف الهجوم عليه أو الرد على أعدائه ليست مسئوليتى الشخصية . وليس دورى باعتبارى ابنه . ولكنها مسئولية ودور وحق الشعب العربى بأسره .

المعركة الدائرة الآن بين عبدالناصر وخصومه ستحدد مستقبل مصر!

لم أرفع دعوى ضد جريدة الوفد



لولا حرب الاستنزاف التى شنها عبدالناصر ماكسبنا حرب اكتوبر!

لم أقاض الوفد

● قيل أنكم رفعتم قضية ضد جريدة الوفد بسبب بعض الاتهامات الشخصية التى وجهت لعبدالناصر مؤخرا ما مدى صحة ذلك ؟

ـ كما قلت لك من قبل ، فإن حملات جريدة الوفد ضد عبدالناصر مثل غيرها من حملات الرجعية وأعداء الثورة تسعدنى ولا تزعجنى ، وبالنسبة للجوء الى القضاء ضدها فهذا ليس له أى أساس من الصحة لاننى كما ذكرت مقتنع بأن القضاء لا يغير التاريخ ولا يغير من الحقيقة . وأنا أثق أن شعبنا واع وذكى وهو يقرأ هذه الحملات ليتسلى بكتابها ويسخر منهم وليزداد اقتناعا بأنهم غير جديرين بالتعبير عنه .. بل أن بعض الحملات مفيدة جدا لعبدالناصر ، لانها تحدث رد فعل عكسى ضد كتابها مثل سلسلة مقالات نشرها مؤخرا أحد الصحفيين فى صحيفة قومية ، وقد قابلنى واتصل بى مئات من القراء يعبرون عن ضيقهم بسبب افتراءاته المفضوحة ، أن مثل هذه الحملات من هذه الشخصيات ينطبق عليها كما قال لى أحد أصدقائى المهتمين بالشعر بيت قديم مشهور يقول :

« اذا اتتك مذمتى من ناقص .. فهى الشهادة لى بأنى كامل »

● بماذا تفسر حملة الهجوم على عبدالناصر حتى الآن وبرغم مرور ١٧ عاما على رحيله ؟

ـ الرد على هذا السؤال لا يحتاج الى ذكاء .. ان الهجوم على عبدالناصر له معنى واحد هو أن مبادىء عبدالناصر مازالت حية وأن طريقة عبدالناصر مازالت صالحة للتطبيق ، وأن المشروع القومى لعبدالناصر مازال قائما ومبشرا بالنجاح .. أن احدا لا يهاجم الأموات ولكن الأحياء فقط هم الذين توجه اليهم البنادق والشتائم ، فاستمرار الهجوم معناه أن عبدالناصر لم يزل حيا بعد ١٧ عاما من رحيله وأنا اعتبر أن هذه المعركة بين عبدالناصر الرمز وبين خصومه وأعدائه وهم خصوم واعداء الثورة هى معركة لا تتعلق بالماضى ، ولكنها معركة على المستقبل لأن الذى سينتصر فيها هو الذى سيملك مقدرات أمتنا فى المرحلة القادمة .

وبعدين هذا السؤال يفكرنى بحاجة كان عبدالناصر دايما يقولها ، عندما كان يسمع الاذاعات الاجنبية ويقرأ الصحف ولا يجد هجوما على مصر والثورة وعبدالناصر كان يشعر بالقلق والتوتر ويقول : « أنا اشعر بالارتياح عندما يهاجموننا لان هذا معناه أننا نسير فى الطريق الصحيح » . وأنا عندما لا أجد هجوما من الرجعية والشخصيات المشبوهة على عبدالناصر اشعر أيضا بالتوتر . ولهذا أحب أن أقول للكتبة والصحف التى تهاجم عبدالناصر شكرا لكم لانكم بهذا تجعلون روحه تشعر بالسكينة وتوفرون علينا مشقة التوتر وفوق كل هذا فانتم تثبتون للدنيا كلها أن عبدالناصر مازال حيا وأنه كان وسيبقى حيا .

نكسة ١٩٦٧

● البعض يقول أن عبدالناصر يتحمل وحده مسئولية نكسة ١٩٦٧ ، ما رأيك من خلال معايشتك لعبدالناصر ؟

ـ أنا شايف أن كلمة (وحده) تم اقحامها على السؤال ، فالحقيقة المعروفة أن عبدالناصر قد أعلن بنفسه فى خطاب التنحى يوم ٩ يونيو أنه يتحمل مسئولية النكسة . لم يقل (وحده) ولم يتنصل عبدالناصر من المسئولية أبدا ولكن الشعب هو الذى أعاد عبدالناصر وتمسك به وأصر على اختياره رغم اعلانه عن تحمل المسئولية .

وأتذكر أننى فى يوم ٩ كنت فى معسكر تدريب عسكرى للشباب وأخذت اجازة ٣ ساعات ، وذهبت للمنزل فى منشية البكرى ، وكان عبدالناصر يتحدث فى التليفون مع الأستاذ هيكل ، ثم تحدث معى حديثا عاديا وعدت الى معسكر التدريب . ثم أذيع بيان التنحى ، وتفجرت المظاهرات الشعبية ، وكانت تلقائية ١٠٠٪ ، وبدون أى تدبير ، ولم تكن مسرحية كما يدعى البعض من أعداء الثورة .

وفى هذا اليوم توافد على المنزل كل المسئولين ليطالبوا عبدالناصر بالعدول عن التنحى ، ولكنه دخل حجرته ورفض مقابلة أحد ، وأتذكر أن زكريا محيى الدين طلب منى هذا اليوم أن أبحث له عن جهاز تسجيل (كاسيت) ليسجل عليه بصوته بيانا يرفض فيه قبول رئاسة الجمهورية ويطالب عبدالناصر بالاستمرار فى القيادة .

وفى اليوم التالى استمرت المظاهرات بدون انقطاع ، وعرفت من بيان السادات فى مجلس الشعب أن الرئيس قبل العدول عن الاستقالة استجابة لارادة الأمة التى أصرت على اختياره بعد أن سمعت منه اعلان مسئوليته عما حدث .

حرب الاستنزاف

● الى اى مدى نجحت حرب الاستنزاف فى استنزاف امكانيات العدو .. وما رأيك فيما قيل حول أنها استنزفت امكانيات مصر واجهدتها ؟

ـ حرب الاستنزاف كانت ملحمة عظيمة لقواتنا المسلحة ولشعبنا ، وكانت ضرورة لاستعادة ثقتنا بأنفسنا ، ولتحقيق تدريب ميدانى متقدم لقواتنا ، لأن التدريب الشاق يجعل الحرب سهلة ، وخلالها تمكنا من إعادة بناء قواتنا المسلحة واستيعاب الأسلحة الجديدة التى عوضنا بها ما خسرناه عام ١٩٦٧ ثم أنها كانت ضرورة لكيلا تموت قضيتنا أو يتباطأ استعدادنا وقد كلفت حرب الاستنزاف العدو الصهيونى الكثير جدا ، وأرهقته ارهاقا بالغا لأن المجتمع الاسرائيلى لا يتحمل الحرب الطويلة ، بل يتعمد الحرب السريعة الخاطفة .

ففى حرب الاستنزاف خسر العدو عددا كبيرا من الأرواح ، وكانت الحكومة الاسرائيلية تحاول اخفاء خسائرها حتى لا تنهار معنوياتهم ، فتدعى ان قتلاهم ماتوا فى حوادث السيارات ، وقد ارتفعت نسبة حوادث السيارات فى اسرائيل خلال حرب الاستنزاف ارتفاعا مهولا ، وهذه نكتة طبعا ، كما تكلفت اسرائيل الكثير اقتصاديا لاستمرار حالة التعبئة ، والحقيقة أنه لولا حرب الاستنزاف ونتائجها المفيدة لمصر لما تمكنا من خوض حرب اكتوبر المجيدة وتحقيق انتصارنا العظيم فيها .

الجزء الثالث والأخير
العدد القادم



من اليمين : خالد عبدالناصر .. وحرمه داليا ، وحاتم صادق .. وحرمه هدى عبدالناصر ، وعبدالحميد عبدالناصر .. وحرمه ايمان

الأمانة العامة لحزب الأحرار تطالب بـ :

● استقالة وزير التموين واستقالة رئيس جامعة عين شمس

● عدم التورط العسكرى فى حرب الخليج

عقدت الأمانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها الدورى برئاسة محمد عبدالشافى امين عام الحزب ورئيس الامانة العامة فى تمام الساعة السادسة من مساء الأربعاء الماضى بمقر الحزب الرئيسى بعابدين .

ابدت الأمانة العامة استياءها الشديد بسبب حالة الغلاء الفاحش التى تسود البلاد الآن والارتفاع الكبير فى اسعار السلع والخدمات والتى تعبر عن فشل السياسة التموينية فى مصر وطالبت باستقالة وزير التموين بسبب فشله فى السيطرة على الأسعار .



اجتماع الأمانة العامة برئاسة محمد عبدالشافى

وأكدت الأمانة العامة أن الاستمرار فى سياسة رفع الأسعار يهدد السلام الاجتماعى ، وقد يؤدى الى إنفجار مفاجىء لا يحمد عقباه .

واستنكرت الأمانة العامة الممارسات البوليسية ضد طلبة عين شمس وتسجل تأييدها للمسيرات السلمية الطلابية وغير الطلابية تأييدا للانتفاضة الفلسطينية فى الارض المحتلة .

كما تستنكر الأمانة موقف رئيس جامعة عين شمس الذى أباح للشرطة الاعتداء على الحرم الجامعى وبدخول قوات الأمن لمواجهة الطلاب والاعتداء عليهم داخل الحرم الجامعى وكان الأجدى برئيس الجامعة أن يتقدم باستقالته إحتجاجا على تصرفات الشرطة .

وطالبت الأمانة العامة بضرورة الغاء قانون الطوارىء فورا والإفراج عن جميع الطلاب المعتقلين وضرورة أن يوضح وزير الداخلية حقيقة الأرقام التى تذكرها الحركة الطلابية المصرية والتى التقى مؤخرا بزعماء الأحزاب السياسية من أن هناك ٣٥٠ مصابا و ٢٠٠ طالب معتقل و ١٠ طالبات قد أعتقلن .

وحول جولة الرئيس الأخيرة فى المنطقة العربية وزيارته لأمريكا ودول غرب أوروبا ، فقد أعربت الأمانة العامة عن إرتياحها لهذا التحرك السياسى والدبلوماسى ، أعربت عن أملها فى أن تكون النتائج إيجابية لصالح التنمية الإقتصادية والاجتماعية لشعوب المنطقة وعدم التورط العسكرى المباشر وغير المباشر فى الصراع الدائر .

حضر الاجتماع حلمى سالم وفريد زكريا واحمد القليبى ومصطفى كامل محمد وعاطف البيلى وعادل مكين وحسن فشر ومحمد الروبى اعضاء الأمانة العامة .

حلمى سالم
الأمين العام المساعد

الشيخ يوسف البدرى يعقب على بيان الحكومة أمام مجلس الشعب

عقب الشيخ يوسف البدرى نائب حزب الاحرار على بيان الحكومة امام مجلس الشعب قال الشيخ البدرى أننا جميعا مصريون نرفض ان يقال ان فى مصر تيارا دينيا فهذا الكلام مفاده ان هناك فى المقابل تيارا غير دينى القول لا فكلنا متدينون الا اننا ندعو ان نتفق على كلمة سواء ولن نكون غير دستوريين سنكون موضوعيين اكثر ونحتكم الى الدستور الذى اقسمنا على احترامه .

من هذا المكان وقف السيد رئيس الجمهورية واقسم اليمين على احترام الدستور ثم اهاب بكم أنتم لاخوتى اعضاء المجلس الموقر ان تراجع القوانين من جديد حتى تقضى على الازدواجية وتقضى على ما فيها من سوءات وتعود متلائمة مع الدستور وانا اعلم يقينا انه يعلم ان المادة الثانية من الدستور تنص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع وعلى ان الاسلام هو دين الدولة وعلى ان اللغة العربية لغتها الرسمية .

الشيخ يوسف البدرى

ولكن ..

ـ اولا غاب الاسلام فى تراخيص الخمور القديمة والجديدة وفى استمرار اصدارها والابقاء على قديمها وهذه مخالفة لاتجوز .

ثانيا : غاب الاسلام فى تلك الملاهى والفنادق المرسومة بخمس نجوم

ـ ثالثا : الاسلام غائب فى النوادى كل النوادى حتى الروتارى والايفر هويل والليونز »

وغاب الاسلام فى وسائل الاعلام اذاعة مسموعة واذاعة مرئية ومسرحا وسينما ونشرات وكذا غاب الاسلام فى قاعات وزارة الثقافة كتابا وقصة وصحافة وفنا الى اخر هذه الالوان ويكفى للتدليل على ذلك مهرجان القاهرة السينمائى الاخير وماعرض فيه من افلام جنسية وللاسف جذب جمهورا

وغاب الاسلام فى مناهج الجامعة بوجه خاص والتعليم بوجه عام فكلية الحقوق وكلية الاعلام ومعظم الكليات ذات الطابع الانسانى كل مافيها معظمه مخالف لاحكام الشريعة الاسلامية

الاستاذ موسى صبرى بين الحقيقة والمجهول

بقلم
الحمزه دعبس
وكيل الحزب

فى يوم الثلاثاء الماضى كتب الاستاذ موسى صبرى من غرفة الانعاش فى جريدة الاخبار .. ونسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيه . وقد وصف حال المستشفى الذى تولى علاجه فى مدينة الرياض واثنى على جهد المملكة العربية السعودية الفائق فى مجال التعمير والعلاج بما لا مزيد عليه وهو قول صادق وسليم اذ ان ما تبذله الدولة هناك فى مجال التعمير والعلاج فضلا عن مجال المشاعر المقدسة فى مكة والمدينة والتى لم يتمكن الاستاذ موسى من رؤيتها شىء يفوق الوصف ويعجز عن متابعته من يزور السعودية فى فترات متقاربة ، حاجا او معتمرا او غير ذلك ، لسرعة التعمير وسرعة اقامة الطرقات والكبارى وغيرها .

غير الذى افزعنى ، وجعلنى افزع الى الكتابة ، بعد الدعاء له بالشفاء هو امر خطير بدا من حديث الاستاذ موسى صبرى عندما قال : « من غرفة الانعاش لا أحد يكتب .. ولكن قد يكتبون عنه بعد ان يخرج منها الى حياة جديدة .. او الى المجهول (!!) » ويمضى الى القول : « وانا معلق بين الحقيقة والمجهول ... وهى معركة واحدة فى حياة كل انسان بعدها استمرار او عدم (!!) » .

وساءلت نفسى كيف يعتقد الاستاذ موسى صبرى بعد كل هذه الحياة وذلك المستوى الذى وصل اليه ان هذه الحياة التى نعيشها بعدها مجهول ؟.. او ان هذه الحياة الدنيا بعدها عدم ؟ وفرحت جدا لانه عاش بعد هذه المحنة القاسية لانه لو كان مات بهذا التفكير لخسر خسرانا مبينا .

إن كل المؤمنين سواء اكانوا مسلمين أم نصارى أم يهودا يؤمنون بان هذه الحياة فانية وان لنا بعد الموت حياة اخرى باقية ... اننا نحيا حياة مؤقتة .. اما حياتنا بعد الموت فحياة أبدية لايحدها زمان .. اننا جميعا نؤمن ان الدار الآخرة هى الحيوان اى الحياة الحقيقية يحياها المؤمنون فى جنات عرضها كعرض السموات والارض خالدين فيها ابدا ويحياها الكافرون فى نار جهنم خالدين فيها ابدا .

كل اتباع الديانات التى اصلها سماوى يؤمنون بحياة البرزخ فى القبر وهو اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار ، وكلهم يؤمنون بيوم الحساب وكلهم يؤمنون بان هناك من سيحاسبه فى ذلك اليوم حسابا عسيرا ، وان اختلفوا فيمن سوف يتولى هذا الحساب ، كلهم يؤمنون بالجائزة ويؤمنون بالجزاء اما القول بان هذا امر مجهول او امر معدوم فذلك ما لايتناهى فى غرابته .

وانا اذ ندعو للاستاذ موسى صبرى بالشفاء نرجو له طول العمر ومراجعة للعقيدة الصحيحة حتى يغنم بخيرى الدنيا والآخرة والا ...

○●○●○●○●○●○●○●○

مصـــرنا

مصرنا ! عودة مصر الى الصف العربى تدعيم للامة العربية جميعا وقيام الرئيس مبارك بزيارة الدول العربية مبادرة رائعة سوف يظهر اثرها على كل دول المنطقة بلا استثناء .

حتى يتم نجاح المبادرة بالنسبة لمصرنا يتحتم اجراء تغيير فى الجهاز التنفيذى للحكومة وخاصة المتعلق بالجهاز الامنى والاقتصادى حتى يتحقق التقدم الاقتصادى الذى يرتقبه كل مصرى من اجل رخاء الشعب

فالاتهام أو التشكيك فى اصحاب شركات توظيف الاموال الإسلامية بالنصب والاحتيال مع ان كثير من هذه الشركات قد اثبتت قدرتها على تدعيم الاقتصاد المصرى كما اثبتت ان البنوك المصرية التى تحدد نسبة ارباح انها بنوك لسلب حقوق المودعين بها .

لذلك بدأ الجهاز الاقتصادى اليسارى فى محاولة اتخاذ اجراءات للحد من انتشار هذه الشركات فالعقل يقول استثمر اموالى لتعود بعائد كبير فالقل نسبة فى هذه الشركات وصلت ١٨,٩٪ اما البنوك الحكومية ارباحها بنسبة ٧٪ اذن من هنا المحتال او النصاب الذى يحتاج الى قانون لحماية اموال المواطنين .

واليسار دائما يريد ان يكون الشعب كله عبيدا للحكومة ان يكون الشعب شحاذا لايملك قوت يومه ولذلك يعتزمون اصدار قانون للحد من نجاح شركات توظيف الاموال ويفتح لهم مجالا للتدخل فى شئون هذه الشركات حتى يسرقوها وينهبوا اموال المواطنين وبعد ذلك يصدر لهم سندات « حبر على ورق » بملهم من اموال .

اما الجانب الامنى فلابد من الغاء قانون الطوارىء فليس شعب مصر هو العدو لمصرنا والغاء قانون العيب وكل قانون يقيد حرية المواطنين ووقف كل المهاترات والعبث بكرامة المواطنين وحريتهم تحت اسم تطرف ومتطرف فحكم الشعب الآن ان المتطرف والتطرف بعينه هو جهاز الامن فى مصر الذى يوهم الحاكم انه يحمى أمن مصر والحقيقة انه يقضى على استقرار مصرنا الحبيبة .

مصرنا ! اذا اردتم الخير لشعب مصر فارفعوا ايديكم عن شركات توظيف الاموال وعلى البنوك ان تتعامل اسلاميا مع عملائها حتى يبارك الله فى اموالنا فيبارك الله فى اقتصادنا وتتحقق

عبدالله الغوابى
الامين العام المساعد للحزب

○●○●○●○●○●○●○●

الشعب الفلسطينى

لقد اكتشف اليهود ان كل طفل فى فلسطين تحول الى قنبلة وان العصا فى يد الشباب الفلسطينى اقوى بكثير من المدفع فى يد الصهاينة

يجب ان تساعد الدبلوماسية العربية الانتفاضة الفلسطينية وان تحقق للفلسطينيين امالهم فى تقرير المصير وان تنهى بالنسبة لهم حياة التشرد والتسول التى يعيشها الاطفال والنساء والشيوخ داخل الخيام .

كفى بهذا الشعب عذابا وكفى على هذا الشعب شهداء سواء قتلوا بايدى اليهود او بغيرهم لقد آن الاوان ان يجد هذا الشعب طريقه وحقه فى الحياة وذلك بانشاء الدولة الفلسطينية .

شفيق محمد جاد
الامين العام المساعد للحزب

لمــاذا ؟

ـ اخطات العراق لانها بدأت الحرب .
ـ واخطات ايران لانها لم تستجب لنداء وقف الحرب .
ـ لماذا ننتصر لفريق ضد الاخر .
ـ تنفرد مصر بتعريفين للعامل احداهما ثانوى والثانى سياسى .
ـ التعريف القانونى يقول ان العامل هو كل شخص يعمل لقاء اجر لدى صاحب عمل ، اهالى او شركة او حكومة ، وتحت ادارته او اشرافه .
ـ أما التعريف السياسى فيختلف واهم اوجه الخلاف انه يشترط فى العامل الا يكون حاصلا على مؤهل عال عن العمل .
ـ لماذا ؟ سؤال نطرحه على اهل السياسة والمتمسكين بنسبة الخمسين فى المائة عمالا وفلاحين .
ـ نمر السيارات اصبحت تحمل ارقاما فلكية يعجز المواطن عن قراءتها لماذا لا تحمل نمر السيارات أرقام مراكز بدلا من أرقام محافظات
ـ النيابة العامة اعلنت عن مسابقة للتعيين فى وظائف مساعدى نيابة ، أرقى من معاون نيابة ، اشترطت ان يكون من الخريجين من سنة ٨١ الى سنة ٨٤ دفعة سبتمبر حملة الملاحق .
ـ تمت الاختبارات وبقيت النتائج ..

محب حسن حبيب
المحامى وكيل حزب الاحرار

دى أرضنا

الارض صابرة تحت اقدام الغريب
هادية . وجوه فى بطنها النار
واللهيب
ويلكم . يا اعداء النهار
م الارض يوم ما تقول : « يا نار »
حتخوض جحيم المعركة فى صفنا
دى أرضنا
البيارات الراقدة فى حضن المحن
زى القضا حتهب تتحدى الزمن
كل الشجر حيقوم يدافع
والفروع تبقى مدافع
والزهور تطرح رصاص من اجلنا
دى أرضنا
النهر إلى موجه هادى من زمان
حيثور . يحطم . ينطلق . يصبح
طوفان
لا . مش حيعصمكو الجبل
داوعد مكتوب م الأزل
فى آية نزلت محكمه .. من ربنا
فى أرضنا
الوادى الاخضر إلى من اهله انحرم
حيضمهم . ويضمكوا وادى العدم
من بعدما تقول : « يا سلام »
الأرض تهدا .. والحمام ..
يفرد جناح ابيض ويجمع شملنا
فى أرضنا

محمد شبل
عضو المجلس الدائم للحزب

قيــادات الأحــرار وقضية الدواء أمام مجلس الشورى

مصطفى كامل مراد :
بداية تسعيرة الدواء .. بداية خسائر الشركات والصيدليات معا !!

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى فى جلسات الاسبوع الماضى .. ان بداية تسعيرة الدواء .. كانت بداية خسائر شركات الدواء .. واصابة الصيدليات بالخسائر ايضا . وكشف رئيس الحزب أن بعض أصحاب الصيدليات حول الصيدلية الى محل أحذية أو بوتيك .. وقال مصطفى مراد .. ان الضرائب المتصاعدة .. اصبح يعانى منها الصيدلى .. وارى انه لايجب معاملة الصيدلى على اساس ضريبة الارباح التجارية مثله مثل التاجر ولكن لابد من معاملته معاملة خاصة ـ وفى الوقت الذى تصاعدت فيه شرائح الضرائب .. انتقصت نسبة الربح وتضاءلت ..

وأكد رئيس حزب الاحرار ... ان خسائر الشركات ناتجة عن الاستدانة من البنوك والتوسع فيه ..

ولابد من مراجعة ميزانيات الشركات .. حتى يتضح ذلك تماما .

وقال ان الحكومة عليها أن تقوم هى بدعم الدواء .. بدلا من ان تتحمل الشركات هذه الخسائر .. ولكنى اؤكد أنه غير صحيح ان شركات الدواء تخسر ..

وطالب مصطفى كامل مراد .. بضرورة اعادة النظر فى تسعيرة الدواء .. واعادة النظر فى الهياكل التمويلية حيث يصل رأسمالها الى ٤٠٪ على الاقل من حجم استثماراتها ..

وقال ان هناك شركات ادوية .. حجم انتاجها غير اقتصادى ..

واقترح ان تندمج الشركات الصغيرة فى شركات اخرى اكبر لتكوين وحدات اقتصادية كبيرة .

محمد عبدالشافى :
اصلاح أحوال شركات الدواء لن يكون الا من خلال مساهمة الشعب !!

أعلن محمد عبدالشافى عضو حزب الاحرار فى مجلس الشورى .. ان على الحكومة ان تصلح من احوال شركات الدواء اصلاحا طبيعيا .. ليس استقطاعا من موارد الدولة .. ولكن حث الشعب على المساهمة فى شركات الدواء .. فتتحول الى شركات مساهمة .. يشارك فيها الشعب .. باسهم .. ويكون له .. الحصة الاكبر وحتى تؤدى الشركات دورها بالكامل ..

وذكر ان امام الحكومة الفرصة الذهبية لتصدير الادوية الى افريقيا والعالم العربى .. وهى اسواق مفتوحة لمصر ..

واضاف عبدالشافى .. ان المصريين قد قدموا المدخرات التى تصل الى عدة مليارات لشركات توظيف الاموال .. لتستخدمها فى مشروعاتها .. ورغم ذلك لم يقبل أحد على شركات الدواء للمساهمة فيها ..

وذكر .. اننا هنا فى مصر فوجئنا عندما وصل تصدير الدواء الى ماقيمته ١٢ مليون دولار .. فى الوقت الذى نجد فيه الاردن .. وهى دولة حديثة فى صناعة الدواء .. قد وصلت حصيلة التصدير الى ٦٠ مليون دولار .. وقال ان التكلفة الباهظة للانتاج هو امر مدعى .. والشعب يرفض ان تكون هذه الزيادة فى اسعار الدواء .. وعلينا أن نتخلص من الاكاذيب .. علاج مجانى وتعليم مجانى وخلافه .. ويعترض الدكتور على لطفى رئيس المجلس ويقول .. قد يكون هناك مشاكل فى التعليم او غيره .. ولكن لاتصل الى حد الاكاذيب !!

السبطاسى :
على الطبيب ألا يفرط فى كتابة الادوية حتى لا تتحول الى فاقد !!

طالب محمد مراد السبطاسى عضو حزب الاحرار فى مجلس الشورى .. بضرورة تصدير الدواء بالتكلفة الفعلية حتى لاتكثر عمليات التهريب .. ويجب ان ندعم بعض الادوية فقط وهى الضرورية ..

واعترض السبطاسى على الاعلان عن الدواء فى وسائل الاعلام .. وقال .. انه ليس سلعة تجارية حتى يعلن عنه هكذا ..!!

وقال انه على الطبيب المصرى الا يسرف فى كتابة الادوية .. او يكتب الدواء غير المتوجود فى الاسواق .. واضاف .. ان هناك بعض الاطباء الدارسين .. وآخرين حديثى العهد بالطب .. يفرطون بقلمهم فى كتابة عدد كبير من الادوية .. وهذه العملية والاكثار من الادوية فيه فقد وفاقد .. واطالة لاسباب المرض ..

مصطفى كامل مراد

عبد الشافى — السبطاسى

الجبهـــة الاســـلامية والاتجـــاهات القـــومية

● بقية رأى المعارضة ●

ان تتحقق نهضة الشعوب والامم فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية ومصداق ذلك انه بالرغم من تمرد الجنوب فى السودان الى درجة وصلت الى حد القتال المسلح بين الحكومة والمتمردين فإن البلاد مازالت تحكم بالحكم العادى ولم تلجا حكومة السودان الى اعلان حالة الطوارىء « اى الاحكام العرفية » !! ولذلك فالسودان ينعم بالاستقرار السياسى بالرغم من مشكلة الجنوب الساخنة والتى تشعل نارها بعض الدول الاجنبية ، وبالرغم من الأزمة الاقتصادية الصعبة التى يمر بها السودان !

نعود إلى مؤتمر الجبهة الاسلامية القومية فى السودان والذى عقد من ١٤ إلى ١٦ يناير الجارى والذى كان مثالا ديمقراطيا حقيقيا ونموذجيا للمؤتمرات العامة للاحزاب السياسية حيث دعت الجبهة الاسلامية فى السودان عشرين وفدا يمثلون مختلف الدول الاسلامية والعربية فى شتى انحاء العالم من موريتانيا والجزائر غربا إلى ماليزيا واندونيسيا شرقا وقد دعيت الاحزاب السياسية المصرية بلا استثناء حضر منها ممثلون لاحزاب (الوطنى والاحرار والعمل) واجتمعنا فى صعيد واحد من حزب الجبهة الاسلامية ثلاثة الاف من قياداته من مختلف محافظات السودان وكان المؤتمر منظما إلى حد الدقة سواء فى الكلمات التى القيت او فى المناقشات التى دارت حول برنامج الحزب او دستوره كما يسمى فى السودان او حول انجازات حزب الجبهة الاسلامية او حول برنامجه المستقبلى ولائحته الداخلية ونشاطه فى العالم العربى والاسلامى ، وقد اعجبنى حضور السيد الصادق المهدى رئيس مجلس الوزراء السودانى وكذلك نائب رئيس مجلس راس الدولة السودانى وبعض السادة الوزراء من حكومة السودان ، لجلسة الافتتاح واستماعهم الى الخطاب الضافى الذى القاه الاستاذ الدكتور حسن الترابى امين عام حزب الجبهة الاسلامية القومية السودانية حيث تناول فى خطابه التاريخى برنامج الحزب لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية ومنهجها على مشاكل السودان الداخلية فى شتى المجالات وكذلك بالنسبة لعلاقات السودان بالعالم الخارجى والحق يقال ان هذا البرنامج الاسلامى يجب ان يحظى باهتمام كبير من شتى الاحزاب السياسية فى العالم العربى والاسلامى والتى تؤمن بان الاسلام هو الحل حيث كان الخطاب موضوعيا واضحا وسهلا وعقلانيا يعالج واقع الأمر فى السودان وفى العالم الاسلامى ويقدم الحلول للمشاكل الداخلية والخارجية من واقع اسلامى مستنير ولم اجد امامى سبيلا إلا ان اعرض الأمر على مجلس رئاسة حزب الاحرار وامانته العامة لتضم هذا البرنامج الاسلامى المتكامل الى وثائق حزب الاحرار للاسترشاد به فى عملنا الحزبى الذى يدعو الى المنهج الاسلامى وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية كحل لمشاكلنا الداخلية والخارجية على السواء وقد ملأنى السرور والغبطة حينما دعيت لإلقاء كلمة حزب الاحرار بالجلسة الختامية للمؤتمر حيث اجتمع ما يقرب من ٥٠ الف مواطن سودانى وممثلون لعشرين دولة اسلامية يجلسون فى نظام محكم وهم يستمعون الى كلمات المتحدثين ولم الاحظ وجود اى قوات للشرطة او الامن بل كان النظام والهدوء وحسن الاستماع هو طابع اكبر مؤتمر شهدته وتكلمت فيه خلال عملى السياسى الذى بدأ منذ اربعين عاما !! واضيف الى ذلك ان اعضاء المؤتمر كانوا يجلسون على الارض وفى الخلاء بالرغم من برودة الجو وشدة الرياح التى تنفذ الى العظام !! ولكن هذا الجمع الغفير الذى احتشد فى مدينة الخرطوم العتيدة جعلنى انسى شدة البرد وزمهرير الشتاء .

لقد كان المؤتمر ناجحا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان وكان صورة حية واضحة لقوة التجمع الاسلامى فى السودان ومدى تجاوب الشعب السودانى معه حتى استطاعت الجبهة الاسلامية القومية فى السودان ان تجمع امامنا مليونا وربع مليون جنيه سودانى من اعضاء المؤتمر فى خلال بضع دقائق وامام اعيننا . كما تبرعت السيدات السودانيات الفاضلات امامنا بحليهن الذهبية مما يؤكد ايمان اعضاء ذلك الحزب الاسلامى بمبادئه واقتناعه العميق باهدافه . والغريب فى الأمر ان الجبهة الاسلامية فى السودان لم تنشأ إلا منذ ثلاث سنوات فقط ومع ذلك استطاعت ان تستقطب عددا كبيرا من شباب السودان المثقف لينضموا اليها وليعطوها اصواتهم لتحصل على ⅕ مقاعد البرلمان السودانى كما شدنى التعاون الديمقراطى بينها وبين الاحزاب السودانية الحاكمة (الأمة والاتحاد) .

فتحية للدكتور حسن الترابى امين عام حزب الجبهة الاسلامية القومية بالسودان على هذا المجهود الذى بذله هو وزملاؤه الكرام من قيادات الجبهة لإعلاء كلمة الاسلام ولابراز المنهج الاسلامى السهل الممتنع الذى اعطى الاسلام صورة مشرقة فى اعين المسلمين من شتى بقاع الارض حيث حضر من انجلترا وفد ينتمى الى منظمة اسلامية بريطانية واعلن ممثلها الانجليزى انه اعتنق الاسلام بدون دعوة من احد فور قراءته لترجمة معانى القرآن الكريم باللغة الانجليزية مما اكد له كما قال فى كلمته ان الاسلام دين الحق وان الاسلام دين السلام وان الاسلام منهج متكامل فى العبادات والمعاملات يصلح فى كل زمان ومكان وتلك هى معجزة القرآن الذى « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » .

مصطفى كامل مراد

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

لماذا نخسر ٣٧ مليون أردب قمح وذرة شامى سنويا ؟

الفرق الهائل بين الانتاج التجريبى .. والانتاج التطبيقى وأسبابه

فى الوقت الذى نحتاج فيه الى كل سبلة قمح وكل كوز ذرة شامية لسد احتياجات الشعب وتقليل الفجوة الغذائية نجد أننا نخسر سنويا ما لا يقل عن ٤٦ مليون أردب قمح وذرة شامية من نفس المساحة المزروعة بدون أى زيادة فى المساحة والسبب هو سوء تطبيق الطرق الصحيحة فى الزراعة .

وفى تقرير رسمى للدكتور عبدالسلام أحمد جمعة وكيل وزارة الزراعة لشئون التقاوى قال فيه : وبناء على التجارب الحقلية العديدة أن انتاج القمح وصل الى ٢٤ أردبا فى التجارب ـ ونجد أن متوسط محصول الفدان من القمح هو ٢٠ أردبا فى الجمهورية فى الوقت الذى وصل فيه متوسط الفدان الفعلى الى ١٠,٠٨ أردب للفدان أى انه من السهل جدا أن يزيد متوسط انتاج فدان القمح ١٠ أرادب فى مساحة مليون ، ٤٠٠ ألف فدان مساحة القمح أى يزداد انتاج القمح حوالى ١٤ مليون أردب ـ وفى الذرة الشامية قال الدكتور عبدالسلام جمعة أن المتوسط الحقيقى لانتاج فدان الذرة الشامية الصيفى هو ٣٠ أردبا للفدان حسب التجارب الحقيقية باستخدام تقاوى البيوتير والجيزة ، وغيرها ـ والانتاج الآن فى الجمهورية هو ١٢,٨٢ أردب للفدان والمساحة المزروعة هى حوالى مليون ، ٤٠٠ ألف فدان فتكون الزيادة الممكنة هى ٢٤ مليون أردب ذرة شامية .

وبالنسبة للذرة الرفيعة (التى تزرع بالوجه القبلى) فان انتاج الفدان حسب التجارب الفعلية الموسعة هو ٢٥ أردبا والانتاج الحالى كما يقول الدكتور عبدالسلام جمعة هو ١٠ أرادب للفدان أى اننا نستطيع بسهولة انتاج ١٥ أردبا للفدان والمساحة المزروعة هى ٣٥٢ ألف فدان فتكون الزيادة الممكنة هى ٤ ملايين أردب ذرة رفيعة سنويا .

أما بالنسبة لمحصول الأرز فيقول تقرير الدكتور عبدالسلام جمعة أن الانتاج الواقعى الذى يمكن الوصول اليه بالاصناف الجديدة المحسنة هى ٤ أطنان للفدان فى المتوسط (وقد وصل انتاج الفدان من الارز صنف الفلبينى الى ٥ أطنان للفدان) وانتاج الفدان فى المتوسط الآن من الأرز هو ٢,٤ طن ـ

أى أنه من الممكن جدا زيادة انتاج فدان الارز ١,٦ طن ومساحة الارز فى المتوسط المزروعة سنويا هى مليون فدان أى أنه من الممكن زيادة محصول الارز مليونا ، ٦٠٠ ألف طن سنويا يمكن بها القضاء على أزمة الارز فى الداخل ويكون هناك فائض للتصدير أيضا .

وتحتل مصر المرتبة السابعة عشرة فى متوسط انتاج القمح فى العالم لان متوسط الانتاج فى مصر للفدان هو ١,٤ طن فى حين أن هولندا متوسط انتاج القمح بها للفدان هو ٢,٨٢ طن للفدان أى أكثر من ضعف انتاج مصر رغم اننا فى حزام القمح والجو لدينا ممتاز وصالح جدا لنمو القمح وانتاجه . وفى فرنسا متوسط انتاج الفدان من القمح هو ٢,٣٩ طن للفدان أى بزيادة طن للفدان من القمح عن مصر ـ وفى استراليا متوسط انتاج فدان القمح ١,٨٨ طن وذلك طبقا لبيانات منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة .

لماذا تخسر مصر هذه الملايين من الاطنان من الغذاء سنويا مع شدة الاحتياج اليها ؟

يقول الدكتور عبدالسلام جمعة أن الوصول الى الانتاج الحقيقى للقمح والذرة والأرز فى مصر يعتمد أساسا على :

١ ـ التوسع فى انتاج أصناف مناسبة بكل محافظة بل وكل مركز اذا لزم الحال للوصول بالانتاج الى المتوسط المطلوب .

٢ ـ توفير مستلزمات الانتاج من أسمدة ومبيدات حشرية وفطرية ومبيدات الحشائش .

٣ ـ التوسع فى استخدام الزراعة الآلية لزيادة المحصول وتقليل الفاقد .

٤ ـ زيادة فاعلية جهاز الارشاد الزراعى حتى يؤدى دوره الهام والخطير فى ايصال كافة المعلومات للفلاح فى حقله .

٥ ـ توفير مياه الرى بقدر الامكان فى المواعيد المناسبة .

وحتى يمكن أن يؤدى زيادة الانتاج من المحاصيل الغذائية الى تقليل الفجوة الغذائية فعلا ويجب العمل على ترشيد استهلاكها من القمح فلا يجب أن يزيد متوسط استهلاك الفرد من القمح عن ١٢٠ كيلوجراما سنويا فيكون ما يلزمنا سنويا هو ٦ ملايين طن سنويا وليس ٩ أو ١٠ ملايين طن كما هو حادث الآن ـ والحادث الآن هو استخدام القمح ومنتجاته فى غذاء الحيوان وفى صناعة الدواجن والتسمين للعجول وغيرها بسبب الاختلال فى الاسعار النسبية للمنتجات الزراعية ـ ففى أوائل السبعينات كان متوسط استهلاك الفرد من القمح سنويا ١٣٠ كيلوجراما ووصل عام ١٩٨٢ الى ١٨٤ كيلوجراما ثم الى ١٩٤ كيلوجراما عام ١٩٨٥ وهو أعلى معدل استهلاك للفرد من القمح فى العالم .

وحتى نحقق ذلك يجب العمل على اعادة الحياة الحقيقة والفاعلية الحقيقية للجمعيات التعاونية الزراعية اذ لو تولت جمعية تعاونية زراعية انتاجية قوية العمل على زيادة الانتاج فى زمام القرية وتوصيل آخر الابحاث الى الفلاحين والاشراف الفعلى على الزراعة والانتاج والدليل على ذلك ما قامت به الجمعيات التعاونية فى زيادة الانتاج الزراعى كما حدث مثلا فى بلغاريا التى وصلت الى كونها ثانى بلد زراعى فى العالم فى متوسطات الانتاج الزراعى عن طريق جمعيات تعاونية زراعية انتاجية قوية ...

كلمـــة

اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية .

حالة مياه الرى السنة دى لازم تعرفها تمام لان الرى هو حياة الزراعة ومن غير رى مافيش انتاج زراعى وكما نعرف صحيح انه يصبح جدا يكون فيه شح للمية السنة دى لازم احنا يافلاحين نعمل حسابنا لان لو فيه ضرر لاسمح الله راح يقع علينا ..

وزارة الرى قالت إنه فيه نقص فى مياه السد العالى والحقيقة ان منسوب السد العالى نقص كثيرا كان فى سنة ١٩٧٨ منسوب السد ١٧٧ مترا ارتفاع نزل فى يوليو ١٩٨٥ الى ١٥٦ مترا .. حسب بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء وبعد ما كان بيبجى لبحيرة السد ٧٩ مليار متر مكعب ماء فى سنة ١٩٧٥ كل اللى وصل عام ١٩٨٢ هو ٤٢ مليار متر مربع بس وفى عام ١٩٨٣ اللى وصل هو ٥٠ مليار وفى سنة ١٩٨٤ اللى وصل فقط ٣٦ مليار متر مكعب ماء مع ان احتياجات الزراعة سنويا هو ٤٩,٥ مليار متر مكعب ماء يعنى فى ٣ سنين اخدنا من مياه السد ٢٠,٥ مليار متر مكعب علشان تكفى الزراعة وياعالم الفيضان السنة دى راح يكون ازاى علينا احنا يافلاحين نعمل حسابنا لازم نروى بحساب مش جهجهون الرى الملاسى لازم نبطله وحكاية نروى مرتين فى دور المية فى المناوبة حرام علينا وبلاش نغرق الارض كفاية ان نص اراضى المنوفية طبلت من كتر الرى احنا بنستهلك مية حوالى ٨٠٠٠ متر مكعب سنويا والاصول هى ٥٠٠٠ بس على الاكثر فى المتوسط للفدان لو وفرنا الف متر مكعب مية بس للفدان معناها نوفر ٦ مليار متر مكعب سنويا احنا فى اشد الاحتياج اليها .

احنا يا فلاحين رجالة جدعان ونقدر صحيح نتغلب على كل المشاكل باذن ربنا ومشيئته ولو ملوفرناش فى الرى ويعدين دور المية ييجى واطى نبقى احنا المسئولين

محمود فوزى

عـــزاء واجـــب

قيادات حزب وجريدة الاحرار ينعون بمزيد الحزن والاسى .
السيدة وجنات خيرى غنيم
حرم الاستاذ عبدالرحمن فهمى نائب رئيس تحرير الجمهورية والمشرف على صفحة الرياضة بـ « الاحرار » اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

● محب حسن حبيب
المحامى وكيل حزب الاحرار
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ محمد الشربينى المحامى بطلخا ويقدم للاسرة خالص العزاء .

● صلاح العنانى الصحفى بالاحرار يشاطر الاستاذ احمد جبريل المراجع ببنك التنمية الزراعى الاحزان فى وفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الكهرباء فى الريف تسبب ضياع مليارات الجنيهات سنويا

انقطاع التيار الكهربائى فى قرى الريف يتسبب فى ضياع مليارات الجنيهات سنويا . فمنذ دخلت الكهرباء الريف أقبل الفلاحون على اقتناء ثلاجات كهربائية ـ والعادة فى الريف أن يكون ذبح الماشية للاكل يوما فى الاسبوع وغالبا يكون يوم السويقة (سوق القرية) ويقبل الفلاحون على شراء اللحوم لتخزينها بالثلاجة لاستهلاكها طوال أيام الاسبوع .

ولما كان التيار الكهربائى ينقطع ما لا يقل عن ثلاثة أو أربعة أيام اسبوعيا خلاف الانقطاع المتقطع فان أكثر من نصف هذه اللحوم يفسد ويصبح غير مناسب للاستهلاك الآدمى ـ وفى مصر حوالى ٤٥٠٠ قرية كل قرية لا يقل عدد الثلاجات بها عن ألف ثلاجة فى المتوسط أى حوالى ٤,٥ مليون ثلاجة فى الريف يضيع ما لا يقل عن ٥ كيلو فى المتوسط من اللحوم شهريا أى ما لا يقل عن مليار ونصف جنيه من اللحوم تضيع على الفلاحين سنويا بسبب كهرباء الريف باعتبار ثمن كيلو اللحوم خمسة جنيهات فى المتوسط .

وأذهب الى قريتى شنشور بالمنوفية فأجد أن انقطاع التيار الكهربائى ثم انقطاع المياه صار من سمات الريف التى يجب على هيئة كهرباء الريف العمل على منعها حفاظا على ثروة بلدنا العزيز .



● زار مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار وسيف الاسلام حسن البنا عضو مجلس الشعب البابا شنودة بالمقر البابوى وقدما له التهنئة بأعياد الميلاد

القاهرة أولى عواصم العالم غير النظيفة !

«لوبى الزبالين» وراء رفـض انشاء شركات نظافة قطاع خاص

هيئة النظافة .. معدات خردة وعمال مرضى وميزانية لا تسمح

كتب ـ محمود خليل :

أكد تقرير خطير نشرته مجلة «نيوزويك» الامريكية أن القاهرة تحتل بجدارة المركز الأول بين عواصم العالم غير النظيفة !!... وحذر التقرير السياح من المغامرة بالسير فى شوارع القاهرة بسبب كثرة الحفر والمطبات وتحول بعض الشوارع الى «كتل طينية» فى موسم الشتاء الأمر الذى يتطلب منهم اصطحاب «زحافات طين» لتساعدهم على السير فيها !!

وأوضح تقرير «النيوزويك» أن القاهرة بها أعلى معدل للتلوث نتيجة عوادم المصانع والسيارات وغيرها .. ولذا نصحت المجلة قراءها المسافرين الى القاهرة بوضع «كمامات» على وجوههم للوقاية من أمراض الجهاز التنفسى !!

وأمام هذه الوقائع المفزعة ، كان لابد أن نعرف رد المسئولين بالهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة .. ولكن المفاجأة كانت رفض المسئولين مقابلتنا والحديث معنا .. ولتقل «النيوزويك» «ما تشاء» وليهرب السياح ، وليشرب من البحر كل من تسول له نفسه التطاول والتهجم على نظافة القاهرة !

ميزانية النظافة

خرجنا من مقر الادارة العامة لنظافة وتجميل القاهرة بالعباسية ، لنفاجأ بانفجار ماسورة الصرف الصحى بالميدان وتحول نفق العباسية الى بحر تسبح فيه السيارات .. بل ان سيارة شفط حديثه كادت أن تبتلعها المياه .. فى حين انتشرت فرقة من أصحاب «المقشات» حول الماسورة المنفجرة ، وهم يراقبون الموقف ببرود ولا مبالاة بينما جلس رئيس العمال بجوار الكوبرى هربا من الامطار والمياه المتدفقة نحو أرضية الكوبرى بغزارة .

و... متحسرا وأنا أراقب ارتباك حركة المرور وحيرة المواطنين الذين أخذوا فى الطواف حول موقع الانفجار لتلمس منفذ للمرور والخروج . وانصرفت الى مقر الجريدة وقد تملكنى احساس غريب واعتقاد بأنه لا أمل مطلقا لنظافة القاهرة وأنها سوف ستظل فى صدارة العواصم غير النظيفة .. مادام أن منطق الصمت هو الذى يسود مرفقا هاما كمرفق نظافة العاصمة وتجميلها .. ومادمنا نخصص لها ميزانية يبلغ سبعة ملايين جنيه سنويا .. ولا تجد من يحاسبها عن نواحى العجز والتقصير .

ولا غرابة فى ذلك فقد خصصت الدولة ٢٪ فقط من ميزانيتها لوزارة الصحة .. وكأن صحة هذا الشعب ليست على درجة من الأهمية التى تؤهلها لتخصيص ميزانية معقولة توفر حدا أدنى من الرعاية الصحية وكان الأولى أيضا أن ندعم ميزانية هيئة النظافة بدلا من تقليصها شيئا فشيئا .. فقد كانت الميزانية فى عام ١٩٨٥/٨٤ (٣١ مليونا و ٤٤٥ الاف جنيه) ثم أصبحت فى ١٩٨٦/٨٥ (٢٨ مليونا و ٧١٠ الاف جنيه) ثم هبطت لتصل فى عام ٨٨/٨٧ الى (٧ ملايين و ٥٧٠ الف جنيه) !

١٠ آلاف طن قمامة يوميا

فهل تكفى سبعة ملايين جنيه لنظافة القاهرة مع العلم أن طول شوارع القاهرة تبلغ ٣٥٠٠ كيلو متر منها ١٥٠٠ كيلو متر طرق مرصوفة والباقى غير مرصوف .. كما أن القاهرة وحدها تنتج ما يقرب من عشرة آلاف طن قمامة يوميا !! ومن بينها حوالى مائتا طن مخلفات مبان ويتعهد الزبالون (قطاع خاص) برفع حوالى ثلاثة آلاف متر مكعب يوميا ! وكمية قليلة تنقلها هيئة النظافة والباقى الشارع يتكفل به !

شركة أجنبية تطلب ٩٠ مليون جنيه لنظافة ثلاثة أحياء .. وميزانية الهيئة ٧ ملايين جنيه فقط !!

يوسف صبرى أبو طالب
محافظ القاهرة

نقص المعدات والعمالة

هذه المخلفات تحتاج الى خمسمائة عربة نقل قمامة فان الهيئة لا تمتلك منها سوى ١٢٥ عربة فقط كما تحتاج الى اربعمائة وخمسين عربة لورى أخرى لا تمتلك الهيئة منها سوى ١٣٠ سيارة فقط كما تحتاج الى ثلاثمائة وخمسين سيارة كنس آلى وليس لدى الهيئة سوى خمسين سيارة فقط أما المعدات الثقيلة (البلدوزرات واللودرات) فان الهيئة بحاجة الى ما يقرب من ثلاثمائة وخمسين معدة ولا تملك منها سوى ١٧٠ معدة فقط .. أى أن هيئة النظافة تمتلك ثلث المعدات التى تحتاج اليها بالفعل .. ولكن هذا الثلث غير قادر على العمل لعدة أسباب : الأول هو عدم الصيانة حيث تحولت نسبة ٦٠٪ من هذه المعدات الى خردة تم تشوينها بمخازن الأحياء ، والسبب الثانى : قلة عدد السائقين حيث وصل العجز الى ما يقرب من ٧٠٪ وخاصة سائقى المعدات الثقيلة والسبب قلة الأجور .

أما الأيدى العاملة فان الهيئة تعانى منها أشد المعاناة فثلث قوة العمال ترك العمل فى عام ٨٦/٨٥ و ٣٠٪ موصى عليهم بأعمال خفيفة لاصابتهم أثناء العمل والجميع يعرف كيف يحصلون على هذه الشهادات . وهكذا وصل العجز الى ٥٠٪ فى الأيدى العاملة بينها ٣٠٪ من الباقين يعملون عمال نظافة (قطاع خاص) لدى المحلات والمطاعم والفنادق وغيرها رغم أنهم تابعون لهيئة نظافة القاهرة ..!!

ترشيد أم ماذا ..؟

وبدلا من قيام الهيئة باصلاح السيارات والمعدات التى تمتلكها فانها طلبت من الحكومة مبلغ (٤٣ مليونا وعشرين ألف جنيه) لشراء سيارات ومعدات من الخارج . بينما قامت الحكومة بتخفيض اعتماد قيمة شراء البنزين من (٨٢٠ ألف جنيه) عام ٨٦ الى (١٠٩ الاف جنيه) عام ٨٧ بسبب ارتفاع سعر اللتر من ١٥ قرشا الى ٢٥ قرشا .



وفى حديث مع مسئول بالهيئة رفض ذكر اسمه قال ان الهيئة تمتلك حوالى (٨٧٠ سيارة و ١٩٠ معدة ثقيلة) قيمتها الاجمالية (٨٥ مليون جنيه) والصالح منها حاليا حوالى (٢٥٠ سيارة فقط وحوالى ٤٠ معدة) .

ويضيف لقد اعتمد للهيئة مبلغ سبعة ملايين جنيه هذا العام بينما نحتاج الى ٧٪ سنويا من قيمة السيارات كقطع غيار والى ١٠٪ من قيمة المعدات الثقيلة كقطع غيار أى حوالى سبعة ملايين جنيه وهى ميزانية الهيئة .. !

وقد أعلنت الهيئة عن مناقصة لنظافة القاهرة فتقدمت احدى الشركات الهولندية لتنظيف أحياء شمال وشرق القاهرة وطلبت حوالى (٨٨ مليون جنيه) مقابل رفع (٦٦٠ ألف طن) مخلفات يوميا . كما تقدمت شركة انجليزية لنظافة أحياء فوليوبوليس ومدينة نصر والعباسية مقابل تسعة ملايين جنيه لرفع (١٥٥ ألف طن) مخلفات يوميا .. "

. ونظرا لان القاهرة تعانى من أثار الامطار سنويا فقد طلبت الهيئة مبلغ (٢٠٠ ألف جنيه) لتنظيف البالوعات وعمل مشروع لتصريف مياه الأمطار فى شبكة المجارى العامة ولكن طلبها ضل الطريق الى أسماع المسئولين ..

لقد فشلت تجربة هيئة النظافة لاستخدام أكياس البلاستيك بسبب القطط والفئران وقتل الازواج .. وأشياء أخرى كما فشلت فى انشاء مصانع تحويل القمامة حيث تم اغلاق بعضها والبعض الأخر لم يفتتح من الأصل ..

« لوبى الزبالين »

والسؤال الذى يلح علينا الآن هل هناك صلة ما بين هيئة النظافة وزبالى «القطاع الخاص» ـ وأصحاب مزارع الخنازير ؟ ولماذا نجح هؤلاء فيما فشلت فيه الحكومة ؟!

ان ثراء أصحاب مزارع الخنازير يطرح علامات استفهام عديدة خاصة أن بالقاهرة وحدها حوالى ٣٠ مستعمرة خنازير منتشرة فى البراجيل ـ الدويقة ـ عزبة النخل ـ منشية نصر ـ أرض الشركة بمسطرد وغيرها ..) وطبقا للتقديرات فان «الزبال» يستخرج شهريا من مزرعته حوالى طن حديد قيمته ثلاثة آلاف جنيه وحوالى عشرة أطنان ورق قيمتها خمسمائة جنيه ونصف طن قطن قيمته تلثمائة جنيه وعشرة أطنان قماش قيمتها حوالى ستمائة جنيه وزجاج سليم قيمته حوالى ١٥٠٠ جنيه وزجاج مكسر قيمته حوالى ١٥٠٠ جنيه وعظام تصل الى أربعة آلاف جنيه وبلاستيك وأكياس «وشباشب» بحوالى أربعين ألف جنيه أما الصفيح فيربح فيه «الزبال» حوالى ثلاثة آلاف جنيه ..!

وبحسبة بسيطة نجد أن متوسط الدخل الشهرى لصاحب المزرعة حوالى خمسين ألف جنيه شهريا !

وهذا المبلغ لا يشمل قيمة بيعه للحم الخنزير الذى يصل سعره الى ٧٠ قرشا للكيلو مع الوضع فى الاعتبار أن انثى الخنزير تلد حوالى ١٥ خنزيرا كل عام ..

ولعلنا أدركنا الآن سر قوة «الزبالين» ، ومدى تأثيرهم على أى قرار حتى أن محافظتى القاهرة والجيزة قد تراجعتا عن قرارهما بانشاء شركات نظافة مصرية قطاع خاص على مستوى حديث بسبب رفض «الزبالين» لهذا القرار كما أنهم رفضوا التعاون مع هيئة النظافة أو حتى تحديث معداتهم !

ونعود مرة أخرى للتساؤل لماذا ندفع رسوم نظافة ونحن لا نرى لها أثرا .. ؟ وهل سيطول بنا العمر ونرى القاهرة فى يوم ما مدينة نظيفة يزورها السياح بلا «كمامات» أو «زحافات طين» ؟!

نسمات

قمت منذ حوالى اسبوعين ومعي وفد يضم عددا من كبار قادة القوات المسلحة السابقين من اعضاء جمعية المحاربين القدماء بزيارة كل من محافظة السويس والمرصد الفلكى بمنطقة القطامية .

● التقى الوفد مع محافظ السويس اللواء اركان حرب أحمد تحسين شنن واستمعنا الى بيانه الذى اوضح فيه المشروعات الحالية والمستقبلية للمحافظة ثم بدات جولتنا الميدانية لزيارة عدد من المشروعات على الطبيعة ووجدنا السويس قد ارتدت ثوبا جديدا بعد ان عانى وتحمل اهلها الكثير اثناء حرب يونية ١٩٦٧ وما بعدها للاعداد لحرب اكتوبر ١٩٧٣ وحقق نصرا نعتز به .

لقد اعيد بناء السويس بعد ما لحقها من تخريب ودمار وزودت المبانى الجديدة بمعدات الطاقة الشمسية واضيفت لمسات الجمال الى عروس السويس مدينة بورتوفيق واستطاع المحافظ باسلوب متطور القضاء على السوق السوداء لمواد البناء وتوفير السلع باسعار مخفضة دون تزاحم او انتظار واوجد حلولا عملية للتغلب على مشاكل التموين .

ان الانجازات التى تمت والتى سوف تنفذ فى السويس جديرة بالاعجاب وتساهم فى دعم الاقتصاد القومى ولا غرو اذا التف شعب السويس حول محافظه تقديرا وحبا وان يعمل الجميع يدا واحدة من اجل المستقبل المشرق باذن الله .

● ولقد حققت زيارتنا لمرصد القطامية نجاحا فائقا وشاهدنا المنظار الفلكى الكبير الذى يعد السادس فى العالم من حيث التحديث والقدرة واستمعنا الى الشرح المستفيض من الاستاذ الدكتور منير احمد محمود حمدى استاذ الفلك بمعهد حلوان وعدد من زملائه الاساتذة الافاضل ثم اجريت امامنا بيانات عملية فى الموقع وتابعنا بعض النجوم من خلال المنظار .

ولقد اسفت لما آل اليه الطريق الى المرصد والمتفرع من طريق القاهرة السويس فقد ساء رصفه الى حد كبير واتلفت الامطار اجزاء منه واصبح من الخطورة السير عليه ليلا كما علمت من المسئولين عن المرصد أن الموقع اصبح مهددا من الزحف السكانى وسوف تضاء المنطقة وبذلك تتاثر اعمال المرصد علما بان مثل هذا المرصد اذا اريد اقامة مثيل له فانه يتكلف حاليا حوالى ٢٠٠ مليون دولار .

اضع الأمر امام الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وامام وزير النقل والمواصلات ووزير البحث العلمى وارجو ان ينال هذا الصرح المصرى والعالمى العناية والاهتمام فى هذا العصر الذى يهتم بالفضاء وعلوم الفلك .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب



نظرة

الحمامصى فى ذمة الله

انتقل الى رحاب ربه راضيا مرضيا علم من اعلام الصحافة المصرية وفارس مغوار ورجل بكل ماتعنى كلمة الرجولة من المعنى الظاهر والباطن انتقل من الفانية الى الباقية والبقاء لله وحده انتقل من دار الباطل الى دار الحق الرجل الذى قضى عمره يقول كلمة الحق رغم كل التيارات العاتية والعواصف الشديدة التى حاولت ان تعصف به وتقصف قلمه وتقهر فكره سواء ماقبل عام ١٩٥٢ يوم كانت الصحافة صاحبة الجلالة بحق او بعد ١٩٥٢ حتى حينما اصبحت الصحافة صاحبة الندامة وبحق ايضا البطل الهمام جلال الحمامصى لا اعرفه شخصيا لم استمع له ولو لمرة واحدة بشكل مباشر ولكن عشت مولعا بما يكتب لالشىء الا لانه يكتب دون خوف مايراه حقا يكتبه ويتبناه ويصر عليه لذلك عاش متربعا فى قلوب الكثيرين من القراء ولاغرابة ان اقول ان البعض كان لايقرا فى الجريدة الا عمود دخان فى الهواء لمصداقية الرجل مع نفسه فى زمان ردىء قل وندر ان تجد الصادق الامين مع نفسه ثم مع قرائه وتلاميذه واخوانه .

لقد خسرت مصر والامة العربية والعالم اجمع عودا صلبا لايلين وقلما شجاعا لم يقدر احد على كسره وفكرا حرا لايقهره احد ولازوار الفجر وقل صامدا شامخا واقفا الى ان لبى نداء ربه ليعيش بمصداقيته وكلمة الحق فى دار الحق .

كان الحمامصى من ابرز الكتاب الذين يقدمون للقراء وجبة دسمة تغذى روحهم وفكرهم وتشبع رغبتهم لم يحد عن الحق فكان قمة فى حرية التعبير لم ينافق حاكما لم يجامل سلطانا لم يتقهقر ولو لمرة واحدة عن امر اقتنع به .. لم يتناقض مع نفسه فكان سويا مع القارىء والتلميذ والزميل والحاكم والمحكوم ... كان رغم نقده اللاذع الصريح الواضح بغير هوادة منصفا لكل اطراف القضية التى يعالجها ... لم يحمل امرا اكثر مما يحتمل ولم يسكت على وضع امن بضرورة علاجه ... كان دائب الطرق على الحديد وهو ساخن لعل وعسى ان يستقيم المعوج ... لم يعرف اليأس فى علاج القضايا التى تبناها . كان مدرسة بكل المقاييس والمعايير مهما كانت الظروف والاحوال ... كان فلتة من فلتات الزمن عزاء وصبرا للقراء والزملاء والتلاميذ ... واملا فى ان نجد من مدرسته الصريحة الواضحة غير المزايدة المحبة للصحافة صاحبة الجلالة ان نجد من هذه المدرسة من يسيرون على دربه ويقتدون به باعتباره رائدا لجيل بعد جيل فالناس عطشى لمثل قلمه وفكره والناس جوعى لعطاء امثاله من الكتاب الذين يحرصون على كرامة المهنة قبل كل شىء الناس عطشى وجوعى لصحافة التنوير بدل صحافة التبوير .

عبدالفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

مافيا الصيد .. ترمى السمك فى البحر حتى لاتنخفض أسعاره !

عصابات مجهولة لمطاردة صغار الصيادين وحرق مراكبهم

تحقيق :
زكريا خضر

د . يوسف والى
وزير الزراعة

◆ إمبراطورية صيد الاسماك الى متى يتحكم فيها جشع الكبار ؟! ◆

المحافظون يمنعون خروج الاسماك من محافظاتهم .. والمهربون يشترونها بـ٥٠ قرشا ويبيعونها بـ٤ جنيهات !!

تتمتع مصر بموارد مائية غنية . تدر ثروة سمكية هائلة .. ورغم ذلك تفاجأ بتصاعد اسعار الاسماك يوما بعد يوم ، حتى وصل سعر الكيلو الى خمسة جنيهات ، فى حين لا يتجاوز خمسين قرشا فى منبع صيده .

وقضية الاسماك فى مصر ، حافلة بالمتناقضات والغرائب ..

فماذا يدور داخل هذه المملكة الغريبة التى تفتعل الازمات وترفع الاسعار وقتما تشاء دون حسيب او رقيب !!

فى البداية ينتقد عبده الشوادفى «٤٨ عاما» صياد .. قرار المحافظين بحظر خروج الاسماك من محافظاتهم فهذا القرار الغريب فى رايه هو السبب الرئيسى وراء ارتفاع اسعار الاسماك بشكل جنونى حيث تتوافر الاسماك بدرجة كبيرة فى محافظة ما وينخفض سعر الاسماك بها فى حين تحرم معظم المحافظات من الاسماك بسعر مناسب .. فمثلا تجد كيلو السمك فى بحيرة ناصر لايتعدى ٥٠ قرشا باى حال من الأحوال وبسبب ذلك الحظر يصل السمك الى المستهلك فى محافظات اخرى بـ ٤ جنيهات !!

ويتساءل عم عبده : ولكن لحساب من هذا ؟ كلنا فى تعجب من قرار الحظر هذا وكان اسوان ليست جزءا من مصر بل ان بعض المحافظات تفرض ضرائب كبيرة على كميات السمك المحدودة التى تخرج منها مثل محافظة الفيوم ولذلك تجد ان معظم الاسماك تخرج من المحافظات عن طريق التهريب وبالتالى ترتفع الاسماك

حرب المسطحات

ويؤكد عبدالرازق على قودة «تاجر اسماك» ان الدولة تحارب صيد الاسماك بدليل ان شرطة المسطحات المائية تحارب الصيادين وخاصة الصغار منهم الذين لا يعملون لحساب التجار الكبار وقد اضطر شقيقى الى ترك مهنة الصيد بعد معاناة سنين طويلة فى هذه المهنة ببحيرة ناصر وهناك عدد كبير من الصيادين الذين تركوا الصيد بسبب اضطهاد شرطة المسطحات المائية لهم ولذلك يصلنا السمك بسعر مرتفع بسبب احتكار تجار معينين ويعتقد الناس ان تجار التجزئة هم السبب فى إرتفاع أسعار الاسماك ولكن الحقيقة غير ذلك فنحن ضحية كالمستهلك تماما

اتاوات القراصنة

ويتفق مع الراى السابق الشيخ حسين سعدون «صياد ببحيرة المنزلة» فيقول انه يوجد عدد صغير من التجار يحتكرون الصيد ويفرضون الرسوم والاتاوات على الصيادين الصغار ويصل الامر فى بعض الاحيان الى حد ضرب الصيادين الصغار وطردهم وحرق مراكبهم .. كل ذلك ليبقى لهم كل شىء ويتحكمون فى الاسعار كما شاءوا والغريب ان شرطة المسطحات المائية تشارك هؤلاء التجار الجشعين فى محاربة صغار الصيادين .

ويتساءل الشيخ سعدون كيف تدعو الدولة الى الاهتمام بالثروة السمكية لتكون البديل عن اللحوم وفى نفس الوقت تحارب الصيادين الصغار وتحمى المحتكرين !؟

ويتهم الصياد محمود شعيب الحكومة بانها وراء إرتفاع اسعار السمك .. حيث تقوم الشركات التابعة لوزارة التموين بشراء الاسماك من المنبع بسعر زهيد جدا وبقدرة قادر يرتفع السعر بجنون عند بيعه الى المستهلك .. فحتى وزارة التموين تقوم بدور التجار المحتكرين فى بعض الاحيان .

ويضيف .. اننى من خلال عملى بالبحر الاحمر رايت العجب حيث تتبدد الثروة السمكية بشكل ياباه الضمير .. رايت تاجرا يشترى عشرات الاطنان من الاسماك عن طريق مزاد مصنوع من اتباعه برخص التراب ثم يكسب عشرات الالوف من بيعها باسعار مرتفعة جدا .. واحيانا يتم رمى السمك فى البحر حتى يحافظ كبار الصيادين والتجار على احتكارهم للاسماك .

ويضحك عم شعيب فى مرارة قائلا : دائما تصور الافلام العربية عالم الصيادين بانه مافيا كبيرة وقوية تتحكم فى الصغير وتاكل الضعيف باى طريقة ولو وصل الامر الى حد القتل .. وهذا يحدث فى كل مكان فيه سمك بالفعل .

ليس قرارنا !

ويرى سامى عليوه .. بالهيئة العامة للثروة السمكية ان الهيئة تسعى الى رفع نصيب الفرد من السمك عاما بعد عام وتعمل على تنمية الموارد الطبيعية لرفع انتاج السمك وقد تم التوسع فى اقامة العديد من المزارع السمكية فى الاراضى البور اعتمادا على مياه الصرف والبحيرات فى عدة محافظات .. ولكن ارتفاع اسعار الاسماك وهو شىء ملحوظ بالفعل فانه يرجع الى رفع الدعم عن ادوات الصيد كما زادت يومية العامل الى ثلاثة اضعاف .

من برنامج الحزب

الحريات السياسية

يعتمد حزب الاحرار الاشتراكيين على الحريات السياسية كدعامة ثانية بعد الشريعة الاسلامية .

ويعتقد انه لا يمكن احياء هذه الحريات ـ الا بتخويل الشعب الحق فى اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب . وليس بالاستفتاء او التعيين ، كذلك الامر بالنسبة لكافة المناصب الرئيسية بالبلاد لتفادى مخاطر التعيين وان تكون السلطة التشريعية من مجلسين لتحقيق سلامة القانون مع اطلاق حريات الفكر او الراى والعقيدة ، واحترام كافة الاديان السماوية ، وتأكيد حق المواطنين فى الاجتماع للتعبير عن ارائهم ، ولا يتأتى ذلك : الا فى ظل الحوار الديموقراطى داخل الحزب ، ومع الاحزاب السياسية الاخرى فى الداخل والخارج ، واطلاق حرية الصحافة ووسائل الاعلام . ومما يسبغ الحماية على الاحرار ـ فى ممارسة هذه الحريات ـ وجود قضاء مستقل ، لا سلطان لاحد عليه . يحقق الامان لهم فى التعبير عن ارائهم .

ويؤكد حزب الاحرار الاشتراكيين على الحرية ، باعتبارها السبيل الوحيد لتحقيق استقلال الوطن .. وامن المواطن ، وتوفير الرخاء والرفاهية الشعب .

طبق الأصل

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

متى يفرز المجتمع المواطنين الصالحين ؟

بقلم : محمود محمد الشيلاود
المستشار الأسبق بالسعودية

رحت أسأل نفسى فى مرارة وألم قاتلين ، وكان الطبيعة ارادت ان تشاطرنى مشاعرى الحزينة للغاية ، فلا يصنع الانسان العظيم سوى ألم عظيم ... كل شىء فى غير مكانه ... وكل شىء غير مطابق لعنوانه فقصاب الامانة ... لص يسرق ويستبدل اللحم بالورق السميك وبقال السعادة ، ضرب بالتسعيرة الجبرية عرض الحائط وسائق الغرام لا يلتزم بلوائح المرور ، ويبتز الركاب ...

الصورة مهتزة (متهرئة) الأوصال ، الملامح غير واضحة ، واصوات النفساء ، والغوغاء عالية ، تحدث ضجيجا ، هو ذات ضجيج الفتوات فى شوادر السمك والبطيخ .. قلت لنفسى ـ قاتل الله الطموح ـ

لكن طموحى ليس طموحا شخصيا ، انه طموح أمة ، تشرئب بعنقها نحو المجد المؤثل ... والذى لا يصل اليه الكسالى والمخدوعون ، كيف تعبر امة مدارج الرقى ومسالك الحضارة الوعرة و ٦٥٪ من فلذات أكبادها ، بل من مجموعها الكل ، فى أمية تامة ؟ كيف تنجو من الهلاك وهى تتحرك نحوه فى سرعة الصاروخ وكل يقول نفسى ... نفسى ويعدى الطوفان ... كأنه فى يوم الحشر العظيم ؟ !

فرحلة الصباح من البيت الى المدرسة أو الى العمل ، اذا سرت على القدمين ، فحياتك ، وحياة أولادك معرضة لخطر حقيقى ، فاغلب السائقين غير جديرين بهذه المهمة الفاضلة والمهنة الشريفة ، فالقيادة فن وذوق وأخلاق ... فليتهم يتعلمون !! ليتهم يتعلمون ان الأبواق المتوالية بسبب وبدون سبب نوع من الحركة العصبية غير المدروسة ، وتتنافى مع الذوق السليم ولا توجد دولة فى العالم تترك أبواق السيارات تؤذى مشاعر السائرين على الاقدام .. ليت السائقين يتعلمون أن أرواح الناس أغلى مما يتصورون .... وأندر مما يتوقعون ، وليس عنا ببعيد أتوبيس الرعب القاتل الذى داهم احدى مدارس مركز السنبلاوين الابتدائية ، وقتل أربعة وعشرين ، وأصاب اصابات خطيرة أربعة وثلاثين من فلذات الأكباد ؟ !

ـ ويصل الطلاب الى مدارسهم ، وليس للمدرسين سوى أنشودة يرددونها ، ولا يملون من تكرارها للأطفال ليل نهار فحواها أن من يريد النجاح ودرجات أعمال السنة عليه بالدروس الخصوصية ، حتى حولوا المدارس الى مدارس داخل المدارس جهارا نهارا تحت سمع وبصر المسئولين ، وأولياء الامور يصرخون ، ولا منقذ ولا معين ... !!

ولا احدثك عن الطبيب الذى يصل الى المستشفى الأميرى فى العاشرة صباحا ويخرج فى الثانية عشرة دون أن يكشف على مريض واحد ، لأن عيادته الخاصة أولى من العمل بالمستشفى الحكومى . (لأن مال الميرى نهيبة) ، كما يقول المثل .

وقس على ذلك سائر العاملين فى الحكومة والقطاع العام ، سيقول قائل ... وما العلاج ... ؟ !

● والاجابة : أن أجيالا قد تربت على الفوضى وسرقة مال الغير ، والقيل والقال ، والوصول بالطرق غير المشروعة ، ولا حل مع أمثال هؤلاء المارقين على القانون الا الردع ، فالعقوبة ذات هدفين هى ردع للمجرم ، وردع للشر فى نفوس آخرين ، يتربصون بالعدالة سوءا ، ويتوجسون بها الهواجس ... هذا مع المارقين .

أما العلاج مع فلذات الأكباد ، وأبناء اليوم وقادة المستقبل ، فلابد أن نعد المعلم الصالح ، والسائق الأمين ، والطبيب القدوة ، والمحامى المخلص ، والقصاب الأمين ، والصيدلى الحريص على صحة المواطنين ، دون اتجار أو ابتزاز وقبل ذلك نعد المواطن الصالح ، الذى يحرسه حارس من الداخل ، وليس من خارج حدود الذات :

ولكى نخرج ونعد كل هذه النوعيات فذلك يتطلب :

أولا : العودة الى نظام كتاب القرية ، وربط العلم بالأدب حتى تصبح وزارة التربية والتعليم اسما على مسمى .

ثانيا : مراعاة تخريج المعلم الذى يتناسب مع كل مرحلة من مراحل التعليم ، فمثلا المدرس الابتدائى ، يجب أن يكون من المربين القدامى والمحنكين خلقا وعلما وطريقة وأسلوبا ، وأما معلمو المرحلتين الاعدادى والثانوى ، فبجانب ما سلف يجب أن يكون المدرس لديه الطريقة التربوية المتعادلة مع الدرجة العلمية ، أى المستوى التحصيلى فى كمه ، تماما يعادل المستوى التربوى (طريقة التربية وطريقة توصيل المعلومات)

ثالثا : أن تصبح مادة التربية الدينية ، مادة أساسية اذا رسب الطالب فيها ، يرسب ولو كان حاصلا على الدرجات النهائية فى كل المواد ، اذ من لا دين له ، لا تنتظر منه علما أو عملا ناجحا .

رابعا : غرس العادات الطيبة والأخلاق الفاضلة ، كحب الوطن وحب الفداء والانتماء وذلك عن طريق تعديل المناهج وتحويلها الى مناهج حية غير تقليدية ، فقضية الانتماء قضية خطيرة يجب أن يعد لها أساتذة التربية كل السبل الكفيلة بانجاحها ، كما يجب على وسائل الاعلام أن تطور نفسها وتشارك المجتمع أهدافه الكبرى ، وترك المهازل المعروضة على الشاشة الصغيرة والكبيرة ، وخلق أهداف كبرى وإعادة تفسير التاريخ من خلال مسلسلات ناجحة تهدف لغرس الأخلاق والقضاء على ما تهرأ من الفضيلة والأخلاق ، والبعد عن النرجسية ، وحب الذات والاستعراض ، فمصلحة الوطن تقتضى انكار الذات وتحتاج الى جنود مجهولين ، دون جلبة أو ضوضاء ، كما تعودنا من قبل ، والنهوض بالمعروض والمطبوع نهضة تواكب الأهداف العظيمة والمنشودة من أجل الله والوطن .

خامسا : الضرب بيد من حديد على كل عوامل الفساد والافساد فى كل مجال وقطاع وعدم التستر على أى منحرف طبقا لما قاله الرسول (ص) « والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها » .

سادسا : القدوة الصالحة ، والنموذج الجيد ، فدرهم من المثال الصالح خير من قناطير الوعظ الجميل ، فلا يصح أن تطالب الافراد بعدم التفريط ، بينما القائمون على أجهزة الدولة يهدرون الأموال فى كل فج وصوب دون وازع أو رادع ، فلا يصح أن يضرب رب الأسرة بالدف ، ويطالب الأبناء بعدم الرقص ، ولا يصح للأب أن يكون سكيرا وعربيدا ، ويطلب من ابنائه عدم التدخين ، ولا يصح أن يكون المعلم جشعا وتاجرا ويبصق على الأرض ويطلب من طلابه خلاف ذلك اذ أن فاقد الشىء لا يعطيه « ومكلف الأيام ضد طباعها » .

سابعا : حفز الهمم ، وتشجيع المواهب فلا يصح أن يستوى العاملون المخلصون مع الكسالى المتهكين .

بدون مقدمات

الحمامصى .. الأستاذ

فقدت مصر ، بل الامة العربية كلها ، قلما فريدا فى عالم الصحافة ، واستاذ اكثر من جيل تتلمذ على يديه من الصحفيين المصريين والعرب .

● كان الاستاذ الفقيد جلال الدين الحمامصى ، نغمة متميزة من الاوتار الحساسة التى تعكس بدقة وصدق نبض الانسان المصرى ، دونما خوف من فصل ، أو اعتقال .

●● أعطى المثل الرائد للصحفى ، بالمعنى الحقيقى ، لا الموظف ، الذى يتخذ من رسالة الصحافة مجرد ارتزاق ، وأكل عيش ، واستغلال للموقع والسلطة كما تستعمل إلـ .. أحيانا !! وأيا كان رأيه فى مختلف القضايا والأشخاص وأيا كان هذا الرأى مختلفا مع آرائنا ، فلا يستطيع ، مكابر أن يدعى على جلال الحمامصى ، انه كان يوما ما مع « الرايجة » ، أو كان يوما ما متملقا للسلطة أو يسعى لاستمالتها !

●● رحل الحمامصى بعد رصيد هائل من القضايا الاجتماعية والسياسية والصحفية والانسانية ، التى حفل بها عموده اليومى الشهير « دخان فى الهواء » ، الذى كان بمثابة الصخرة التى تحطم عليها ، عتاولة ، وجبابرة الانحراف فى تلك الميادين .

●● للاسف الشديد ، نحن اليوم فى عصر رحيل العمالقة ، لا عصر مولدهم ، ومن الصعب جدا التكهن بمولد عملاق ، واستاذ يفتقى الكلمة ، يدين له الآف الصحفيين ، بعد رحيل الحمامصى .

نحن اليوم ، واقولها بمرارة واسى شديدين ، نعيش عصر صحافة « أكل العيش » ، وصحافة الموظفين ، وصحافة « المصنوعة على المقاس » ، ولطالما كافح الحمامصى ـ شبه منفرد ـ من اجل منح الصحافة حصانة ومنح الصحفى حصانة ضد الفصل والاعتقال بسبب رأيه ، ولكن مات الحمامصى ، وأخشى أن تكون هذه الرسالة قد ماتت معه !!

جمال عبدالسميع

مشروع تجارة العرسان بالتقسيط

جمعية تعاونية إستهلاكية

الدهب الأصفر ـ الزيت والفول يبقى الدهب الأحمر ـ والرز ـ الدهب الأبيض ـ ومعالى الوزير يبقى أبو الدهب كله

باخد على شكارة الرز شكله دهب حسب تعليمات أبو الدهب

الاشتراكية فى الاسلام

ولما كانت الشورى اساس العدل فى مجتمع الانسان فان الاشتراكية اساس العدل فى حياته ، فاذا كان العقل البشرى قد اكتشف الاشتراكية ، فان هذا العقل المخلوق ليس اقدر عدلا أو امضى كشفا من الخالق ذاته عندما يسوق الاشتراكية من ضمن فروض الدين ووصاياه وتعاليمه ، ولهذا حقا ما قيل ان الدين تعقل وان العقل تدين

فما يراه الدين لا يرفضه العقل لهذا فانهما لا يعرفان التضاد لانهما من نسق واحد يحكمهما قانون الفهم بحيث لا تأتى اية قرآنية الا وكانت مزكاة من العقل فالاديان تخاطب العقلاء لا المعاتيه ، وقد جاء الاسلام داعيا الى اقامة العدل داخل البطون ، فهو لا يعرف دولة تقام وبينها جماهير من الجياع ، ويعرف أن الله عز وجل قد أورث الارض بخيراتها الى بنى آدم دون ان يقسم الخبز بينه وبين أخيه .

واذا كانت الفطرة البشرية قد ولدت فى ناموس الاشتراكية الارضية قاعدة عدل مؤداها ان لكل فرد حسب حاجته ومن كل فرد حسب كفاءته فان الاشتراكية العلوية قد قالتها قبلا عندما دعت الى عدم غمط الكفايات ورفع النفايات وذلك فى قوله تعالى « ولا تبخسوا الناس أشياءهم » فان الدعوة الى المساواة تقوم على مبادىء الحق بل وتصاحبها أيضا دعوات الى الرحمة ، لانه لا يقوم العدل على الحق وحده ان لم تتدخل الرحمة نبراسا لهما ، وطالما عرفت البشرية معانى التراحم وطالما طبقته ، قول الله عز وجل « وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة » وقد أتى على الامة الاسلامية ردح من الزمان لا يملك امرؤ ان يمسك من المال ما فوق حاجته موجها فائضه الى وجوه الصالح العام وذلك أتى فى قوله تعالى « ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو » .

والاشتراكية كلسان اقتصادى أو معنى اجتماعى يترجم لفظ العدل والرحمة الى واقع ، لا تدعو الى التكالب والنهم فى رعونة مادية ، كما لا تدعو الى الزهد والعزوف عن الدنيا حيث توجد الحياة ، ولكنها تدعو الى أن يقسم الجميع العيش طالما يمتلك الجميع الحياة بلا احتكار أو انانية وقد جاء فى الحديث « الجالب مرزوق والمحتكر ملعون » وأيضا « بئس العابد المحتكر ، ان أرخص الله الاسعار حزن ، وان أغلاها فرح » .

وبهذا تجىء الاشتراكية تطبيقا لتعاليم الرحمة فى الاسلام ، ولذلك فمن يبحث عن الاشتراكية فى الاسلام لا يبحث عنها بين صور قرآنه الكريم ، لانها تطبيق للقالب هذا القرآن العظيم .

فليس الفقر قلادة تضعها الرحمة فوق صدور المعدمين ، ان الفقر عارض اجتماعى وعلى مجتمع الناس ازالة هذه العوارض ، بل من الفقراء من سمت منزلتهم كما فى قوله تعالى « للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله ، أولئك هم الصادقون » .

على الدين صالح
المحامى

حول مؤتمرات الانتاج

لكن صرحاء مع انفسنا بشأن الزيادة المطلوبة فى انتاجيتنا فلا هى المؤتمرات ولا هى الصحوة ولا النهضة التى سوف تؤدى الى ما نحتاجه من زيادة انتاج بلدنا لتفى بمتطلبات شعب قوامه خمسون مليونا ويزداد بنسبة مذهلة رغم حسنين ومحمدين

وبالاضافة لوجوب اعترافنا بهذه الحقيقة لابد أن نسلم بأن انتاج هذا الشعب لا يوازى انتاج شعب قوامه خمسة ملايين فقط أى عشر تعداده اذا شحذت فيه لهم وعملت كل يد قادرة فى دفع عجلة الانتاج والمهم كيف تنجح فى تجنيد الأيدى القادرة فيما يزيد الانتاجية الأساسية زيادة للحد الاقصى وليس عن طريق مشاريع فاشلة كالأسر المنتجة وغيرها من مشروعات يعلم أولى أمرها بأنها غير مجدية ماذا اذن يجب أن نستهدف من قولنا ورغبتنا فى زيادة الانتاج وبلا مؤتمرات أو مناقشات فان العامة والخاصة على يقين بأن مضاعفة الانتاج الزراعى هو الركيزة لأى زيادة مجدية على الاطلاق ولا سبيل لذلك الا اذا اعدنا بناء القرية المصرية بالجهود الذاتية واقمنا فى كل منها مراكز إنتاجية تتواءم مع بيئتها فعندئذ فقط يتوافر الناتج للقدر الذى يكفى الاستهلاك ويفيض .

كما أن مضاعفة انتاجيتنا من الحبوب لن يتأتى الا اذا أقدمنا على الميكنة الكاملة للريف لتقيض الرقعة الزراعية المستغلة فى زراعة علف حيوانات العمل الحقلى لتزرع قمحا وغيره من الحبوب التى يعتمد عليها غذاء الشعب

وزيادة الرقعة الزراعية على حساب استصلاح واستزراع الصحراء الغربية بالكامل على حساب المياه الجوفية المتوافر منها قدر يساوى ٢٧٠ الف مليار متر مكعب قابعة تحت أرجائها وهى كافية لتنفيذ هذا المشروع الضخم اذا ما فجرت بتحويل فائض مياه النيل قبل بحيرة ناصر ليتدفق فى سلسلة المنخفضات المتعاقبة فى هذه الصحراء لتفجر ما تحتها من مياه جوفية وتتصل ببعضها البعض ثم تقود مسارها الى أن تصب بمجرى النيل قبل القناطر الخيرية وهذا المشروع واقعى ومدروس من قبل هيئات عالمية وينتظر جرأة التنفيذ تلك الجرأة التى تفوق مرات ومرات أهل مترو الأنفاق ولضمان المؤسسات التى تقترح هذا المشروع لنتائجه فقد عرضت تنفيذه على حسابها دون أن تتقاضى تمويلا الا من عائده بعد سنة ٢٠٠٠ .

الدكتور عبدالعزيز سليمان

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٧ »

لاحتلالها حتى يصلوا الى البحر المتوسط .. بل انهم قد احتلوا جزءا من لبنان تحت لافتة حزب الله ومتقنعين بالهوية اللبنانية .. فضاعت أرض عربية جديدة .. ومازال العربى ينام وينام .. ومن هنا يبدأ الدور التاريخى لمبارك وفهد وصدام وحسين للانقاذ .. وللحديث بقية .

فقاقيع :

★ قالوا طلبة عين شمس : اسد علينا .. ونعامة مع المرأة الفولاذية !!

★ بعد قرار ابو الدهب ببيع شبكة العرايس بالجمعيات .. بدأت محلات الصاغة بيع الزيت والصابون !

★ اطمئنوا فالجفاف لن يصل مصر .. لان بها د. الرزاز !!

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد

بريد الاحرار

.. ومازال الغش مستمرا !

اصحاب العمارات الوهمية وشركات « النصب » الاستغلالية الذين يبتزون السياح العرب يسيئون اساءة بالغة لسمعة مصر ويجعلون السائح يفكر الف مرة قبل ان يركب الطائرة ويتوجه الى القاهرة .. باختصار شديد مازال القانون فى اجازة ومازال الغش مستمرا .

محمود شورى
مكتب طلال للسياحة
الرياض

قانون لحقوق الانسان

اطالب الحكومة ومجلس الشعب بصياغة الاتفاقيات الست لحقوق الانسان التى صدقت عليها مصر امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٩ سبتمبر الماضى ومنها معاهدة منع التعذيب التى صدرت فى ديسمبر ١٩٨٤ فى قانون عاجل حتى لا تصبح هذه الاتفاقيات مجرد حبر على ورق .

محمد محمود البهى سالم
ميت طريف ـ دكرنس ـ دقهلية

أين الأذان ؟

لا نعلم السبب الذى يمنع اذاعة وادى النيل من اذاعة اذانى المغرب والعشاء .. هل السبب اختلاف التوقيت بين مصر والسودان أم انها عادة ذميمة تمارسها أجهزة الاعلام ؟

حسام ابراهيم محمود
بنى عبيد ـ دقهلية

الى محافظ القاهرة

نحن سكان منطقة شبرا ـ الشيخ رمضان ـ شرق السكة الحديد مساكن ابديال ونصف لوكس وعمارات التمليك والبيوت الاهلية المحيطين بمزلقان أبو وافية .. شكونا كثيرا من تعدد حوادث القطارات بالمزلقان المذكور .. نرجو عمل نفق للمشاة بجوار المزلقان حرصا على أرواح المواطنين الأبرياء بالمنطقة ..

عنهم/جابر عبد الحميد يونس

الى وزير الداخلية

شخصية معروفة بمحافظة السويس استغلت نفوذها ورفضت تسديد مبالغ قيمتها ٦٤ الفا و ١٩٥ جنيها مستحقة لنا عن بضائع واعمال قمنا بها .. تم تحرير محضر بالواقعة فى قسم شرطة السويس تحت رقم ٣ بتاريخ ١٩٨٨/١/٢ وحتى الآن لم نستلم مستحقاتنا .

مبارك حسن اسماعيل
عبدالحكيم طه احمد
السويس

مدرسة ساقلته

أصدر المجلس المحلى لمدينة ساقلته قرارا ببناء مدرسة ابتدائية بنجع الشنشيفى .. رغم مرور ثلاثة شهور على معاينة أرض المدرسة التى تخدم اكثر من ٨٠٠ تلميذ لم يتحرك أحد فى مديرية التعليم بسوهاج !

فرج محمود عواجة
سلمان حامد أحمد
ساقلته ـ سوهاج

حلم صعب

انا طالب بدبلوم التجارة ومصاب بشلل الاطفال كل ما اطمع فيه ان اشترى دراجة بخارية تعيننى على الدراسة وأسرتى فقيرة لا تملك القدرة على تحقيق هذا الحلم الصعب

السيد محمد طليله
كفر الجرايدة ـ كفر الشيخ

زراعة ومعاشات

أخر انجازات القوى العاملة تعيين خريجى دبلوم الزراعة والصناعة امناء خزانة ومندوبى صرف المعاشات فى مكاتب التأمينات .

محمد حنفى سليم
الزقازيق

غائبون

مسجد القرمانى بحى باب الشعرية بلا خطيب أو قارىء أو خادم رغم ان توقيعات كشف الحضور تؤكد انهم موجودون فأين هم ؟

راشد عبده نجم
باب الشعرية .

هواية التعذيب

انقطاع الكهرباء بنجع مازن غرب واولاد عليوه التابعين لمركز البلينا سوهاج أصبح هواية يمارسها البعض بهدف تعطيل مصالح أبنائنا الطلاب واتاحة الفرصة لعبث اللصوص وقطاع الطرق !

عرفه احمد محمد
مجلس مدينة البلينا ـ سوهاج

المنح للمحظوظين

عمال شركة النصر للزجاج « مصنع مسطرد » يفاجأون كل شهر بصرف منح « دكاكين » للمحاسيب واصحاب الحظوة .. فهل من العدل ان تقتطع المنح والحوافز من عرق العمال لتذهب للاقلية المحظوظة فى الوقت الذى ترفع فيه شعار زيادة الانتاج .

محمود سعد عبدالوهاب
فتحى اسماعيل
عادل عبدالفتاح عطية
شركة النصر للزجاج

قـــرار غريب !

نحن طلاب السنة الثالثة بكلية اللغة العربية جامعة الازهر المتضررين من قرار رئيس الجامعة بفصلنا لاستنفاد مرات الرسوب .

نطالب الدكتور رئيس الجامعة بوصفه أبا ونحن على ثقة فى عطفه ان يعيد النظر فى قرار الفصل الذى صدر فى منتصف العام الدراسى .. فمن غير المنطقى ان نفاجأ بمثل هذا القرار فى توقيت متأخر .

ممدوح محمد عبدالباقى
ومحمد عبدالعال دهشان
و ١١ توقيعا
كلية اللغة العربية ـ جامعة الازهر

د . عبدالفتاح الشيخ
رئيس جامعة الازهر

خطر مياه الصرف

أهالى بحر رمسيس مركز الحسينية شرقية البالغ تعدادهم عشرة آلاف نسمة يستنجدون بوزارة الرى لتوصيل بحر رمسيس ببحر حادوس لانهم يعيشون على مياه الصرف المالحة بترعة السلام الامر الذى يهدد بالخطر الزراعة والمواشى .

عنهم السيد على تايه
أحمد عباس صالح
محمد بحيرى
حميد حمدان
بحر رمسيس ـ الحسينية ـ شرقية

الى محافظ الجيزة

أهالى قرية الغيابات مركز الصف الجيزة يطالبون برصف مدخل القرية الذى تسببت سوء حالته فى وقوع بعض الحوادث .

عنهم
خالد عبدالحكيم علم الدين
الغيابات ـ الصف

تسوية

حتى الآن لم يتم تسوية حالتى طبقا لاحكام القانون رقم ١١ لعام ١٩٧٥ .. لقد رفعت دعوى قضائية ضد شركة اسمنت بورتلاند طرة ومعى حكم صادر من محكمة جنوب القاهرة يؤيد موقفى .

على حسن السيد
فنى بشركة اسمنت بورتلاند طرة

ضرائب

لا ندرى لماذا الاصرار على تبعية الضرائب العقارية لوزارة الحكم المحلى ؟ .. ولماذا لا تنفذ الحكومة توصية مجلس الشعب بتبعية الضرائب العقارية لوزارة المالية حتى تنشط حصيلتها ؟

عبدالسلام عبدالغفار أبو الفضل
مأمور ضرائب بسوق

خاتم

ابنتى طالبة بكلية التربية .. ارادت عمل استمارة بمكتبة الكلية فطلبوا منها اعتماد ضمان فقمت باعتماد الطلب بعمل (مصنع صقر التابع للهيئة العربية للتصنيع) الا ان الكلية رفضت اعتماد خاتم الهيئة وطلبت شعار الجمهورية .. فما ذنب ابنتى اذا كانت الهيئة ليس بها خاتم شعار الجمهورية .

ولى أمر الطالبة
ليلى عبدالوهاب الشاذلى

نطلب التحقيق

طلاب معهد القاهرة الفنى بشبرا يعانون الأمرين من تصرفات العميد والوكيل التى تعف النفس عن تفصيلها .. فنطلب تحقيقا سريعا قبل ان يقع المحظور .

طلاب معهد القاهرة الفنى بشبرا

الى شيخ الأزهر

حصلنا على الثانوية الازهرية عام ١٩٨٤ والتحقنا بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا .. ولاستنفاد مرات الرسوب تم فصلنا .. ذهبنا باوراقنا لاحدى الكليات الازهرية ، فرفضت قبولنا .. توجهنا للادارة العامة للمعاهد الابتدائية الازهرية فوافقت على التحاقنا بالسنة النهائية بمعهد المعلمين الازهرى .. ولكن بعد فترة من الوقت فوجئنا بقرار جديد بعدم قبولنا .. فما هو الحل ؟ .. والى أين نذهب باوراقنا ؟

عنهم
علاء عبدالمالك
ديروط ـ أسيوط

طرق

سكان عرب الحصن بالمطرية يشكون من عدم رصف الطريق العمومى ومن السرعة الجنونية لسائقى الميكروباص رغم وجود مدرستين بشارع المسلة المؤدى الى عرب الحصن .

فتحى أحمد محمد
محمود ضيف الله
عرب الحصن ـ مطرية

فصل

عينت باخطار الاصلاح الزراعى فى ١٩٦٨/١/١ بوظيفة ملاحظ زراعى باليومية الشهرية بمنطقة المطاعنة محافظة قنا وكان يخصم من راتبى تأمين شهرى وفى ١٩٧٣/٧/١١ فوجئت بفصلى فصلا تعسفيا وبدون اجراء أى تحقيق معى .

تقدمت بشكاوى عديدة ولجأت الى القضاء فقدمت جهة عملى مستندات مزورة ضدى . وانا الآن عاطل وعمرى أصبح ٥٢ عاما ورغم ذلك لم أفقد الأمل فى ان تمتد يد الأمل والانصاف وتنقذنى من هذا العذاب

أحمد محمود حسن اسماعيل
شتشور اشمون منوفية

حق الرد محفوظ

● بالاشارة الى ما نشر تحت عنوان « مطلوب رجل مرور لمدة ساعتين » خاص بشكوى المواطن زكريا فرج من بلبيس نفيدكم بأن ادارة مرور الشرقية قد قامت بتعيين الخدمة اللازمة أمام المدرسة الاعدادية باولاد سيف حرصا على سلامة التلاميذ اثناء دخولهم وخروجهم من المدرسة .

سعيد مرعى
مدير العلاقات العامة
محافظة الشرقية

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « توقف مشروع المياه الجوفية بسبب ضعف الكهرباء » نتشرف بالاحاطة بانه تمت الموافقة من قبل لجنة الترشيد على توصيل التيار الى مشروع تلا وجار حاليا انهاء اجراءات التوصيل .

ابراهيم الشناوى
مدير العلاقات العامة
شركة توزيع كهرباء الدلتا

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « عمال الكهرباء يتحولون الى لصوص فى الدقهلية » نفيدكم بانه تم بحث عدة شكاوى مماثلة بقطاع كهرباء الدقهلية وأسفر البحث عن ان هذه الشكاوى لا أساس لها من الصحة حيث ان إجمال المحول الواقع بقرية القاطعة مركز السنبلاوين قدره (١٦٠ ك . ف . أ) ولا يوجد أى تلاعب أو تقصير من قبل المسئولين ..

عائشة عبدالفتاح
مدير العلاقات العامة وزارة الكهرباء

نداء إنسانى

أصبت بفشل كلوى مزمن منذ ١٩٨٧/٣/٦ والوم بغسيل كلوى دموى ثلاث مرات فى الاسبوع على نفقة الدولة فى مستشفى الفتح الإسلامى بالمعادى .. ولقد اثبتت الفحوص حاجتى الماسة الى عملية زرع كلية ووفقت فى التوصل الى متبرع طلب منى مبلغ عشرة آلاف جنيه .. وهذا المبلغ يفوق قدرتى حيث اننى فقير واعول اسرة كبيرة .. فهل اجد المساعدة لدى اصحاب القلوب الرحيمة .

محمد أمين مرسى
بلوك (٣) مدخل (٣) شقة (١٤)

أخرس بـ « ١٨٥٠ » جنيهـا ؟

تم تركيب تليفون بمنزل ببلدة شنشور مركز اشمون منوفية والى الآن لم تصل الحرارة بالرغم من ان هذا التليفون قد تكلف ١٨٥٠ جنيها والى الآن لم تصل اليه الحرارة !

د . طه عبدالحميد طه
شنشور/ منوفيه

انقذوا طريق السويس

طريق السويس ـ القاهرة الصحراوى ملىء بالحفر والمطبات الأمر الذى ينذر بوقوع الحوادث والكوارث وقد تعددت شكاوى السائقين دون جدوى وخاصة من الحالة المتدهورة للطريق عند الكيلو ٤٫٥ وحتى القيادة المشتركة .

حسين ابراهيم بيومى
مديرية السويس التعليمية

بلاغ للنائب العام

لقد قام (س . ع . أ) واولاده بحرق منزل وسرقة اموالى .. ولم يكتفوا بذلك بل استولوا على المحضر الذى قدمته لقسم شرطة حلوان ومزقوه امامى واعتدوا على وزوجتى واولادى بالضرب .. وحاليا يريدون طردى من المنطقة التى اعيش فيها منذ سنوات طويلة ارجو النظر فى مظلمتى لان قسم حلوان لم يحمنى من بطش هؤلاء

ابراهيم عبدالقادر موسى
منشية السلام الجديدة
شرق حلوان
حارة عبدالقادر رقم ٢٣

محمد الجندى
النائب العام

المرأة اليهودية

كيف عاشت في إسرائيل بعد نكسة ١٩٦٧ وكيف أصبحت بعد انتصار أكتوبر ٧٣ ؟



أحدث كتاب صدر عن اسرائيل تحت عنوان « المرأة اليهودية » ، تأليف ناتالي رين قامت بتعريبه المكتبة العربية الدكتورة سهام منصور ..

والكتاب يعتمد على عدة مراجع وتصريحات واحصائيات صدرت في اسرائيل وخارج اسرائيل وهو يكشف الضوء على جوانب المقارنة بين حرب ١٩٦٧ وانتصار أكتوبر ١٩٧٣ من خلال تحركات المرأة السياسية والاجتماعية داخل اسرائيل .. وتنشر « الأحرار » على هذه الصفحة عددا من أبواب الكتاب .

« في صباح ٥ حزيران (يونية) - كما كتب هرتزوج - خاضت اسرائيل وخلال ستة أيام دمرت جزءا كبيرا من القوة التي كانت تتهددها ، واحتلت شبه جزيرة سيناء ، وقطاع غزة ، والضفة الغربية لنهر الأردن ومرتفعات الجولان . هذا التحول من كونها فريسة لا حول لها ولا قوة الى منتصر متألق ، أثار نشاطا أدى الى تبدل ثوري للموقف في اسرائيل . فإزاء جو من الاحتمالات القاتمة التي سادت الموقف قبل أيام ، أثار انتصارها العجيب ردة فعل في أرجاء العالم اليهودي لم تعرف اسرائيل ولم تختبر مثيلا لها من قبل .









موشى دايان — جولدامائير — مناحيم بيجن

> المرأة اليهودية لم تستطع ان تقوم بدورها وقت الحرب

أموال اليهود الأمريكيين تدفقت على إسرائيل مقابل سياسة مزيفة لهجرة اليهود السوفييت

فيما كانت عبادة الرجولة والعنف تكبر بانتظام عبر سنوات ما بعد الاستقلال ، فقد أتت حرب عام ١٩٦٧ وعززت تبجيل بعقيدة الجيش . فهو جيش منيع ، مرعب ومثالي . التدريب على الحياة الاسرائيلية قام به رجال في الجيش ، وكان تمام ذلك مع انجاز حرب الأيام الستة . وهذا الجيش « العظيم » - أحد بنات أفكار موشى دايان الذي تشكل قبل حملة السويس التي كانت أرضية اختبار له ، تجاهل وجود النساء . فلم يكن لهن دور في القوة القتالية ، وبالتالي لم يكن لهن دور في المجد . بل بقين ضمن إطار الخضوع ، وجاء تكهن في الأدب محط إذلال وإهانة . تقول رولباتت :

« تجنيد النساء في سن الثامنة عشرة لعشرين شهرا له جانب هام على صعيد الميزانية ، فبدون ذلك يصبح على الجيش توظيف آلاف المدنيين للعمل كعمال هاتف ، وعمال إشارة وضاربين على الآلة الكاتبة ، وعمال إداريين . من جهة ثانية ، فهناك أيضا اعتبار أخلاقي غاية في الأهمية لتبرير تجنيدهم .. فحتى الأهل الذين لا بنين لهم يشعرون بأن لهم مسئولية متساوية في الدفاع عن البلاد » .

المخلصون المزيفون

وفيما انحسرت الحرب وغدا الغرور جزءا من نهج الحياة ، استمر النشاط قدما . وبات مخلصو الأمة المزيفون هؤلاء مشهدا مألوفا ، يتبخترون ويختالون في البلاد . فيما استهلت الدولة وجودها الحديث ضمن حدودها الموسعة . وفيما كشفت هذه الحدود وإعادة توحيد القدس عن إمكانات التغيير لديها ، بدأت اسرائيل تشعر بقوتها الجديدة وتعمل على اثباتها . خلال حرب حزيران (يونيو) اتسم تورط يهود أمريكا بالتكلف والمبالغة ولم يكن متوقعا . وانهالت الأموال من صندوق الطوارىء الاسرائيلي الذي أسسته لجنة اليهود في العالم .

وأوقفت منظمات عديدة في الولايات المتحدة نشاطاتها المعتادة في جمع الأموال للتركيز على مسألة اسرائيل الأهم . ففي مأدبة غداء واحدة جمع ما يقارب ١٥ مليون دولار في ربع ساعة فيما قدم بعض الأفراد قروضا مصرفية وصرفوا بوالص تأمين لجمع المال . واشترى الاتحاد العالمي لعمال الثياب النسائية مليونا من سندات اسرائيل المالية . ووافق مستشفى جبل سيناء في نيويورك على دفع رواتب الأطباء الذين يذهبون للخدمة في اسرائيل .

أما معدل النمو الاقتصادي في البلاد ، فقد حلق من ١ في المائة عام ١٩٦٧ الى ١٣ في المائة عام ١٩٦٨ و [illegible] في المائة عام ١٩٧٠ . وراح عدد المهاجرين يزداد أكثر فأكثر الى اسرائيل من بلاد تتمتع بالبحبوحة والسلام . بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٦٧ وصل ١٥,٠٠٠ مهاجر من الولايات المتحدة ، ودخل البلاد في حزيران عدد إضعاف قوامه ١٠,٠٠٠ نسمة بقي نصفهم . منذ ذلك الحين وحتى علم ١٩٧٣ بلغ معدل المهاجرين من قارة أمريكا الشمالية ٥٠٠٠ نسمة سنويا مما رفع العدد الاجمالي للأمريكيين والكنديين في البلاد الى ٤٠,٠٠٠ نسمة مع حلول عام ١٩٧٣ .

عصر المهاجر الروسى

... بعد مضي عامين (١٩٦[illegible]) ، أعلنت جولدامائير الكنيست أن حكومتها ستستمر بالضغط لتأمين الهجرة الحرة لجميع يهود الاتحاد السوفييتي الذين يرغبون في الانتقال الى اسرائيل . وحافظت على وعدها . ومنذ ذلك الحين ، راحت تصب الكيل على السياسة السوفييتية بكل ما أوتيت من وسائل تنوير الرأي العام ، وأسهمت حكومة مائير بتنسيق الحملة لصالح يهود روسيا ، باستخدام المنظمات اليهودية الأمريكية ، ولجان العلماء الدولية ، والموسيقيين وغيرهم من أهل الاحتراف . ولجأت الى الأمم المتحدة ، والى القادة السياسيين وحتى الشيوعيين في بلاد أخرى . وأقيمت صلوات خاصة من أجل يهود الاتحاد السوفييتي عند الحائط الغربي . كذلك أجريت مظاهرات وصلوات مسائية بتغطية اعلامية كثيفة خارج السفارات السوفييتية في واشنطن وعواصم غربية أخرى ، ولم تهمل قناة اتصال لاستنهاض الرأي العام في العالم الحر . ولم يكن هناك شك بأن هدف اسرائيل من الحملة لم يكن تعزيز مركز اليهود السوفييت ، بل إحياء هويتهم اليهودية ، وتأجيج آمالهم في الهجرة الى اسرائيل ، وبالتالي لكسب وجودهم ومواهبهم من أجل الدولة اليهودية » .

مع حلول علم ١٩٧١ ، بعد أن شغلت جولدا مائير منصب رئيسة الوزراء مدة سنتين ، بات اضطهاد النساء على درجة من المشروعية حتى أنه غاب عن العيان . وراحت المرأة تحمل ستر آلامها حتى من دون أن تشعر بذلك . كانت ممتنة لكل شيء ، للجيش الاسرائيلي العظيم الذي منحها الحماية وراح يتباهى بوقاحة تقبله لدوره في الدفاع عنها ، ممتنة لجولدامائير على قدرتها كامرأة في قيادة البلاد ، وممتنة للولايات المتحدة وللسواح وللسياسة المزيفة للهجرة التي أغدقت المال على قضية برزت منها قيمة ايجابية طفيفة وأبقتها مع أولادها في حال من البؤس والحرمان . كان هناك تذمر طفيف . أما الذنب الذي خامر نساء اسرائيل الفقيرات المضطهدات حيال مشاعر لم تقارب حدود السلبية ، فقد شلهن في حالة من الركود .

في تلك السنوات الأولى من قيادة جولدامائير ، لم يتساءل أحد عن غياب القوانين لتحسين أوضاع النساء ، وعدم المساواة في الأجور والمرتبات ، وندرة فرص العمل في مجتمع تمنح فيه للرجال كافة الوظائف الهامة وكافة مراكز السلطة والنفوذ في ميادين السياسة ، والانتعاش الاجتماعي ، والهجرة ، والتجارة ، والصناعة ، والعضوية في اتحاد التجارة ، والتربية ، والصحة .

سنوات الازدهار ١٩٧١ - ١٩٧٣

بالرغم من الوضع السياسي الرديء والتدهور الاخلاقي العام ، فان السنوات ١٩٧١ - ١٩٧٣ كانت سنوات ازدهار لاسرائيل . منذ عام ١٩٦٧ والأموال تنهال من الولايات المتحدة الأمريكية ، وبدا وكأن لا نهاية لكرم اليهود الأمريكيين ، وللحفاظ على قرن الخصب هذا ، أمضى القادة الاسرائيليون معظم وقتهم في الطيران ذهابا وإيابا الى الولايات المتحدة لتعزيز صورة اسرائيل ، والعمل على استمالة اليهود الأمريكيين . فكانت مائير في زيارتها تحرص على زيارة ميلووكي Milwaukee ، البلدة التي هاجرت منها أصلا الى اسرائيل ، تظهر عواطفها وتكشف عن علاقاتها مع تلك المدينة . كذلك كانت اسرائيل تقوم على الدوام بدور المضيف لجماعات الممولين الأمريكيين الذين يظهرون للعيان ويتم تصويرهم فيما يجوبون البلاد بالباصات ، ويزورون القواعد العسكرية حيث يجري استقبالهم بتزلف من قبل موظفي الوكالة اليهودية . كانت تلك الزيارات الى وحدات الجيش إلزامية للجميع لاستثارة الاعجاب بالجنود وسماع قصص المعارك مرة إثر أخرى . فكانت ردة فعل هؤلاء الزوار متحيزة تنم عن حب وإعجاب أعمى .

يكتب ساتشر فيقول :

« منذ انتصار عام ١٩٦٧ ، أصبح الجنرالات هم أبطال اسرائيل الجدد ، وصاروا شيئا فشيئا محط عبادة الشخصية البارزة . ولكونهم محور تزلف مفرط ، فقد باتوا وسيلة طبيعية لاستقطاب أصوات الناخبين للأحزاب السياسية . وبالفعل ، فالذين استقالوا من الخدمة في القوات المسلحة غالبا ما توجهوا مباشرة نحو الحياة السياسية من دون فترة تدرب عملية » .

تسرب هذا المديح المفرط الى رءوس الرجال أكثر من أي شيء آخر . وفيما الجيش أسمى من أن يطاله التأنيب ، لا يتلقى سوى تبرعات يهود الدياسبورا ، فقد بات رث المظهر ، متباهيا ، متبجحا ، تميما وهو يختال شاقا طريقه في المجتمع - الصفوة بين الأفضل » .

يذكر ساتشر :

حددت الانتخابات في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣ وتحركت البلاد في اتجاهها في جو من الرضا الذاتي والتأنق ، برغم التذمر الضمني . وبلت المؤشرات على فترة أخرى لحكومة أبوية لا أخلاقية . لكن قبل أن يحدث ذلك يقول اريان : « فالعالم تغير » . في السادس من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣ ، الموافق ليوم الغفران من العام اليهودي ٥٧٣٤ ، بدأت الحرب .

ولم تأخذ المرأة اليهودية احترامها الكامل في الأعمال المدنية

بعد حرب أكتوبر أصبحت المرأة الاسرائيلية ذليلة .. مخدوعة .. ضحية التجاهل

النساء في حرب يوم الغفران

جاءت حرب عام ١٩٧٣ كصاعقة من السماء وكان لها وقع شاذ على النساء . فسرعة المعارك حملت معها فجأة جميع الرجال في سن القتال وتركت الباقين في منازلهم في حالة صدمة وركود في اليوم الأول او الثاني كان عليهم ان يتكيفوا في الحال وبشكل دراماتيكي استعدادا للحرب . وفيما راحوا يفرغون الملاجيء من اللوازم المنزلية المستعملة وتأهيلها للسكن ، ويحضرون الأولاد في أجواء نفسية عادئة ، ويخزنون بعض الطعام ويعتمون النوافذ ويجعلونها مقاومة للانفجارات - سرعان ما أصبحوا منشغلين مرهقين . بإتمام ذلك بدأوا يدركون ببطء عند الخروج الى الشوارع ، انهم منعزلون في القرى والمدن ، وأنه لم يبق من النساء والرجال إلا الذين لا يصلحون للجيش ، والرجال الذين تركوا في المنازل شعروا بالانتهاك والضعف . أما النساء فكانت مشاعرهن أكثر تهديما . شعرن بأن لا هدف لهن في أوطانهن ، حيث الغاية هي الدافع الوحيد للعيش . لم يكن لديهن شيء يقمن به ، ومع استمرار الحرب بقين بلا عمل او شغل .

مع بداية الحرب ، توقفت البلاد عن العمل ، مما يعني ، أنه بعيدا عن مناطق القتال ، بين صفوف المدنيين (وخاصة النساء) كانت الأيام تمضي بكسل مطبق . من ناحية تقليدية . جميع مراكز السلطة والتجارة كانت على كل مستوى وصعيد بأيدي الرجال لذلك لم يكن للنساء عمل بعد ان تركن في المنزل ، واعتدن تلقي الأوامر وحسب ، من دون ان تكون لهن مسئوليات اقتصادية او مجالات يمارسن السلطة فيها او ان يسبق لهن التعود على أخذ المبادرة ، فنظرا لانعدام الخبرة والمهارة لديهن ، لم يكن بمقدورهن الحلول محل الرجل وادارة شئون البلاد بشكل فاعل .

وحين تم تعبئة معظم الرجال من القوة البشرية العاملة وتنقلوا من أعمالهم ، بدا وكأن الاقتصاد سيتوقف . فشعرت النساء بخيبة أمل لأنهن لم يتلقين التدريب ، لذا لن يستطعن الحلول محل الرجال على الآلات وفي المصانع ، وخلف مقود الجرافة ، وفي الزراعة .

ومع اتضاح حقيقة منزلتها في المجتمع ، شعرت المرأة بأنها ذليلة ، مخدوعة ، وضحية التجاهل . في السنة او السنتين السابقتين ، بدأ بعضهن من خلال « الحركة النسائية » المنشأة حديثا ، يسمعن صوتا يتردد ويزددن قوة وثقة بالنفس ، لكن كل ذلك توقف مع اندلاع الحرب . فأمست المرأة بدون فائدة بعد وضعها فعلا في مكانها الخاص . وصارت تجد ان بلدا يضم ثلاثة ملايين نسمة ونصف فقط ، كان أكثر من نصف سكانه من دون عمل . وأحبطت كافة الجهود التي بذلتها النساء للاندماج في مجتمع الحرب . طالبن ان يسمح لهن القيام بالأعمال التي يقوم بها الرجال عادة ، كقيادة عربات النقل لتسليم مؤن الطعام - للابقاء على وسائل الاتصال مفتوحة ، فقيل لهن : « أجل ، الضرورة تقتضي وجود مثل هؤلاء السائقين - لكن من الرجال فقط » . أردن إقامة دور حضانة ومراكز لأخذ الرسائل من الرجال في الجبهة حتى تحرر النساء ذات المهارات القيمة من المكوث في المنزل بانتظار الأخبار والعمل في المجتمع . فانكر عليهن ذلك وأوقفت الحركة النسائية نشاطها ، وتوقفت حملة الانتخابات . وتم استخدام بعض العاملات الاجتماعيات والممرضات والطبيبات في القرى لمعالجة القضايا المدنية . ولم يسمح للمرأة ، حتى وان تجاوزت الرجل في مهارتها بالذهاب الى الجبهة . وتركت الطبيبات ذوات القدرات المناسبة لحاجات الجرحى للعناية بالعيادات الأهلية في القرى . أما أطباء النساء فقد أرسلوا الى الجبهة بدلا من طبيبات البنج وجراحات التجميل واخصائيات التجبير ، وكان أطباء الأطفال يشرفون على الجرحى في السويس ومرتفعات الجولان ، بينما الطبيبات والجراحات الماهرات في معالجة الحروق ، والبتر ، والصدمة الخ .. كن يتركن في تل أبيب ، وبئر السبع ، والقدس ، وحيفا وصفد .

حتى النساء في الجيش لم يشتركن في القتال . ففيما قاد السوريون دباباتهم عبر مرتفعات الجولان ، دفع الاسرائيليون بنسائهم من الجبهة الى حمى المدن . لم يلمس الجيش هذا الهبوط المفاجيء في عدده . فالنساء في الجيش لم يتدربن للمشاركة فعليا في القتال على أي مستوى . لم يكن لهن دور هام ولذا لم يخلفن فراغا خلفهن . شعرن أنهن ضحية الغش وقد خدعن بالاعتقاد ان قضية بلادهن هي قضيتهن . وسرعان ما اتضح لهن انهن لسن سوى لعبة للصبيان .

احصاء الثمن

وقد تبين المدى الكامل للقتال والاصابات فبدأت النساء باحصاء موتاهن واحصاء المشوهين وذوي الاصابات البليغة . فيكتب ساتشر يقول : « فقدت البلاد ٢٥٥٢ قتيلا وما يناهز ٣٠٠٠ جريح خلال الأيام الثمانية عشر للقتال » .

والبلاد كذلك بدأت تحصي الثمن ، لم تكن هذه الحرب كالحرب عام ١٩٦٧ . القتال هذه المرة كان دمويا والخسائر فادحة والشباب الذين نموا مع أسطورة حرب عام ١٩٦٧ والزهو الناشيء عنها وجدوا أنفسهم غير مؤهلين لاراقة الدم والخراب ، وما يقارب الهزيمة . كانوا ضعاف المعنويات ، منسحقي الفؤاد ، منكمشين . وبرغم أن المعركة استمرت ثلاثة أسابيع وحسب ، فقد أستبقى رجال البلاد في جبهتي السويس ومرتفعات الجولان لثلاثة أشهر . في غضون ذلك هبط الاقتصاد الى درك لم يتعاف منه

• أما بالنسبة الى النفقات الاقتصادية ، فالاحساس بها كان مايزال في بدايته . فقد بلغت قيمة المعدات المستهلكة والأملاك المتضررة وحدها ٤ بلايين دولار ، ولو أضفنا الى هذا الانخفاض الحاصل في الانتاج والتصدير بنتيجة التعبئة العسكرية للقوة البشرية العاملة ، لارتفعت الخسارة الى ٧ بلايين دولار ، وهو ما يعادل اجمالي الانتاج الاسرائيلي للسنة بأكملها .

فالمرأة لم تكن مهيأة او مدربة ولا كانت لديها المعرفة لتولي السلطة في وقت الحاجة الشديدة .

فنظرا لتعودها على المراكز المتدنية في كافة مجالات الحياة ، لم تكن مؤهلة لتولي زمام السلطة . فالمجتمع كان في سبات دائم تجاه طاقات المرأة . هل بإمكان بلد يضم نحو ثلاثة ملايين نسمة ونصف أن يتجاهل نصف سكانه ؟ فبالاسهام الكامل لجميع الشعب ، رجالا ونساء من أي فئة أو عرق جاءوا ، يؤدون أدوارا متساوية في كل ناحية من قضايا المجتمع ، فالنتيجة ستكون مختلفة في أمور شتى ، وتتحسن القدرة والفاعلية ، وتتبدل المواقف ، ويتم التعهد الكامل بين الرجال والنساء تجاه بعضهم البعض . كما حدث في حرب ١٩٧٣ ، فقد عاد الرجال يلعقون جراحهم . وتركت النساء تواجه الاخفاق .

مفاوضات السلام

بعد الحرب شقت مفاوضات السلام طريقها ببطء . أما في الداخل فقد راحت البلاد تقدم الخسائر فاغرة الثغر حيال دمار المعارك . وتحيا ثانية أهوال تلك الأسابيع الثلاثة التي كونت حرب تشرين (أكتوبر) ١٩٧٣ .

في ظل الجواهس بنتائج الحرب ، وبالمفاوضات في سبيل السلام ، والاتهامات المضادة ، لم يعبر أي فريق عن مشاعره حيال الألم الذي شعرت به النساء المهملات في بيوتهن . فالبلاد منشغلة بصنع الأبطال ، وفي جدال حول جهات الصواب والخطأ ، تنشيء فئة لديها من أرامل الحرب ، ودفن الموتى ، حين توقفت الحرب أخيرا تسنى لبعض النساء ، بمن فيهن من الحركة النسائية ، أن يجدن لأنفسهن شيئا نافعا يقمن به . فنظرا لارتباطهن الدائم بالخدمة ، عرضن المساعدة في مراكز تأهيل الجنود ، لاعداد القهوة ، وتقديم الطعام ، ولعب النرد والتحدث عامة الى الجنود في محاولة لمساعدتهم على الشفاء من تجاربهم المؤلمة .

انتخابات عام ١٩٧٣

مع عودة الحياة الى نوع جديد من الحالة السوية في بلاد جرت عليها تجاربها كثيرا من الأحزان والمرارة ! عادت حملة الانتخابات مسألة بارزة مرة أخرى . وبعد تأجيل موعدها الأول من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣ ، فقد تقرر أن تقام في نهاية كانون الأول (ديسمبر) من ذلك العام . وكان على الأحزاب أن تبدأ حملاتها الانتخابية من جديد . لكن الحملة يجب أن تكون مختلفة . فنظرا للآثار العاطفية المدمرة التي سببتها الحرب ، اتهم الناس زعماءهم وجنرالاتهم بعدم التحضير والاستعداد . فيكتب أريان يقول : « إن اندلاع حرب يوم الغفران في ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣ وضعت حدا قاسيا للمرحلة العتيدة من الاعتقاد بمناعة اسرائيل التي بدأت بعد حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ » . فبرزت جميع مشاعر الخيبة والتعاسة والفشل ، وأثقل بها كاهل الحراس القدامى بقيادة جولدا مائير . كان الشعب يريد التغيير ، وأفكارا جديدة ، ورؤيا ، ووسائل بديلة اذا أمكن في النظر الى المأزق الوطني . بعد سنوات من الخوف الشديد على هذا النظام المتأرجح ، قامت المؤسسة بنفسها بقلب ذلك النظام بعنف .

وحين استؤنفت الانتخابات ، كان ذلك ازاء قضايا جديدة وبروز قيم مغايرة . فنظرا للخسائر الضخمة في الحرب ، كان الجيش قذرا سيء التحضير ، يعيش أكثر مما ينبغي على أمجاد الماضي . وبسبب هدر الطاقة البشرية ، وشلل القطاع النسائي ، وانعدام التخطيط .

وبرز الفساد وسوء التصرف في كافة ميادين الحياة العامة ، وبرغم أن المرأة بدأت بعد الحرب تعبر عن مشاعرها حيال ما حدث لها ، فلم يبذل سوى القليل لعلاج الوضع أو لادخال المرأة الى المجتمع كمواطنة مكتملة النضج .

وبهجرة أهل المهارة والاحتراف من أبناء اسرائيل ، بدأ جمهور الناخبين يتغير ببطء . حزب العمال المحافظ الذي اعتمده تقليديا على اخلاص الأشكناز الأعمى ، بدأ يضعف تدريجيا بسبب السفارديم المهاجرين ، الذين أهملت حاجاتهم الاجتماعية والثقافية والانسانية منذ تشكيل الدولة .

وتقرر عام ١٩٧٧ اجراء انتخابات عامة . وبرغم أن النساء تنظمن أنفسهن في حزب لخوض الانتخابات وأعددن مرشحة لهن ، لكنهن لم يحققن النجاح . وقررت البلاد انتخاب حكومة رجعية يمينية . وأصبح مناحيم بيجن زعيم الليكود رئيسا للوزراء . أما الاعجاب بالرجولة فاستمر بادخال موشى دايان ، المؤيد الدائم لحزب العمال ، الى الحكومة كوزير للخارجية . هذه هي الخلفية التي يجب أن ننطلق منها لبحث بدايات حركة نسائية في اسرائيل .



حدوته

● تعجبت ولم اندهش .. لما صرح به وزير التموين في جمعية رجال الأعمال في الاسكندرية .. من انه يأسف لأنه لم يأت مسلحا وحوله حراسة بالرشاشات .. ماذا حدث لوزرائنا ؟ .. هل قال هذا الكلام كتهريج او تنكيت .. ليثبت خفة دمه .. أم قالها ليكمم ألسنة رجال الأعمال .. حتى لا ينتقدوه .. لأن رجال الأعمال عندما انتقدوا جلالة الوزير أبو الذهب .. انتقدوه كمستوردين أمامهم عقبات كثيرة .. ومن حقهم ان يضعوها أمامه .. حتى يعمل أو يساعد على ازالة هذه العقبات .. ولكن الذي حدث أن جلالته أراد من رجال الأعمال أن يستقبلوه فارشين له الأرض بالسكر الذي وفره بدلا من الرمل .. ويحملوه على أعناقهم هاتفين « يا أبو الذهب زيتنا .. وبالسكر غرقتنا » وبعد أن ينتهي جلالته من تصريحاته العظيمة في مؤتمرهم .. وبدلا من ان يناقشوا مشاكلهم .. يهتفون مرة أخرى عند انتهاء كلمته قائلين « أبو الذهب .. نجمك عالي .. سعر الذهب دايما غالي » عجبي على وزراء بلدنا .. ماذا حدث لهم .. بدلا من أن يتفاعلوا مع مشاكل الجماهير ... أصبحوا يهرجون .. وتصبح البلد بسببهم في خبر كان .. وهل سيتحول الوزير الى « كاوبوي » . وما رأيكم ... اذا غيرنا اسم وزارة التموين الى « كاوبوي التموين » ، وبدلا من أن توفر السكر والزيت .. توفر الرشاشات والطبنجات .. وتتحول الى دولة عصابات .. وفي هذه الحالة ستلغى الوزارات .. ويكون أبو الذهب أول وزير « كاوبوي » يحمل الطبنجات .. وعجبي !!

ليلى عبد السلام

كلمة عتاب

مبارك وفهد وصدام حسين - ١ -

في سورة الحجرات قال تعالى « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما » (والمعنى) ان الله يأمر المسلمين بأن يصلحوا بين الطوائف المسلمة المتقاتلة .. ثم قال تعالى « فإن بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله » (والمعنى) ان الله فرض على المسلمين قتال الطائفة التي ترفض الصلح وبغت اى تعدت على الطائفة التي قبلت أمر الله بالصلح حتى تفيء اى ترجع الى طاعة أمر الله .. ثم قال تعالى « فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين » (والمعنى) ان الله يأمر المسلمين بأن يصلحوا بالعدل والقسط (أى بالانصاف) وشريطة اجبار الطائفة التي لم تفيء اى ترفض الصلح الى الجنوح الى طاعة الحق بالسلم ....

واذا طبقنا هذه الآية الكريمة على القتال بين العراق وايران نجد ان المسلمين حاولوا الصلح بينهما فوافقت العراق ورفضت ايران الصلح ووضعت شروطا مستحيلة لوقف القتال اى انها بغت ولم تفيء اى تتراجع عن القتال لكي يتم الصلح بالعدل الذي أمر الله به .. وبدون تحيز نجد ان أمر الله (واضح كالشمس) .. انه يفرض ويأمر المسلمين بقتال ايران حتى تفيء وترجع عن القتال للصلح .. ولكن من المؤسف أن بعض المسلمين يفسرون القرآن على هواهم ليتهربوا من تنفيذ أمر الله بقتال ايران حتى تفيء وتجنح للسلم وتترك أمر الصلح بالعدل لحكم المسلمين .. والغريب أنه يوجد من يدعي ان العراق هي التي اعتدت متناسيا استيلاء الجيوش الايرانية على الجزر العربية بالخليج في السبعينات .. ومتناسيا أيضا ان الايرانيين قد اعتدوا منذ أكثر من ثلاثين عاما عندما حرضوا وأعطوا السلاح للأكراد العراقيين المقاتلة الشعب العراقي .. والمفزع ان في ظل عودة النزعة الفارسية الاستعمارية .. العرب بين غافل وصامت وخائف ومنشق ومتآمر مع الايرانيين .. ولا أدري ماذا يريد الايرانيون ؟ هل يريدون بسوار كسرى الذي أخذه المسلمون .. أم يريدون الثأر لهزيمة الامبراطورية الايرانية من المسلمين .. أم يريدون الاستيلاء على العراق وبترول ومقدسات السعودية .. وان مجاور مكة المكرمة خير دليل .. فافيقوا يا عرب .. ان العراق تحمي وحدها البوابة الشرقية والسعودية تحمي المقدسات الاسلامية من الغزو الايراني .. والايرانيون يريدون اذلالكم وتحويل المنطقة الى كانتونات

البقية (ص ٦)

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

هكذا [illegible] الأصل

محاجر الجيزة
ملاليم للمحافظة وملايين لكبار التجار

مع امتداد المناطق شبه الجبلية التي تمثل نسبة كبيرة من مساحة مصر تنتشر المحاجر التي تزودنا بمواد البناء . ولعل المحاجر الواقعة بين منطقتي « برقاش » و« وردان » بمحافظة الجيزة اكثرها نشاطا وانتاجا واكثرها مشاكل وازمات في نفس الوقت .. وتأتي شهرة هذه المحاجر لقربها من نهر النيل حيث تخرج منها يوميا مئات الاطنان من الرمل والزلط ومواد البناء ورصف الطرق في مواكب شحن الى عدد كبير من المحافظات .

إيجار المتر ١٠ مليمات وربحه عشرة جنيهات

عبر طريق طويل عبارة عن « مدقات » تخترق التلال والمناطق الوعرة بدأت جولتنا والعمال الذين يستمر عملهم طوال ساعات اليوم بلا انقطاع .

في البداية ، حاصرتنا وطاردتنا علامات الاستفهام والتعجب التي ارتسمت على وجوه اصحاب المحاجر .. ولم نندهش عندما خرج علينا بعض العمال بأدواتهم الحديدية وهم يسألوننا في استنكار واستفزاز واضحين « انتم عاوزين ايه ؟ » ولم نندهش ايضا عندما تهرب معظم اصحاب المحاجر من الحديث معنا او عندما حاول البعض استخدام اساليب التخويف والارهاب بهدف لاختتام الجولة مبكرا وعدم الخوض في هذا الموضوع عملا بالمثل القائل « من تدخل فيما يعنيه لقي ما لايرضيه »

ورغم كل هذا واصلنا جولتنا وخرجنا بمعلومات جديدة هي في معظمها مفاجآت وغرائب تؤكد اهمية تصويب الواقع من الالف الى الياء داخل هذه المحاجر .

عمر عبدالآخر محافظ الجيزة

عبدالرءوف ابوهميلة رئيس المجلس المحلي لمدينة الجيزة

المتر بقرش صاغ

كان اول لقاء لنا مع ابراهيم اسعد « ٣٥ عاما » وهو يعمل بالمحاجر منذ اكثر من عشر سنوات .. وهو يقول ان بعض الاشخاص يقومون باستئجار مناطق معينة وتحجيرها بمعنى وضع علامات بالحجارة توضح حدودها من الاربع جهات ثم يأتي مندوب المحافظة لتقدير المساحة .

والغريب ان محافظة الجيزة تقوم بتأجير المتر بقرش صاغ واحد .. واذا كانت المساحة المتفق عليها ٥٠٠ متر مثلا فإن ذلك الشخص يستولي على ألفي متر او تزيد مقابل قروش زهيدة ولذلك تجد في المحاجر بعض الاشخاص اصبحوا مليونيرات بهذه

« الزلط المالح » وراء ظاهرة انهيارات المساكن الجديدة

ايــن المحافظــة ؟

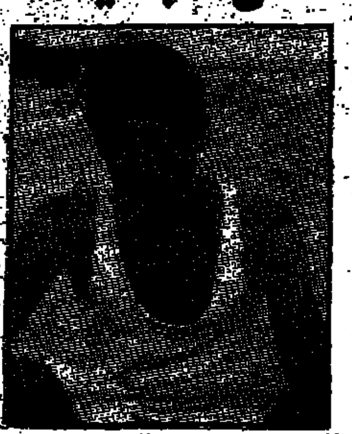
ويعترف عبداللطيف امين « ٥٠ عاما » ويملك مساحة كبيرة من المحاجر بأن محافظة الجيزة تؤجر لهم المتر بقرش صاغ بالفعل .. و« اقولها صراحة ان هذا السعر زهيد جدا وقديم ويجب رفعه حتى تستفيد المحافظة كما نستفيد نحن ايضا كما انه لايوجد اشراف من قبل المحافظة وهذا يسمح للكثيرين بالعمل في مساحات كبيرة وبلا أدنى مقابل للمحافظة وبعد ان كان العمل في المحاجر يعتمد على العمل اليدوي والادوات الحديدية البدائية اصبحنا الان نستخدم الكسارات والجرارات الضخمة واللودرات وغيرها من الماكينات الحديثة التي تشق الجبال ويأتي ذلك بمساعدة العمال وبعض الاعمال اليدوية

وتوقف قليلا واضاف مستشهدا بالآية الكريمة « واما بنعمة ربك فحدث » صدق الله العظيم ان العمل في المحاجر مربح جدا وانا مثلا بدأت بلودر ثم ثلاثة والان لدي تسعة بالاضافة الى خمس سيارات كبيرة .

سامي السيد

الموت تحت الزلط

ويشكو علي محمود انور « ٣٧ عاما » عامل بالمحاجر منذ عشر سنوات من ظاهرة المعلمين الكبار الذين يحتكرون العمل بالمحاجر ويكسبون الالاف ويعطوننا ملاليم .. ورغم وجود الماكينات والالات في العمل الا ان العمل اليدوي مطلوب ايضا ونحن نتعرض للموت في اية لحظة فالعمال يقومون بعمل « هز » الزلط لفصله عن المكونات الاخرى .. ويقومون بجمع الزلط من خلف اللودر واحيانا يتعرض العمال لمخاطر عديدة كأن تسقط كتل زلطية فوق رءوسهم فتدفنهم في الرمال او « يدوسهم » اللودر ولقد وقعت حوادث كثيرة ففي العام الماضي مات خمسة عمال تحت الزلط وفي الاسبوع الماضي انقطع خرطوم الزيت باللودر واندفع في وجه عامل ففقد بصره في الحال .. ورغم ذلك فأصحاب العمل والملايين لايؤمنون علينا .. وكلما جاء مندوب التأمين اعطوه « المعلوم »



فوزي ابراهيم

احتكار الكبار

اما سعيد عابدين « ٣٠ عاما » فقد فضل العمل لحسابه الخاص مع مجموعة صغيرة من العمال وهو يبرر ذلك بقوله :

لقد هربنا من بطش المعلمين الكبار الذين علمنا الامرين منهم ومن اضطهادهم ولذا فنحن نعمل في مناطق بعيدة عن عملهم بالقرب من قرية « بني سلامة » ..

سألته عن اشراف المحافظة فقال : لا يأتي احد من المحافظة اوغيرها وتوجد مجموعات كثيرة اخرى تعمل بهذه الطريقة .

محاجر زراعية !

ويضيف فوزي ابراهيم « ٥٥ عاما » ان العمل في المحاجر رغم ربحه الكبير الا ان نسبة المخاطر كبيرة فالمنطقة مليئة بالحشرات الهالكة مثل العقارب واحيانا يتهايل علينا « جرف الزلط او الرمل » لان معظم المحاجر مرتفعة واشار الى مساحة كبيرة من الارض المزروعة وقال هذه الارض كانت محاجر وبعد ازالتها تم زراعتها ويستولي عليها قلة من اصحاب النفوذ يزرعونها حدائق فواكه لحسابهم ولا احد يسألهم

الطلبة في المحاجر !

ويضيف سامي السيد « ٢٢ عاما » طالب بحقوق القاهرة بقرية بني سلامة ان طلبة الجامعة يعملون بالمحاجر خلال الاجازة الصيفية فالاجر العالي يشجع على تحمل المشاق ومواجهة مخاطر العمل بالمحاجر ولكن المؤلم في الموضوع هنا ان المحافظة تضيع عليها الملايين في حين ان الامر يتطلب تدخل المحافظة للحفاظ على حقوقها التي يأكلها ؟

ويقول محمد ابو الحديد « ٣٠ عاما » اعمل في الميناء حيث تأتي السيارات بالرمل والزلط وتقوم بحمل الزلط على اكتافنا بعد تفريغ السيارات الى المراكب التي تحمل الرمل والزلط الى المحافظات الاخرى ونعمل ١٢ ساعة في اليوم وقد جاء موظف التأمين منذ عام وجمع البطاقات الشخصية وصورا شخصية لنا بهدف التأمين علينا ولكن المعلم اجبره على وقف اجراءاته واعطاه « المعلوم » وانصرف موظف التأمين وبقينا نحن ضحية المخاطر

ويشير سليم انور « ٣٧ عاما » عامل بالمحاجر انه توجد انواع معينة من الزلط لاتصلح في البناء وهي السبب وراء ظاهرة انهيار المساكن الجديدة فالزلط المالح او الذي تختلط فيه الطفلة لايعرفه الا المقاولون الكبار وبعضهم يتعاقد على شراء كميات كبيرة من هذا الزلط الذي يستخدم في المباني

تدخل المحافظ

ولقد تدخل اخيرا السيد عمر عبدالآخر محافظ الجيزة فأمر بالتحقيق في موضوع المحاجر فقد تبين له ان دخل المحافظة من المحاجر اقل من ٩٠ الف جنيه سنويا في حين الواقع يؤكد انها يمكن ان تدر الملايين .

كما صرح صبري عبدالرحيم امين عام المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الجيزة ان المجلس قام بتشكيل لجنة دائمة لوضع الاسس التي يتم على اساسها التحقيق في هذا الموضوع .

وتبقى لنا كلمة فربما تنجح لجان المحافظة في رفع سعر تأجير المحاجر وزيادة موارد المحافظة ولكن يبقى احتكار « المعلمين الكبار » العمال الفقراء الذين يلقون حتفهم تحت الزلط والرمل فمن ينقذ هؤلاء

سؤال !

ما هي حكاية الهيروين ؟ ولماذا انتشر في بلادنا بعد ان اصبح لاسرائيل سفارة في مصر ؟

هذه الاسئلة يجب ان يبحث الشباب عن اجابتها .. خاصة انه لا يختلف اثنان ان السلام مع اسرائيل حبر على ورق وان الاهداف السامية من جراء هذا السلام لا يعرفها العقل والضمير الاسرائيلي ..

كل شيء في اسرائيل يسير وفق خطة مرسومة وسيئة النية فلقد ظلت اسرائيل لسنوات طويلة تحلم بدخول مصر بصفة رسمية كي تنفذ وصايا اجدادهم في اضعاف جبهة مصر الداخلية وتحقيق الحلم الاسرائيلي واصبح لها سفارة في مصر وبدأ اليهود يقتحمون الاراضي المصرية تجارا وسائحين وفجأة دخل الهيروين الى مصر ووقع في الفخ الكثير من شبابنا بعد ان وقعوا في أسر المخدرات .

يجب ان يعرف كل شاب ان كل جرعة هيروين يتعاطاها مصري هي تنازل جديد يقدم لصالح اسرائيل ولقد كثرت تنازلاتنا لهذا العدو دون ان ندري !

هشام طنطاوي

قائد عسكرى بريطانى يبيع لمصر مدرسة ابتدائية فى بنى سويف !

كتب - مدني صالح .

نجح قائد بالجيش البريطاني في بيع مدرسة ابتدائية مصرية ببني سويف الى وزارة التعليم المصرية وتقاضى ثمنها وهو في لندن !!

هذا الخبر ، ليس قصة خيالية ، او عنوان لمسلسل تليفزيوني جديد ، ولكنه قصة واقعية دارت فصولها واحداثها في محافظة بني سويف .. وابطالها مازالوا يتقلدون المناصب الكبرى في الدولة !

والغريب ان هذه المدرسة وكانت مثار سلسلة من المفاوضات بين الحكومة البريطانية ممثلة في وزير دفاعها وسفارتها بالقاهرة .. وبين الحكومة المصرية ممثلة في وزارة التعليم ومحافظة بني سويف .. وتطورت المفاوضات الى حد تدخل مسئول كبير .

النزاع امام المحاكم

وتعود احداث هذه القصة عندما نشب نزاع بين قائد بالجيش الانجليزي ووزارة التعليم المصرية وصل الى ساحات المحاكم حول ملكية مدرسة « الشهيد محمد شاكر حسين » ببني سويف التي كانت ملكا لجده الخواجه « ارنست بيل برامل » الذي كان عضوا بالمجلس البلدي ببني سويف اثناء الاحتلال الانجليزي لمصر وحتى قيام ثورة ١٩٥٢ .

واستمر النزاع قائما الى ان كانت زيارة المسئول الكبير لانجلترا منذ عامين مفتاحا للحل الودي بين القائد الانجليزي ووزارة التعليم المصرية .. حيث تدخل وزير الدفاع البريطاني وعرض الامر على المسئول المصري الكبير ووعده بانهاء النزاع القائم .

مفاوضات البيع

كان القائد الانجليزي « حفيد الخواجه برامل » قد طالب بانهاء عقد ايجار المدرسة الابتدائية لوزارة التعليم وعرض المبنى للبيع عن طريق السفارة البريطانية في مصر .. فقام المسئول المصري بالاتصال بوزير التعليم ومحافظ بني سويف لاتمام هذه الاجراءات .

تقدم ورثة الخواجة « برامل » عن طريق السفارة البريطانية بطلب لوزارة التعليم لبيع مبنى المدرسة ووافقت الوزارة على الشراء وادرجت له مبلغ ١٨٥ الف جنيه في ميزانية ٨٦/١٩٨٧ .

وفي بني سويف جرت مفاوضات حول سعر الارض والمباني وحضر وفد من السفارة البريطانية ووكيل الورثة وتشكلت لجنة لتقدير الثمن واقرت بأن ثمنها ١٨٢ الفا و ٥٠٠ جنيه .

مسئول كبير توسط لحل النزاع بين القائد ووزارة التعليم

توقيع العقد

وفي مكتب المستشار السيد الجوسقي محافظ بني سويف السابق تم التعاقد الابتدائي مع وكيل الورثة على بيع مدرسة « الشهيد محمد شاكر حسين » ببني سويف لمديرية التربية والتعليم بموجب عقد بيع حرره مجلس الدولة وتم تسديد مبلغ ١٠٠ الف جنيه لحين التوقيع على العقد النهائي .

ومنذ شهر حضر وفد من السفارة البريطانية في القاهرة ومعهم وكيل الورثة وتم توقيع العقد النهائي امام الشهر العقاري ببني سويف وتم تسديد باقي المبلغ وهو ٨٢ الفا و ٥٠٠ جنيه واصبح المبنى والارض ملكا للتربية والتعليم .. وحصل قائد الجيش الانجليزي على حقه .

كل هذه الاحداث لم تتم بين يوم وليلة ولكنها امتدت الى قرابة العامين وبعد سلسلة من المفاوضات وجلسات المناقشة والبحث القانوني حول احقية الاجانب لتملك الاراضي المصرية وقانون المنفعة العامة .. ولكن حسم كل ذلك تدخل المسئول المصري .

أملاك الخواجة برامل

بقي ان نعرف ان الخواجة « ارنست بيل برامل » جد القائد الانجليزي الحالي كان عضوا بالمجلس البلدي ببني سويف قبل قيام الثورة وكان يمتلك الاف الافدنة في بني سويف والمنيا من بينها خمسة افدنة بمدينة بني سويف كانت عبارة عن حديقة كبيرة بها اشجار البرتقال وحظيرة لتربية الخيول واخرى للخنازير واقام قصرا فخما مقرا لاقامته الدائمة في بني سويف والذي اصبح بعد ذلك مدرسة ابتدائية قامت التربية والتعليم بتأجيرها عام ١٩٥٦ من الخواجة « برامل » قبل رحيله من مصر بايجار شهري قدره ٢١ جنيها كانت تسددها لوكيله ببني سويف ويدعى « ميخائيل » الذي مازال يقيم في منزله امام هذه المدرسة .. كما كان الخواجة برامل يمتلك عزبة مساحتها ٤٠ فدانا على طريق « سنسطا » ببني سويف آلت ملكيتها بعد ذلك للاصلاح الزراعي بعد خروجه من مصر ، وكذلك ٤ الاف فدان بمركز بني مزار بمحافظة المنيا .

من الماضي

• • على هذه الصفحة نعيد نشر صفحات من الصحف والمجلات التي كانت تصدر في مصر منذ [illegible] عاما حتى [illegible] الأحرار [illegible] من تاريخ مصر [illegible] هذه الصفحات لربط الماضي بالحاضر والمستقبل • •

الموظفون يهددون بالاضراب العام

اجتمعت اللجنة العامة للدفاع عن الموظفين الاداريين ، وقررت الاضراب في يوم الخميس (٢ مارس القادم) في حالة عدم قيام الحكومة بعمل حاسم لهم حتى هذا اليوم .

وقد وزعت اللجنة منشورات على اعضائها وعددهم عشرة الاف طلبت اليهم ، فيها ان يرسلوا برقيات غدا الى رئيس الديوان الملكي ورئيس الوزراء ووزير المالية ورئيس مجلس النواب والشيوخ ، يقولون فيها انهم سيقومون بعمل حاسم ، في يوم الخميس ٢ مارس .

وقد قالت الدوائر الرسمية أن هذه اللجنة غير مسئولة وليس لها اى كيان قانوني ولايمكن اعتبار قرارها جديا .

« اخبار اليوم »
١١ فبراير ١٩٥٠

في الصميم

[illegible]

معركة سياسية حول الاستثناءات

علم محرر « اخبار اليوم » السياسي ان المعارضة قررت ان تبدأ هجومها على الوزارة من الاسبوع المقبل في مجلس الشيوخ وستكون اول معركة بشأن مشروع الحكومة لالغاء الاستثناءات .

وستطالب المعارضة بنشر حديث النحاس وبيفين ، ولماذا لم يطالب رفعته بالجلاء عن مصر والسودان . كما جاء في خطاب العرش وستثير المعارضة مسألة ناقلات البترول ومايقال ان بعض البواخر مرت من قنال السويس فعلا ، تحمل بترولا الى اسرائيل .

« اخبار اليوم »
١٨ فبراير ١٩٥٠

انتعاش الحالة المالية ووفرة الاموال المتداولة فى مصر !

كانت الحالة المالية والاقتصادية في اغسطس الماضي قد بلغت من الضعف مبلغا شديدا بسبب اضطراب الحالة السياسية الدولية ، وغموض الخطط الحربية حينئذ .

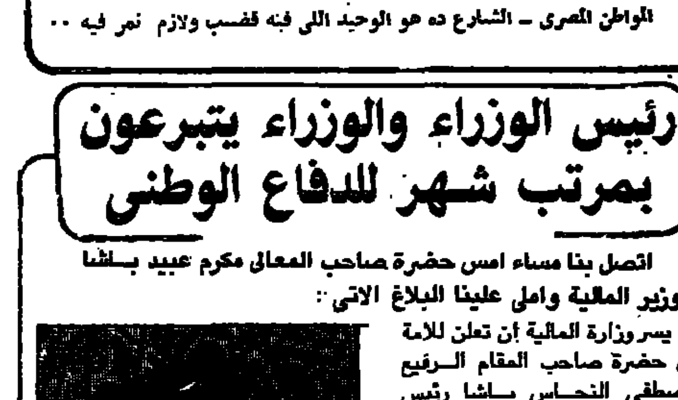
والان وقد تبدل الحال وتم تصريف محصول القطن وزادت الاموال المتداولة في مصر زيادة كبيرة ، وانجلت الاعمال الحربية بعد غموضها في مختلف الميادين .

رأى محرر « الاهرام » المالي ان يتحرى الحالة في بعض الدوائر الاقتصادية والمالية فاستخلص ماياتي .

صحيح ان الارقام القياسية لاسعار المواد الاولية والمعيشية قد ارتفعت بسبب الحرب ، ولكن هذا الارتفاع لم يؤثر في اضطراد زيادة الاموال بسبب تضاؤل بعض ابواب الانفاق . فقد انقطعت بعض واردات ، وقل بعضها من نقود المستهلكين المصريين ، يضاف الى ذلك ان ظروف الحرب حالت بين هذا الفريق الكبير من المصريين الذي اعتاد الاصطياف في الخارج وبين تحقيق رغبته ، ومن ثم بقي في البلاد عشرات الالوف من الجنيهات التي كانت تخرج منها كل عام .

هذا من جهة ومن الجهة الاخرى اخذت النقود المتداولة في السوق المصري تزداد باطراد وكان ذلك بفضل شراء الحكومة البريطانية لمحصول القطن المصري .

المصري افندي ٢٣ فبراير ٤١



الواطن المصري ــ الشارع ده هو الوحيد اللى فيه قضبان ولازم نمر فيه ..

الداخلية تغلب النادي الأهلي

أقيمت أمس مباراة كرة القدم الخيرية بين فريق وزارة الداخلية وفريق النادي الأهلي على أرض الأخير بالجزيرة ، فاز فيها الاول وقد بدأت هذه المباراة والأهلي موزعة قواه بين الفريقين لانتماء بعض لاعبي الداخلية إليه ولكن تكوينه مع هذا النقص لم يفقد فريقه طابع تكتيكه ولا طول أناته فجاهدوا وهددوا مرمى الداخلية غير مرة ، وكانت عناصر الداخلية في حالة معنوية عالية قادرين على تسديد الهجمات والرمايه إلى حد انهم احرزوا ثلاث أصابات لواحدة في الشوط الأول .

ثم في الشوط الثاني تمكنت الداخلية من أحراز أصابة أخرى ولم يتمكن أشبال الأهلي من اية أصابة ثانية .

الأهرام من ١٤/ يناير ١٩٤٩

رئيس الوزراء والوزراء يتبرعون بمرتب شهر للدفاع الوطني

اتصل بنا مساء امس حضرة صاحب المعالي مكرم عبيد باشا وزير المالية وأملى علينا البلاغ الاتي :

يسر وزارة المالية إن تعلن للأمة ان حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء ، وحضرات اصحاب المعالي ، واصف غالي باشا وزير الخارجية ، وعثمان محرم باشا وزير الاشغال ، ومحمد صفوت باشا وزير الاوقاف ، ومكرم عبيد باشا وزير المالية ، ومحمود فهمي النقراشي باشا وزير المواصلات وأحمد حمدي سيف النصر باشا وزير الزراعة ، ومحمود غالب باشا وزير الحقانية .

قد تبرع كل منهم بمرتب شهر مقسطا على اثنى عشر شهرا للاسطول الجوي المصري وسائر اغراض الدفاع الوطني ، وقد رخصوا لوزارة المالية بالبدء في خصم تلك الاقساط من مرتباتهم اعتبارا من شهر يناير الحالي .

« المصري »
٦ يناير ١٩٢٧



مكرم عبيد باشا

مصر الزراعية تشترى لبنا وجبنا وزبدا وسلى

نعم مصر السهل المنبسط إلى شاطيء البحر ، مصر الزراعية الخصبة تستورد من الخارج بما زاد عن ربع المليون من الجنيهات ثمنا للألبان ومنتجاته من استراليا والدنمارك وهولندا وسوريا والحجاز ونجد وبلجيكا والعراق وبلغاريا واليونان ويوجو سلافيا وقبرص وسويسرا وأيطاليا وفرنسا والأرجنتين وكندا والنرويج .

والناظر إلى هذه الدول المصدرة يراها على طبقتين الأولى في مستوى لايداني « مصر المورودة » من حيث مناخها وخصوبتها واتساع أراضيها وجهالتها بطرق الانتفاع الفنية بمنتجاتها كسوريا والعراق ونجد والحجاز واليونان وقبرص وهي كبريات الدول المصدرة ، للسلي والجبن إلى مصر ، والطبقة الثانية هي من الدول التي لا تداني مصر أيضا من حيث استعدادها الزراعي وان فاقتها من حيث الانتفاع بمنتجاتها من الناحية الفنية ، والعلمية على أحسن وجه واكمله حتى سدت بذلك حاجتها إلى هذه الأصناف وصدرت إلى مصر وغيرها مازاد عنها حتى بلغت تجارتها فيها هذا الرقم الهائل بالنسبة لمصر الزراعية الخصبة .

وما كان لمثل إنجلترا واستراليا وبلغاريا ونيوزيلندا وسويسرا وأيطاليا أن تصدر إلى مصر الزبدة واللبن المحفوظ والجبن لو أن هناك حكومات وطنية تعرف الصالح العام وتسهر عليه وتترك كل عام مثل هذه الأرقام المالية الضخمة تذهب إلى الخارج وإلى حيث لا تعود .

« مصر الفتاة » (٢١ مارس ١٩٣٨)

« خميس الغضب » .. انهى « كابوس » مجلس ادارة الزمالك !

فهمى عمر .. مرشح لرئاسة الزمالك فى الدورة القادمة

انتهى « الكابوس » الذى ازعج مجلس ادارة نادى الزمالك طويلا .. من « خميس الغضب » فى هدوء .. فقد انتهت الجمعية العمومية العادية للنادى فى اجتماعها يوم « الخميس » الماضى على خير ودون احداث تعكر صفوها .. واسفرت عن تجديد الثقة فى مجلس الادارة بالموافقة على اعتماد الميزانية وباقى بنود جدول الاعمال .. باغلبية ٢٧٤ صوتا مقابل ٢٥٦ صوتا رفضوا اعتماد الميزانية اى بفارق ١٨ صوتا فقط .. رغم حرمان الاعضاء الصادر ضدهم قرار مجلس الادارة بالايقاف من دخول النادى وحضور اجتماع الجمعية ..

وهؤلاء وحدهم بزوجاتهم .. وكلهم معارضون لسياسات مجلس ادارة النادى .. كانوا كفيلين بترجيح كفة الرافضين لاعتماد الميزانية .. وهو ما كان يعنى ضمنا سحب الثقة من المجلس .. وضرورة الدعوة لجمعية عمومية غير عادية للنظر فى مصير مجلس الادارة .

وقد حاول الموقوفون .. قبل موعد الجمعية العمومية .. الحصول على موافقة الجهة الادارية بحقهم فى حضور الجمعية .. وحصلوا على خطاب يؤكد هذا الحق موقعا من محمد قصله مدير مديرية الشباب والرياضة بالجيزة .. الجهة الادارية المختصة .. وموقعا ايضا من احمد درويش مدير الهيئات .. والخطاب محرر بتاريخ ١٤ يناير .. ولكنه لم يصل إلى نادى الزمالك سوى الاربعاء ٢٠ يناير !!.. واسرع المسئولون بنادى الزمالك للحصول على خطاب مضاد يمنع الموقوفين من حضور اجتماع

سر « اللعبة الخفية » التى حرمت الموقوفين من حضور الجمعية العمومية !

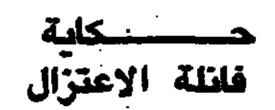
الجمعية .. وكان لهم ما ارادوا .. والخطاب الجديد موقع من قصله واحمد درويش ايضا ؟! .. وعن التناقض لا تسل .. فنحن امام لعبة خفية .. واداريين قادرين على تفسير اللوائح والقوانين بطريقة مختلفة .. حسب اتجاه الريح !!

والمهم ان الجمعية العمومية لنادى الزمالك اظهرت التأييد الجارف الذى يتمتع به فهمى عمر .. رئيس الاذاعة .. وعضو نادى الزمالك .. من معظم الاعضاء بمختلف اتجاهاتهم .. وقد نجحوا اخيرا فى الحصول على موافقته المبدئية فى الترشيح لرئاسة النادى فى الدورة القادمة .. والتى تبدأ بعد دورة العاب سيول الاوليمبية .. ويؤكد العديد من الاعضاء ان فهمى عمر اثبت خلال مواقف عديدة انه الرجل الذى يحتاجه نادى الزمالك فى الفترة القادمة .. خاصة وانه اقترب من سن الاحالة للمعاش .. وسيكون شبه متفرغ للنادى .

ايضا اثبتت الجمعية العمومية لنادى الزمالك فى اجتماعها يوم الخميس الماضى ان الرافضين لسياسة مجلس الادارة الحالى .. ليسوا اقلية .. على العكس يتفوقون عدديا على المؤيدين للمجلس .. بعد اضافة اصوات الموقوفين .. مؤقتا .. وزوجاتهم .. وبعد خصم موظفى النادى ومدربيه من الاعضاء العاملين .. من قائمة المؤيدين للمجلس .. فهؤلاء بحكم وظائفهم مع الجالسين على مقاعد مجلس الادارة ايا كانوا !



فهمى عمر



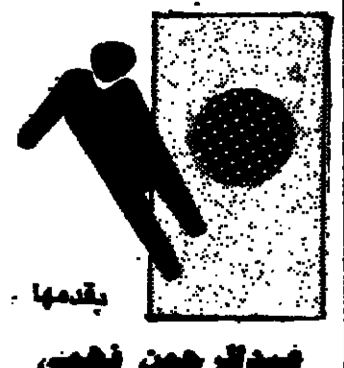
حسن عامر

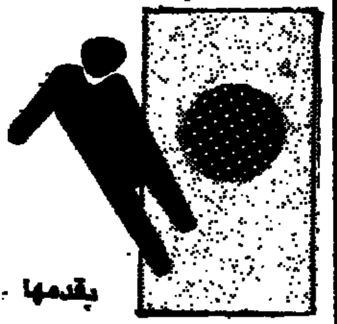
صالح يحل المشكلة !

علمت « الاحرار » .. ان صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادى الاهلى .. سيتخذ قريبا جدا قرارا فى مشكلة الخلاف بين محمود محرم مدير عام النادى .. والجهاز الادارى لفريق الكرة ممثلا فى طارق سليم مدير الكرة وصلاح حسنى مدير الكرة المساعد .. وكان صالح قد استمع لكل الاطراف كما سأل بعض المحايدين عن تفاصيل الواقعة .

صالح سليم

الرياضة





يقدمها
عبدالرحمن فهمى

حكاية فانلة الاعتزال

فى مهرجان اعتزاله .. ارتدى مصطفى عبده فانلة تحمل اعلانا لاحدى شركات توظيف الاموال .. ولكنها بدون رقم (٧) الذى تعود عليه مصطفى عبده .. وكان هذا موضع تساؤل الجمهور .. والحقيقة ان الفانلة تم اعدادها فى اخر وقت ولم يكن هناك متسع لاضافة رقم (٧) .. وهكذا تخلى مصطفى لاول مرة ولاخر مرة عن رقمه المفضل !

« تمخض الجبل .. فولد فأرا »

الاسباب الحقيقية لقرارات لجنة المسابقات .. الهزيلة ؟

هل يمتنع حكام الكرة عن ادارة المباريات ؟!

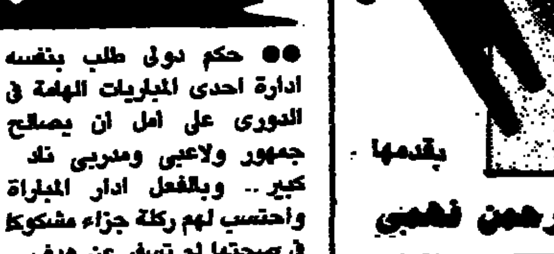
« تمخض الجبل .. فولد فأرا » .. هذا هو اصدق وصف لقرارات لجنة المسابقات بعد اجتماعها المرتقب لبحث احداث مباراة الزمالك والمقاولون والتى حفلت بشغب الجماهير .. حتى اضطر حكمها - ابراهيم النادى - الى الخروج من الملعب إلى غرفة خلع الملابس - مسافة ٢٠ مترا تقريبا - بعد عدة مناورات بوليسية وبعد تشكيل مظلة من دروع رجال الامن المركزى حول جسمه وفوق رأسه لحمايته من مقذوفات الجماهير !!.. ثم خرج من الاستاد فى حماية رجال الشرطة خوفا من بطش الجماهير التى احتشدت خارج الاستاد فى انتظار خروج الحكم للفتك به وكأنه ارتكب جناية رغم انه لم يظلم الزمالك بل على العكس ظلم فريق المقاولون ..

وحتى لو كان ظلم نادى الزمالك .. فما كان يجب أن يصل الامر إلى هذا الحد .. فلسنا فى الغابة .. ولكن فى ملعب كرة قدم !!

كنا ننتظر من لجنة المسابقات قرارات رادعة للقضاء على الشغب قبل أن نرى حكم كرة يسبح فى ...

والآن .. وفى ظل سلبية اتحاد الكرة ممثلا فى لجنة المسابقات فى حماية الحكام .. فإن « الكرة » فى ملعب الحكام ولجنتهم الرئيسية .. وعليهم وحدهم استرداد هيبتهم الضائعة .. واستعادة الكرامة المفقودة .. والوسائل عديدة .. ابسطها الامتناع عن ادارة المباريات فى هذا المناخ غير الرياضى .. وليتفضل اتحاد الكرة باستدعاء حكام اجانب لكل مباراة « وربنا يقدره » على المصاريف علما بأن تكاليف طاقمى الحكام الاجانب لمباراتى الاهلى والزمالك تصل إلى عشرة آلاف دولار وهو مايزيد عما يتقاضاه حكامنا - « الغلابة » - من ٢٤٠ مباراة .. هى كل مباريات الدورى الاخرى !!

اهانة المدربين موضة فى الترسانة !



حذر .. فزر

●● حكم دولى طلب بنفسه ادارة احدى المباريات الهامة فى الدورى على امل ان يصالح جمهور ولاعبى ومدربى ناد كبير .. وبالفعل ادار المباراة واحتسب لهم ركلة جزاء مشكوكا فى صحتها لم تسفر عن هدف ..

●● مدرب سابق لاحد الاندية الساحلية كان يتقاضى راتبا ضخما .. ابدى ندمه على ترك الفريق والمرتب الضخم خاصة وان نتائجه تحسنت جدا فى الفترة الاخيرة .. ولم يعد مهددا بالهبوط !

●● لاعب اهلاوى يلعب فى خط الدفاع .. غضبان من الجهاز الفنى لعدم إشراكه فى المباريات .. اللاعب لم يشارك حتى فى مهرجان مصطفى عبده .. عيب !

مهرجان حقيقى لتكريم كابتن الكباتن

مصطفى عبده يعطى درسا فى الوفاء والنظام !

لماذا تمادى الخطيب فى اللعب حتى اصيب ؟!

شهد ستاد القاهرة لاول مرة مهرجانا حقيقيا لتكريم مصطفى عبده كابتن الكباتن .. فهو كابتن مصر والنادى الاهلى بمناسبة اعتزاله اللعب وان لم يعتزل الملاعب حيث تولى تدريب احد فرق مدرسة الكرة بالاهلى ليبدأ سلم التدريب من اوله .. وعلى اسس صحيحة .. كما فعل وهو لاعب .. بدأ مشواره الكروى فى نادى شمال القاهرة وانتقل ...

وقاده للفوز ببطولة الامم الافريقية لاول مرة بعد غياب ٢٧ عاما .

كان مهرجان تكريم مصطفى عبده .. مهرجانا حقيقيا .. اشتمل على عدة فقرات واتسم بالنظام والتنظيم .. وحفل بلمسات الوفاء .. خاصة عندما حرص مصطفى ان يصحب كل المدربين المصريين اصحاب الفضل عليه لتحية الجمهور .. كما حرص الخطيب رغم اصابته على ان يشارك فى مهرجان تكريم صديق عمره ورفيق الكفاح فى الملاعب وخارجها .. ولكن الخطيب عاشق الكرة .. نسى نفسه واستمر فى اللعب .. ثم نسى نفسه اكثر .. واشترك فى كرة عالية مع حارس مرمى منتخب الخليج العربى .. وتجددت اصابته اسفل العين .. وخرج فى عربة الاسعاف الى مستشفى المقاولون العرب وسط قلق عشرات الالاف فى الاستاد والملايين امام شاشات التليفزيون ..

وكان مصطفى عبده قد شارك لمدة ٦٠ دقيقة فى مباراة تكريمه التى اقيمت بين الاهلى ومنتخب نجوم الخليج .. ووضح ان مصطفى مازال يحتفظ بلمساته الفنية المتميزة .. وان لم تطاوعه لياقته البدنية .. وهو مايؤكد ضرورة أن تقام مباراة التكريم بعد فترة قصيرة جداً من الاعتزال ويشرط ان يستمر اللاعب فى المران خلال تلك الفترة ليظهر فى مهرجان التكريم بنفس المستوى الذى تعودته الجماهير .

وقد فاز الاهلى بهدف نظيف على منتخب الخليج .. والطريف ان هدف الفوز جاء ولاعبو الاهلى يلعبون كتحصيل حاصل « وبنفس مسدودة » بعد تجدد اصابة الخطيب .. التى انهت المباراة والمهرجان نهاية ميلودرامية !





مصطفى عبده مع رفيق المشوار (الخطيب) فى مباراة الاعتزال

الكاراتيه يضرب الكونغ فو .. تحت الحزام !!

فى سرية تامة تجرى محاولات « مشبوهة » .. للقضاء على رياضة « الكونغ فو » تلك اللعبة الوليدة فى مصر .. والتى انتشرت بسرعة مذهلة بين الصبية والشباب .. باعتبارها واحدة من لعبات الدفاع عن النفس .. ويتزعم تلك المحاولات المشبوهة .. اباطرة الاتحاد المصرى للكراتيه .. مستخدمين نفوذهم فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة لمنع إشهار اتحاد للعبة الكونغ فو !!!

اما لماذا يحارب « الاباطرة » ...

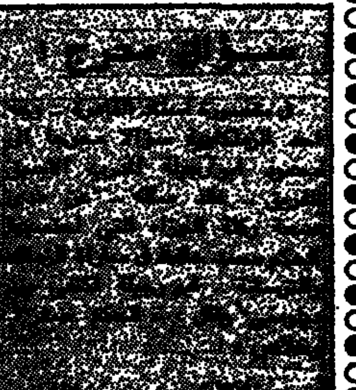
... اتحاد دولى للعبة .. وعدم وجود قانون ينظم مسابقات اللاعبين .. وهى كلها مزاعم باطلة .. فاللعبة لها قواعدها وقانونها .. وسبق ان نظمت اللجنة المنبثقة عن اتحاد الكراتيه بطولة جمهورية فى الكونغ فو .. وفق القواعد الرسمية للعبة .. كما ان هناك بطولات دولية عديدة تقام كل عام فى مختلف انحاء العالم

وهكذا وفى ظل المعاكسات الخفية التى يجدها انصار الكونغ فو .. فى طريق اشهار اتحاد لجأوا الى القضاء .. لينصفهم .

ابراهيم يوسف يضرب الجمهور !!

يبدو ان ابراهيم يوسف لاعب نادى الزمالك لم يجد وسيلة لنفاق عصام بهيج .. المدير الفنى للفريق سوى ان يتولى نيابة عنه الرد على شتائم الجماهير .. ففى مباراة الزمالك والترسانة وبينما جماهير الزمالك الغاضبة توجه بعض الالفاظ غير اللائقة لعصام بهيج .. احتسب الحكم محمد حافظ ركلة جزاء للزمالك .. واذا بابراهيم يوسف يترك مكانه على دكة الاحتياطى .. والتى يجلس عليها كضيف فقط .. ويتوجه نحو الجمهور ويوجه له سبابا قاسيا ...

كيف اصبح الخليلى موضوع الساعة ؟



ابراهيم الخليلى

... من اتحاد الكرة .. وقيل ونشر الكثير حول هذه الاستقالة واسبابها .. وتوقيتها ومغزاها .. واتفق الجميع على شىء واحد هو الهجوم على الخليلى وانتقاد قراره .. وكأنه ارتكب جريمة ..

الخليلى .. صاحب رأى .. وهو يجاهر برأيه مهما كلفه ذلك .. وعندما وجد بعض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ينتقد البعض الآخر .. واصبحت الاتهامات متبادلة .. رأى ان يستقيل من منصبه احتجاجا على هذا الوضع .. وكتب الاستقالة من اصل وصورة وتم تسليمها لسكرتيرية الاتحاد بعد التوقيع على الصورة بالاستلام .. واخذها اللواء الديب مدير عام الاتحاد ووضعها فى درج مكتبه .. ثم قال انه لم يتلق اى استقالة مكتوبة من الخليلى .. ولم يكن الهدف احراج الخليلى فهما ...

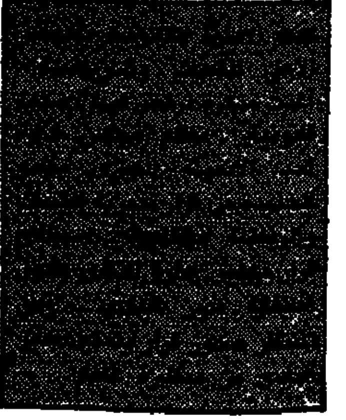
... الاستقالة .. وان لم يمنع هذا بعض اعضاء الاتحاد من تسريب اخبار كاذبة عما دار فى الاجتماع فقيل ان الخليلى مزق الاستقالة بنفسه .. وقيل ان الخليلى هرب من الميدان .. وكلام كثير بلا اساس من الصحة .

اما الخليلى فالتزم الصمت .. ومن المؤكد ان يستجيب للضغوط ويسحب الاستقالة .. خاصة ان الدكتور حسن عيدون طلب من العميد « حرب » اقرب اصدقاء الخليلى اقناعه بالعدول عن الاستقالة .. ومازال « حرب » .. يحاول !

مخالفات مالية وراء الانذار الجديد بحل مجلس ادارة نادى الشمس !

لان جريمة تبديد المال العام لا تسقط بالتقادم .. ولان اعضاء مجلس ادارة نادى الشمس بمصر الجديدة لم ينفذوا قرار مديرية الشباب والرياضة برد المبالغ التى تقاضوها كبدلات سفر اثناء رئاستهم لبعثات النادى الخارجية .. ولان مجلس الادارة المنتخب العائد بحكم المحكمة لم يسع لإزالة المخالفة المالية الخاصة ...

عطاء .. وذلك خلال مدة اقصاها ثلاثون يوما .. والا اصبح من حق ...



رسالة وتعقيب

سر المواهب !

اســرار من الملاعــب ● اســرار من الملاعــب ● اســرار من الملاعــب

● شحته مدرب الفريق القومى .. مازال غاضبا .. لايذهب إلى اتحاد الكرة .. ولا يشارك باقى اعضاء الجهاز الفنى فى متابعة اداء اللاعبين .. وقد ابدى احد اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة استياءه من تصرفات شحته وقال « .. هى ناقصة » !!

● مدرب زملكاوى سابق كان يشاهد مباراة فريقه امام الترسانة .. ويحرص على أن يتوجه نحو الجماهير عقب المباراة لتهتف وتطالب بعودته للفريق الذى كان يتولى مسئوليته منذ سنوات قليلة .. المدرب اقدم على هذا التصرف لتأكده ان منصب المدير الفنى سيخلو باستقالة عصام بهيج عقب مباراة الزمالك مع فوركاوا بطل اليابان !

حالة غير عادية بعد تعادل فريقه مع ناد مجاور .. المدير الفنى اطلق سيلا من الشتائم .. على اللاعبين واتحاد الكرة والحكام .. والآخرين .. ونسى نفسه فقط !

● اعضاء نادى الزمالك الصادر ضدهم قرار بالايقاف من مجلس الادارة .. حرصوا على الذهاب الى النادى يوم الخميس الماضى اثناء ...

الصفحة الأخيرة

القضاء يصحح :
محافظ القاهرة بدلا من وزير الشئون البلدية

كتب خالد الشريف :

محكمة القضاء الادارى قررت يوم الثلاثاء الماضى تصحيح الدعوى المقدمة من احد المواطنين ضد ما اسماه بـ « وزير الشئون البلدية » الى محافظ القاهرة .

كان المواطن جلك الموصيرى قد اقام دعوى قضائية ضد « وزير الشئون البلدية » بسبب تضارب تقرير لجنة تحسين العقارات البلدية التى الزمته فى عام ١٩٨٥ بسداد ١٠٦٦٠ جنيها مقابل تحسين وضع عقاره الكائن بالشرابية نتيجة فتح شوارع جديدة الا انه فوجىء فى ديسمبر الماضى بمطالبة اللجنة له بسداد مبلغ ١٦٠٠١ جنيه لنفس العقار !

بالصدفة
ضابطان يلقيان القبض على الزعيم الهارب من سجن ٣٩ عاما !

بالصدفة تمكن ضابطان بقسم اول طنطا من القبض على رئيس احدى عصابات الوجه البحرى تمكن من الهرب من تنفيذ ١٣ حكما قضائيا بسجنه لمدة ٣٩ عاما !

كان المقدم محمد المغربى كامل رئيس مباحث قسم اول طنطا والرائد مجدى سعد الدين يسيران خلال راحتهما الاسبوعية فى احد شوارع مدينة طنطا .

فوجىء الضابطان باحد الاشخاص يتقدم اليهما ويدعوهما الى قضاء سهرة ممتعة معه .

اكتشف الضابطان ان هذا الشخص وشهرته « الزعيم » سبق الحكم عليه فى ١٣ قضية بالسجن ٣٩ عاما !

مشروع « قانون » لتعريب دراسة الطب

كتب ـ جمال عبدالسميع :

تقدم الدكتور حسن الحسينى عضو مجلس الشعب « عن التحالف » باقتراح بمشروع قانون بتعريب دراسة الطب فى جميع كليات الطب بالجامعات المصرية .

جاء تقديم الاقتراح انعكاسا لما اتفق عليه الاطباء العرب فى مؤتمرهم الرابع والعشرين الذى انهى اعماله بالقاهرة صباح يوم الجمعة الماضى .

كان مؤتمر اتحاد الاطباء العرب برئاسة د . ممدوح جبر نقيب اطباء مصر ، قد قرر البدء فورا فى تعريب دراسة الطب تدريجيا فى جميع الدول العربية حتى عام ١٩٩٧ .



شركة امريكية بالسويس ترفض تنفيذ احكام القضاء المصرى

رفضت شركة امريكية بالسويس تنفيذ حكم قضائى باعادة ٦٠٠ عامل مصرى كانت قد فصلتهم من العمل .

كانت شركة « فلكتورى مون » الامريكية بالسويس قد فصلت العمال منذ مارس عام ١٩٨٦ ، وقامت باستبدالهم بغيرهم من العمال الاجانب دون الرجوع الى الجهات المسئولة .

اقام العمال دعوى قضائية امام محكمة القضاء الادارى بالسويس التى قررت الزام الشركة باعادة العمال المفصولين للعمل .

رفضت الشركة تنفيذ قرار المحكمة .

تكريم « جلال الرشيدى »

موظفو مركز الإعلام بهيئة الإستعلامات اقاموا حفل تكريم لمدير المركز « جلال الرشيدى » بمناسبة تعيينه عضوا بوفد مصر الدائم بالامم المتحدة بنيويورك .

اقيم الحفل امس الاول « السبت » بفندق سفير ايتاب بالدقى وحضرته قيادات الاعلام والصحافة .

عيب

كنت احتار واتردد عندما امسك بجريدة الاخبار .. فهل ابدا قراءتها من الصفحة الاخيرة .. حيث فكرة مصطفى امين .. او ابدا بقراءة الصفحة الثالثة حيث عمود « دخان فى الهواء » بقلم جلال الدين الحمامصى .. ؟

وجلال الدين الحمامصى يا سادة واحد من الكتاب القلائل فى مصر الذين يحترمون انفسهم ويحترمون القارىء .. فلم نقرا له يوما طبلا او زمرا لمسئول .. ولم ناخذ عليه موقفا متخاذلا مثل هذه المواقف المتخاذلة من بعض كتاب صحف الحكومة .. بل كان طوال حياته كاتبا يعبر عن الناس وعن الامهم ومتاعبهم بغض النظر عن ردود فعل هذا عند المسئولين .. بل كثيرا ما قرانا له نقدا شديدا لكبار المسئولين .. بل كثيرا ما احرج بعض الوزراء وغير الوزراء .. وكان ينشر ردودهم فى عموده ثم يعلق عليهم برفض هذه الردود ويعقب عليها ..

وجلال الحمامصى يا سادة .. لم يصل الى ثقة الجماهير بسهولة .. بل عانى معاناة شديدة فى بدء حياته الصحفية .. لدرجة انه اصطدم مع الرؤساء السابقين جمال عبدالناصر وانور السادات .. فضلا عن مصادماته مع رجال ما قبل الثورة حيث ذاق مرارة السجن والاعتقال وبعد الثورة ذاق مرارة مصادرة حرية الراى والمنع من الكتابة ايام جمال عبدالناصر ..

والطريف للغاية .. ان مقال هذا الكاتب العملاق كان يخضع فى مرحلة من المراحل لرقابة موسى صبرى .. وكذلك مقال الكاتب الكبير مصطفى امين : فقد كان موسى صبرى بصفته رئيسا للتحرير يستخدم معهما - تصوروا - منصب الرقيب .. وكان يشطب فقرات هامة من المقالات .. ولم يكتف موسى بهذه الرقابة عليهما .. بل حاول منعهما من الكتابة نهائيا بحجة انهما يثيران الراى العام ضد الرئيس حسنى مبارك . فما كان من الرئيس الا انه اصدر امرا صريحا لرئيس التحرير - المرفوض شعبيا - بعدم التعرض لكتابة هذين الكاتبين الكبيرين .. ومنذ ذلك التاريخ يا سادة ونحن ننعم بمقالات حرة فى صحف غير حرة .. عبر سنين طويلة ..

ولاانسى بهذه المناسبة تلك الحملة الصحفية الرائعة التى قادها جلال الدين الحمامصى لسداد ديون مصر .. فقد تحمل هو وحده عبء هذه الدعوة ـ الثقيلة على اى كاتب اخر .. وانطلاقا من ثقة الراى العام فى جلال الدين الحمامصى ككاتب حر ونزيه وموضع ثقة .. بدا الناس فعلا يتبرعون من حر مالهم فى سداد ديون مصر .. وفتحت حسابات فى جميع بنوك مصر لتلقى هذه التبرعات .. وطلب جلال الدين الحمامصى .. عدم تدخل الحكومة باى شكل من الاشكال فى هذه الحملة .

ولكن الحكومة .. هى الحكومة .. والمنافقون كثيرون .. استغلوا هذه الحملة وبدات تصدر قرارات بخصم ايام من رواتب الموظفين وتبيح الاعلانات فى الصحف بان العاملين فى شركة كذا قرروا عن طيب خاطر وعن طواعية بالتبرع براتب خمسة ايام او براتب عشرة ايام .. او بالتنازل عن قيمة الحوافز .. الخ هذه الاعلانات المنافقة التى جعلت الناس تكره هذا الاسلوب وتقلع عن مواصلة السداد ..

وتالم الرجل الكبير جلال الدين الحمامصى لما شديدا .. واقلع هو ايضا عن استمرار الكتابة فى هذا الموضوع .

واخيرا يا سادة اذا كنا قد فقدنا هذا القلم الحر النزيه .. فادعوا معى بطول العمر .. للقلم الحر النزيه الباقى ..

مصطفى امين .

ملحوظتان :

● مطلوب مبيدات - حشرية - قوية لتطهير .. بعض المؤسسات الصحفية .

● من يعثر على الموسيقار محمد عبدالوهاب عضو مجلس الشورى .. يتصل بالدكتور على لطفى .. رئيس المجلس فورا ..

محمد عبدالشافى
الأمين العام للحزب

نائب بالحزب الوطنى يؤكد :
الحكومة وراء ازمة زيادة استهلاك المواطن

اكد رفعت بطل عضو مجلس الشورى « حزب وطنى » ان الحكومة وراء زيادة الاستهلاك .

قال النائب امام المجلس ان الحكومة قد تحايلت لتصريف انتاجها من السلع المعمرة وبيعها للمواطنين عن طريق بنك ناصر .

اضاف النائب ان محلات القطاع العام تنظم اوكازيونات وهمية تدفع المواطنين الى زيادة الاستهلاك .

« قرشان صاغ » رسوم جمركية على « الجثة » بمطار القاهرة

كتبت نبيلة الاسيوطى :

قرر ميناء القاهرة الجوى ، اخضاع جثث الموتى العائدة من الخارج للرسوم الجمركية .

تضمنت التعليمات ، ضرورة ايداع الجثة بقرية البضائع بالمطار لحين اتمام الاجراءات الجمركية تمهيدا لتسليم الجثة لأهالى المتوفى .

تحصل ادارة الجمارك بالمطار « قرشى صاغ » رسوما جمركية عن كل جثة !

كان اللواء محمود الانصارى رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة السابق قد اصدر قرارا بتسليم جثث الموتى الى اهالى المتوفى مباشرة من الطائرة دون احتجازها !

طلاب جامعة عين شمس يصدرون بيانا عقب المظاهرات

اصدر طلبة جامعة عين شمس بيانا يوم الخميس الماضى عقب المظاهرات التى اجتاحت الجامعة خلال الأيام الماضية تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضى العربية .

طالب البيان بالافراج الفورى عن جميع الطلاب المعتقلين والغاء لائحة ١٩٧٩ الجائرة والعودة الى لائحة ١٩٧٦ الطلابية لحين عقد المؤتمر العام لاتحاد طلاب مصر والحد من الزيادة المستمرة فى الأسعار ودعم الكتاب الجامعى ، كما طالب البيان بدعم الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضى المحتلة وايقاف كافة اشكال التطبيع مع الكيان الصهيونى وسحب السفير المصرى .

! فزورة !

اذاعت القناة الثالثة مساء امس الاول السبت حلقة خاصة من برنامج « الكاميرا فى الملعب » مع لاعب الكرة مصطفى عبده بعد ان اعلن اعتزاله ولعب مباراة الاعتزال يوم الجمعة الماضى .

فوجىء المشاهدون بمصطفى عبده وزوجته يتحدثان فى الحلقة عن احتمالات الاعتزال ومحاولة الزوجة اقناع « مصطفى » بالتراجع عن قراره فى الايام القادمة بالاعتزال !! .. وفهم المشاهدون من البرنامج ان مصطفى عبده لم يعتزل حتى الآن !!

اتضح ان الحلقة تم تسجيلها لتذاع قبل اعتزال مصطفى عبده ولكن المسئولين عن القناة الثالثة تذكروها فجاة فاذاعوها .

امس الاول السبت بعد اعتزال مصطفى عبده بايام !!



الفنانة راندا — محمد عوض

محمد عوض يدفع الكفالة للافراج عن « راندا »

توجه الفنان محمد عوض الى النيابة ودفع الكفالة للافراج عن الفنانة راندا زوجة ابنه الممثل عادل عوض .

وكانت راندا فى سيارتها عائدة الى بيتها بعد انتهاء عرض مسرحية « عريس لبنت السلطان » التى تشترك فى بطولتها .

استوقفت سيارتها احدى لجان المرور الليلية . قام احد ضباط اللجنة بتفتيش السيارة ووجه لها تهمة احراز وتعاطى « هيروين » !

احيلت للنيابة وافرج عنها بكفالة لحين تقديمها للمحاكمة . طلبت راندا اجراء تحليل دم للتاكد من عدم تعاطيها مخدرات ..

فى اليوم التالى للافراج عنها وقفت راندا على خشبة المسرح تؤدى دورها .

٤ حوادث سرقة سيارات .. من مكان واحد !!

تمت خلال الاسبوع الماضى ٤ حوادث سرقة من داخل ٤ سيارات كانت تقف امام مسرح محمد عبدالوهاب بشارع رمسيس بالقاهرة !!

الحادث الأول كانت ضحيته المطربة عزة بلبع حيث تركت سيارتها امام مسرح محمد عبدالوهاب لتؤدى دورها فى مسرحية « الموقف خطير جدا » .. وغادرت المسرح بعد انتهاء العرض لتفاجا بسرقة مستندات وكاسيت من داخل السيارة .

فى اليوم التالى توجهت « جيداء بلبع » الى المسرح لتشاهد شقيقتها المطربة عزة بلبع فى المسرحية ، تركت سيارتها امام المسرح وعادت بعد انتهاء العرض لتفاجا بسرقة مستندات وجهاز كاسيت من داخل السيارة .

فى اليوم الثالث تكررت نفس السرقة من داخل سيارة الفنان الكوميدى فؤاد خليل التى تركها فى نفس المكان ولكن السرقة هذه المرة شملت ١٢٠٠ جنيه ونظارة قراءة .

فى نفس اليوم وبعد ابلاغ شرطة قسم الازبكية سرقت مستندات ومبلغ من سيارة رجل اعمال سكندرى قام ـ لسوء حظه ـ بركن سيارته المرسيدس فى نفس المكان !!

« شيعت مصر يوم الخميس الماضى جنازة الكاتب الصحفى الكبير جلال الدين الحمامصى »

وداعا .. استاذى « المتميز »

إختفى عمود « دخان فى الهواء » الذى كان يتابعه القراء كل صباح على صفحات جريدة الاخبار بعد ان اختطف الموت كاتبه « جلال الدين الحمامصى » يوم الاربعاء الماضى .. فقد القراء كاتبا عظيما .. بينما فقدنا نحن الصحفيين الذين عملنا مع الحمامصى فى بلاط صاحبة الجلالة ـ استاذا من اعظم اساتذة الصحافة المصرية المعاصرة .. كان الحمامصى متميزا .. له طابعه الخاص .. لم يكن صورة مكررة من احد .

كان جميع اساتذة الصحافة فى كلية الاعلام فى بداية انشائها من خريجى كلية الاداب وبعد ان تخرجت فيها دفعات اصبح اساتذتها من بين خريجيها ماعدا « الحمامصى » الذى تخرج فى كلية الهندسة .. اثبت الحمامصى ان الصحافة « موهبة » وان الموهبة افضل من عشرات من درجات الدكتوراه فى الصحافة !

كانت الجامعة تضع كلية الاعلام ضمن الكليات النظرية وكان هو الوحيد الذى يؤكد انها كلية « عملية » .. جميع الاساتذة يقومون بتدريس الصحافة داخل المدرجات ماعدا الحمامصى .. ينتقل بطلبته الى المؤسسات الصحفية وينزلهم المطابع ويدربهم عمليا على اجراء التحقيقات الصحفية وجلب الاخبار وهو اول من انشا صحيفة خاصة بطلبة كلية الاعلام يتدربون فيها ويحررونها فى حرية كاملة .

فى الخمسينات استغاث به جمال عبدالناصر لينهض بجريدة الثورة الاولى « الجمهورية » بعد ان تركها انور السادات ليتفرغ للمؤتمر الاسلامى .. وكان جميع رؤساء التحرير يستعينون للنهوض بصحفهم باستقطاب اصحاب الاقلام المشهورة ماعدا الحمامصى .. كان يؤمن بالشباب الموهوب صحفيا .. اختار ثمانية من شباب الجامعة ممن كان لهم نشاط صحفى فى الجامعة او خارجها .. وكان لى شرف ان اكون واحدا من هؤلاء الثمانية الذين يحتلون الآن مواقع صحفية كبرى .. ولم يكن يشترط ان تكون دراستنا الإعلام وانما ان تكون موهبتنا الصحافة كنت طالبا بكلية الحقوق وكان « سالم ابادة » مدير تحرير المساء الآن .. فى كلية التجارة وكانت « علية الصالحى » نائبة رئيس تحرير الجمهورية الآن ـ فى قسم الفلسفة بكلية الآداب .. واختار « الحمامصى » شابا خريج قسم صحافة بالجامعة الامريكية ليكون نائبا له هو « رائد العطار » مساعد رئيس تحرير الاهرام الآن ـ كان « رائد » نابغة فى الصحافة رغم صغر سنه وكان يوجهنا ويسمينا « التلامذة » لانه تخرج قبلنا بسنوات وكان الحمامصى ورائد العطار ونحن الثمانية نصنع جريدة الجمهورية ندخل المبنى فى التاسعة صباحا ولانغادره الا بعد ان تدور ماكينة الطبع بعد منتصف الليل ومع كل منا نسخة من الطبعة الأولى .

وكان الصحفيون الكبار يقدروننا لاننا تلامذة الحمامصى وكان الحمامصى يتعامل معنا بطريقة تعلم السباحة بالالقاء فى البحر فان خرج من القى به سليما كان سباحا ماهرا وان غرق انتهى الامر ! !

كان يرسلنا فى مهمات صحفية صعبة ويدفع بنا الى صفوف كبار الصحفيين ونحن مازلنا طلبة ! .. اذكر انه ارسل واحدا منا « لطفى ناصف » ـ الدكتور لطفى ناصف استاذ الصحافة ونائب رئيس تحرير الجمهورية الآن ـ ارسله فى سنة ١٩٥٩ الى اسوان ليغطى حفل الافتتاح .. وطلب منى يوما انا وزميلى « سعيد صادق » الوحيد بيننا الذى ترك الصحافة بعد ذلك ليدير فندق والده بالاسكندرية حتى الآن ـ طلب منا ان نستاجر بدلتين « ردينجوت » لنحضر بهما حفل افتتاح فندق هيلتون بعد ان رشحنا لحضوره ضمن كبار الصحفيين لنقوم بتغطية الحفل ! ! وكان الفندق يشترط ارتداء « الردينجوت » او « الاسموكن » لحضور الحفل .. وطفت انا وسعيد بمكاتب تاجير الملابس للفنانين حتى عثرنا على بدلتين « ردينجوت » مقاسنا مقابل ٢٥ قرشا ايجار كل بدلة وعندما نظرنا فى المرآة كدنا نموت ضحكا من منظرنا وكل منا يرتدى البدلة السوداء « المحزقة » يتدلى منها ذيل طويل ! !

كان الحمامصى « متميزا » فى كل تصرفاته .. كان رئيس التحرير الوحيد فى مصر الذى لايؤمن باللون الاحمر فى « المانشيت » .. وكانت « الجمهورية » التى يرأس تحريرها هى الجريدة الوحيدة فى الخمسينات التى يصدر مانشيتها باللون الاسود .. وفى نهاية عام ١٩٥٩ صدر قرار عبدالناصر بتعيين المرحوم الصاغ صلاح سالم عضو مجلس قيادة الثورة رئيسا لمجلس ادارة جريدة الجمهورية واراد صلاح سالم ان يصبغ مانشيت الجريدة بالاحمر كبقية الصحف فى مصر « الأخبار والاهرام » وكانتا تصدران باللون الاحمر .. ولكن الحمامصى تمسك بوجهة نظره وانتهى الامر باستقالة الحمامصى وتعيين ستة رؤساء تحرير للجمهورية فى مقدمتهم استاذانا « موسى صبرى » « والمرحوم ابراهيم نوار » اللذان تعلمنا منهما الكثير .. ونقل الحمامصى الى جريدة الاخبار .. وفى الاخبار لم يتخل عن رسالته فى تبنى للموهوبين الصغار ليصنع منهم نجوما فى بلاط صاحبة الجلالة .

وعندما صدرت جريدة « الاحرار » فى ١٤ نوفمبر عام ١٩٧٧ اشترك الحمامصى مع صلاح قبضايا ومعنا بافكاره وارائه ثم انضم الى اسرة التحرير ليكتب مقالا اسبوعيا فى « الاحرار » بعنوان « يوميات معارض مستقل » ولم يعبا يومها بموقف الحكومة منه والقرار الذى اصدره المرحوم عبدالمنعم الصاوى وزير الاعلام فى ذلك الوقت بمنع ظهور الحمامصى فى التليفزيون ! ! كان متحمسا للراى الاخر .. يرسل لنا مقاله مع سائقه من مكتبه فى الاخبار اسبوعيا وكنا نذهب اليه لنطمئن عليه او نستشيره فى امر صحفى وكان صلاح قبضايا يقول له مازحا : « انت علمتنا ان استشارتك ليس معناها أن نأخذ برأيك » وكان رحمه الله يضحك ولايبخل علينا بالرأى .. وكان حريصا على أن يرد لنا الزيارة فى مقر جريدة « الاحرار » الذى كان يحتل الدور السابع بمبنى اللجنة المركزية على كورنيش النيل وعندما تنتهى زيارته كنت اودعه حتى باب المصعد وافاجأ به يتركنى ويترك المصعد ويهبط السلم جريا على قدميه وهو يردد ضاحكا : النزول بالرجل رياضة ! !

وفى احدى ليالى صيف عام ١٩٧٨ دعا الحمامصى قيادات جريدة « الاحرار » الى عشاء بمنزله حضره صلاح قبضايا ومحمد الغلبان وعبدالكريم سليم وانا ـ وكان استاذنا مصطفى امين قد كتب فى عموده « فكرة » ينتقد « هرولة » نواب حزب مصر الحاكم للانضمام الى الحزب الوطنى الجديد الذى رأسه انور السادات واحتج عدد من النواب المنضمين للحزب الوطنى على عبارة « هرولة » وصدر قرار بمنع مصطفى امين من الكتابة .

ورأى صلاح قبضايا انها فرصة لمهاجمة القرار فاتفق مع محمد عبدالشافى احد نواب « الاحرار » بمجلس الشعب على ان يقدم استجوابا لوزير الاعلام عن سبب منع مصطفى امين من الكتابة على ان ننشر الاستجواب ونتابعه على صفحات « الاحرار » . وعرض صلاح قبضايا فكرته اثناء العشاء وتحمس لها الحمامصى وقال اننا بهذه الطريقة سنكشف ان السادات هو صاحب قرار ابعاد مصطفى امين واعترضت يومها وقلت ان هذا سيعرضنا للاغلاق واننا لو فوتنا هذا الاستجواب فلننا نستطيع ان ندافع عن مصطفى امين بعد ان يكون السادات قد هدأ ومن مصلحة مصطفى امين ان نستمر .. ولكن قبضايا والحمامصى تمسكا برأيهما وطلبت ان نحتكم لمصطفى امين .. واقر مصطفى امين وجهة نظرى .

وطلب مصطفى كامل مراد منا ان نحتكم الى مجلس التحرير وكانت الاغلبية ـ للاسف ـ على راى قبضايا والحمامصى ونشرت « الاحرار » الاستجواب وصدر قرار باغلاقها ! ! .. وظلت مغلقة شهورا .. وكان « الحمامصى » كلما قابلنى يضحك ويقول « يظهر كان معك حق » ! !

رحم الله « الحمامصى » كان متحمسا للدفاع عن وجهة نظره متميزا فى كل شىء حتى الموت .. الناس تموت فوق سرايرها والحمامصى مات وهو يمارس هوايته المفضلة « الجرى فى ملاعب نادى الجزيرة » !

وحيد غازى

لا أنسى

كان يوم خمسة اكتوبر عام ١٩٧٦ .. وكنت اعمل فى فرنسا فى وكالة الانباء الفرنسية وكنت مقيما فى فرنسا منذ خمس سنوات واستعد لمناقشة رسالة الدكتوراه فى الاقتصاد .. ومساء هذا اليوم .. حوالى الساعة العاشرة مساء .. خرجت من منزلى .. لمشاهدة فيلم كان محاطا بحملة اعلامية ضخمة لم يسبق لها مثيل لاى فيلم سينمائى آخر وكان اسم هذا الفيلم .. « لماذا اسرائيل » من اخراج كلود لنزمان وهو كاتب وصحفى مشهور .. واستمر عرض الفيلم لمدة ثلاث ساعات .. تعرض الفيلم .. لنشاة اسرائيل .. وجميع جوانب الحياة فيها .. من وجهة نظر متعاطفة للغاية .. مع اراء كل المتحمسين والمدافعين عن اسرائيل .

وكان فى الفيلم مشاهد اليمة جدا عن حرب ١٩٦٧ .. وتعمد اظهار العرب ومصر بصورة محزنة .. واخطر ماهز مشاعرى .. هو المشهد الاخير من الفيلم .. حيث شاهدنا مجموعة من الجنود الاسرائيليين فى خط بارليف .. ووقف مخرج الفيلم يتحدث مع الجنود والكاميرا تصور قناة السويس . وسالهم : هل تشعرون بالخوف ؟ فثار احد الجنود قائلا : ان امام المصريين سنوات .. حتى يصحوا من سباتهم .. واسدل الستار على هذه الصورة .

وغادرت قاعة السينما والالم يعتصر نفسى .. وكان ذلك بداية الساعات الاولى من يوم السادس من اكتوبر .. وفى الساعة الثانية والنصف ظهرا من ذات اليوم .. وكان يوم عطلة بالنسبة لى .. تناولت طعام الغداء مع صديقى المرحوم محمود ابو وافية .. وكان عضوا فى مجلس الشعب فى ذلك الحين وكان فى فترة علاج ومقررا ان يغادر فرنسا فى اليوم التالى عائدا الى مصر .. وكان موضوع الحديث .. اثناء الغداء يدور حول قصة الفيلم والموقف السياسى والدعاية التى تتعرض لها مصر وصورتنا امام العالم الخارجى .. وعدت الى منزلى .

واثناء فتح باب الشقة وجدت رنين التليفون مستمرا رفعت السماعة فوجدت رئيس تحرير الوكالة الفرنسية على التليفون يطلب منى الحضور فورا الى الوكالة لان الحرب قد قامت .. ووصلت الوكالة فوجدت قرارا بندبى من القسم الاقتصادى الذى كنت اعمل به .. الى الديسك المركزى لمتابعة أحداث الحرب التى بدات بين مصر واسرائيل وظللت لمدة ساعات اتلقى البرقيات .. وكانت تاتى باخبار متناقضة حول ما سمى حين ذاك فى اللحظات الاولى بمحاولة العبور المصرية وظللت بالمكتب حتى صباح اليوم الثانى عندما اكدت الانباء انها ليست محاولات عبور بل عبور حقيقى نقل الامة العربية من الهزيمة الى النصر .

وفى هذه اللحظة تذكرت كيف ان ارادة الله شاءت ان تمحى والى الابد .. تلك الصورة التى كانت للمشهد الاخير لفيلم « لماذا اسرائيل » وسحب الفيلم من دور العرض بعد ذلك بـ ٢٤ ساعة عندما تحطم خط بارليف واثبت المصريون انهم لم يكونوا فى سبات عميق .. انما كانوا رجالا شجعانا يستعدون لاسترداد الكرامة والحق ويضحون من اجل فتح الطريق امام السلام العادل والدائم بالشرق الاوسط .

د . محمد عبداللاه
رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب

الفن
يقدمه
أحمد صالح

حملة « الأحرار » لاكتشاف
الأسباب والبحث عن حل

لماذا قاطع المثقفون السينما ؟!

لماذا هجرها أصحاب الذوق الرفيع والعقلية المستنيرة .. فما عادوا يقربون دور العرض السينمائي منذ عشر سنوات أو تزيد ؟
هل السينما هى السبب ؟ .. أم أن السبب من المثقفين شخصيا ؟
واذا كانت السينما هى السبب .. فهل لرداءة الافلام وهبوطها وسطحيتها .. أم لسوء حال دور العرض ؟
أم أن هنك أسبابا أخرى خارجة عن السينما وعن طبيعة المثقفين ؟!

أن عودة المثقفين لمشاهدة السينما يحقق النفع المتبادل .. فمن المؤكد أنه سيرتفع بالمستوى الموضوعى للفيلم .. كما أن ارتفاع مستوى السينما سيؤدى بالتالى الى ارتفاع مستوى الجمهور .. حتى لو كان الجمهور مثقفا .

أن « صفحة الفن » تحاول فى هذه الحملة .. أن تبحث عن أسباب مقاطعة المثقفين للسينما .. وان تجد لهذه الازمة حلا .

● فى البداية يؤكد الدكتور (سعد ظلام) عميد كلية اللغة العربية ـ بجامعة الازهر ـ : أن معظم الاعمال السينمائية التى تقدم على الشاشة منذ فترة طويلة ، أصبحت لا تعبر تماما عن واقع الشعب المصرى ، وتتجاهل تماما مشاكله الحقيقية ومعاناته اليومية ، وحتى المعالجات السينمائية التى تحاول أن تقترب من هموم المثقفين تتم من خلال منظور سطحى ، يهيف الأمور ، أو من خلال تحويل مصر الى كباريه للمخمورين ، والشمامين والساقطين ، فاصبح هروب الاسر المحترمة أو المثقفة من الذهاب الى دور العرض السينمائى أمرا طبيعيا ، فمن رب الأسرة العاقل الذى يذهب بأبنائه لمشاهدة فن يخدش حياءه وحياء أسرته التى تضم أطفالا وأحيانا فتيات فى سن المراهقة ، أين الافلام التى على شاكلة « الارض » ، « والناصر صلاح الدين » وغيره من الأعمال التى كانت تطرح القضايا فى قوالب فنية تدعو للاحترام !

● ويتفق معه الدكتور سيد حامد النساج / أستاذ الادب بجامعة القاهرة ويؤكد : أن هذا بسبب تجاهل المنتجين التعامل مع كبار كتاب القصة سعيا وراء تقديم نوعية هابطة من القصص السينمائية تدر عليهم أموال شباك التذاكر ، أيضا الغاء القطاع العام فى الانتاج السينمائى مما ساهم فى ترك المجال مفتوحا أمام شركات القطاع الخاص لتقديم انتاج سينمائى يبغى الربح فقط دون القيم والمثل .

● ولكن حلمى البلك مدير اذاعة صوت العرب يرى : أن الأسر المثقفة تكتفى اليوم بمشاهدة الفيديو ، أو على الاقل التليفزيون ، بعيدا عن رسميات وشكليات الذهاب الى دور العرض السينمائى ، خصوصا بعد تغيير الجمهور السينمائى ، والذى أصبح يضم محدودى الثقافة جدا ، بعد أن تحسنت أحوالهم المادية فى حقبة السبعينات ، فوجدوا فى السينما أداء للترفيه ، كانوا محرومين منها فى الماضى !

● وهنا تؤكد الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد : فعلا نحن نعيش فى عصر التليفزيون ، الذى امتد تأثيره على الجمهور فى جميع أنحاء العالم ، ولكن الاختلاف الحقيقى أن السينمائيين فى الخارج أدركوا ذلك ، وبدأوا المقاومة الفعلية ضد تأثير التليفزيون ، بانتاج أعمال سينمائية كبيرة وضخمة لا يستطيع أن يقدمها التليفزيون لجمهوره !!

وتضيف : أيضا حقبة الانفتاح الاستهلاكى أفرزت نوعية من الجمهور لم تستطع السينما أن ترتفع بمستواها الفكرى بل هبطت اليها لتخاطبهم بنفس لغتهم فكانت الكارثة الحقيقية .

● وتشير الاذاعية سناء منصور : الى أنها لم تذهب الى دور عرض سينمائى منذ ١٠ سنوات تقريبا ، رغم أن هذا يعد حرمانا من متعة الذهاب الى السينما مثلما كانت كل أسرة مصرية تفعل فى سنوات ...






● سناء منصور
● د. سيد النساج
● حلمى البلك
● سكينة فؤاد

يعود الى أن نوعية الافلام التى تعرض فى هذه الأيام أصبحت رديئة للغاية ، تجارية بحته ، أيضا لم يعد الجو العام داخل دور العرض مريحا تماما ، سواء على مستوى هذه الدور السينمائية أو مستوى جمهور هذه الايام !

● ويعود الحوار من جديد للدكتور سيد النساج ويضيف : أن دور العرض بما عليه الآن من حيث قلة العدد لم تعد تسمح بذيوع وانتشار الثقافة السينمائية ، أيضا المستوى الذى أصبحت عليه الآن من عدم النظافة ، وقلة الامكانات لا يجعلها على الاطلاق المكان الذى يسرع اليه الناس لقضاء وقت طيب !!

● ولكن الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد ترى : أنه يجب على جهاز الرقابة أن يرفع يده المتشددة عن الأعمال الفنية ، حتى يمكننا أن نعود فى الفترة القادمة بجمهور السينما الحقيقى الذى يذهب الى دور العرض لمشاهدة فن وليس بحثا عن لقطة جنسية ، أيضا على دور العرض أن تكون طموحة فنيا وتقتصر على عرض الاعمال الفنية المحترمة .. وتمتنع عن الهابطة منها .

● وتطالب فى النهاية الاذاعية سناء منصور : بأن يعود الحال الى ما كان عليه فى الماضى بأن تخصص دور عرض للأعمال السينمائية الجيدة ، حتى يستطيع أن يذهب اليها الذين يريدون أن يشاهدوا فنا سينمائيا ، فلا داعى لتذويب الفوارق الثقافية .

●● وبعد ..
هذا هو رأى المثقفين .. ترى هل يعبر هذا الرأى عن الحقيقة ؟ .. أم أن الفنانين لهم رأى آخر ؟
هذا هو ما سنتعرض له فى الأسبوع القادم .

هشام يحيى



من اموال من ..؟ سهير رمزى ام الشعب المصرى

اخيرا حسم حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون الخلاف القائم بين يحيى العلمى ومخرج مسلسل « الغابه » لسمير الصدفى واصدر اوامره بخطاب رسمى للمخرج باخلاء استديو « ٥ » حتى يستطيع المخرج يحيى العلمى دخوله . لبدء تصوير مسلسل راقت الهجان .

● من المعروف ان « الغابه » تعرض للتأخير اكثر من ثلاثة شهور بسبب الخلافات بين المخرج والممثلين ..

بدأ بالفعل اول امس هدم ديكورات « الغابة » رغم انه لم ينته تصويره بعد .. والسؤال من الذى يدفع قيمة هذه الخسائر .. هل هى من اموال حسين عنان ام يحيى العلمى .. ام سهير رمزى .. ام الشعب المصرى ؟!

تخاريف التليفزيون

. تفائل مشاهد التليفزيون خيرا بعد ان اعلن التليفزيون فى الاسبوع الماضى عن عرض فيلم « الناصر صلاح الدين » فأحس الجمهور ان هناك خطا قوميا داخل التليفزيون يتعاطف مع الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة ولكن تطبيقا للمثل الشعبى الشائع داخل التليفزيون فوجىء المشاهدون بعد كلمة النهاية باعلان يقول « تخاريف » .

نور الشريف وبوسى فى زمن حاتم زهران

٧ أفلام فى « يوم السينما المصرية » بمهرجان تركيا السينمائى الدولى

● يزور القاهرة هذه الايام مدير مهرجان تركيا السينمائى الدولى الذى يقام فى مايو القادم فى انقره لاختيار سبعة افلام مصرية حديثة تقرر ان يعرضها المهرجان فى يوم واحد من ايامه يطلق عليه (يوم السينما المصرية) .

رأى مدير مهرجان تركيا (فيدى سار) ان يتم افتتاح (يوم السينما المصرية بفيلم (زوجة رجل مهم) قصة وسيناريو وحوار رؤوف توفيق واخراج محمد خان وبطولة ميرفت امين وأحمد زكى .

من بين الافلام السبعة التى تعرض فى هذا اليوم (اليوم السادس) ليوسف شاهين بطولة داليدا ومحسن محيى الدين (زمن حاتم زهران) اول افلام المخرج محمد النجار بطولة وانتاج نور الشريف وبوسى و(جرى الوحوش) لعلى عبدالخالق عن قصة وسيناريو وحوار لمحمود ابوزيد وبطولة محمود عبدالعزيز ونور الشريف وحسين فهمى ونورا وحسين الشربينى و(ضربة معلم) لعاطف الطيب عن حادثة حقيقية كتب لها السيناريو بشير الديك وبطولة نور الشريف وليلى علوى وكمال الشناوى .

ستوجه الدعوة لحضور المهرجان الى عدد كبير من نجوم هذه الافلام ومخرجيها .

أحمد زكى وميرفت امين فى زوجة رجل مهم

« رغدة » تتزوج وتبتسم للحياة

● الممثلة الجميلة « رغدة » انتهت اخيرا من المسلسل الكوميدى (تزوج وابتسم للحياة) الذى كتبه فيصل ندا واخرجه حمدى الابراشى ويشاركها بطولته سمير غانم وأحمد بدير وسعاد نصر . وتؤدى فيه دور صحفية تهاجم الفساد وتكشف الاعيب المفسدين فى كل القطاعات وتحتضن الضحايا وتتحول الى مصلحة اجتماعية .

هذا هو أول الاعمال التى تشترك فيها (رغدة) بعد أن انجبت طفلتها الأولى (بثينة) .. فقد تزوجت وابتسمت للحياة بالفعل !!

« رغده » ستلعب بطولة المسرحية التليفزيونية (الجزاء) عن مقتل الحسين حيث تؤدى شخصية « زبيدة » زوجة قاتل الحسين التى تقف ضد زوجها القاتل وتتعاطف مع الحسين . كما تشارك فاروق الفيشاوى وعمر الحريرى بطولة مسلسل (حافة الهاوية) أول اخراج لمصطفى الشال من انتاج رياض العريان .



« نستاسياكينسكى » كما ولدتها امها .. فى فيلم فرنسى جديد !!

● تعرض دور السينما فى باريس الان الفيلم الفرنسى الجديد (امراض الحب) الذى تلعب بطولته النجمة الالمانية التى زارت مصر فى مهرجان القاهرة اخيرا (نستاسيا كينسكى) مع زوجها ابراهيم موسى وتظهر فى احد مشاهد الفيلم عارية تماما كما ولدتها امها ..

وكانت ادارة مهرجان القاهرة السينمائى قد حاولت ان تحصل على هذا الفيلم من منتجه فى فرنسا كى يعرض فى المهرجان بمناسبة زيارة بطلته لمصر ـ ولم تكن ادارة المهرجان تعرف شيئا عن هذا المشهد العارى بالطبع ـ لكن الزوج المصرى منع وصول الفيلم الى القاهرة .. وابدت ادارة المهرجان دهشتها فى ذلك الوقت !

يشارك (نستاسيا) البطولة الممثل الفرنسى الكبير ميشيل بيكولى والممثل الشاب (جان هيوج انجليد) ويدور حول لقاء بين طبيب شاب وفتاة جميلة فى قطار ينتهى بعلاقة ثم يختفى كل منهما عن الاخر وبعد فترة .. واثناء عمل الطبيب الشاب فى مستشفى آخر كمساعد لطبيب بروفيسور يحب مساعده ويهتم به ويعتبره ذراعه الايمن .. يفاجأ الطبيب الشاب بالفتاة وقد وضعت ذراعها فى ذراع استاذه .. ويبدأ الصراع ..

الجمهور اعاد التذاكر واسترد فلوسه !

● اصر الجمهور الذى ذهب لمشاهدة مسرحية خمس نجوم على اعادة التذاكر واسترداد ثمنها بعد ان اكتشف انتهاء عرض المسرحية وعرض مسرحية عريس لبنت السلطان بدلا منها .

ثلاث مسرحيات يقدمها يوميا

كانت مسرحية تعرض ضمن مسرح السلام . وبعد انتهاء عدة عرض المسرحية وتصويرها للتليفزيون استبدلت ادارة المسرح خمس نجوم بمسرحية عريس لبنت السلطان ولم ترفع افيشات وصور ممثلى خمس نجوم مما جعل الجمهور يعتقد انها مازالت تعرض وعقب اكتشاف عرض عريس لبنت السلطان بدلا منها اعاد الكثيرون التذاكر واستردوا ثمنها .

خمس نجوم صورت تليفزيونيا وهى من تأليف احمد سيدات وبطولة محمد ابو الحسن وسعيد عبدالكريم ومديحة حمدى وطارق الدسوقى وفاروق نجيب ومن اخراج عادل زكى .

وقد حققت المسرحية ايرادات كبيرة للمسرح الذى كلف المسرحية ٦٠٠ جنيه فقط ودفع المخرج اجور الممثلين من المبلغ الذى دفعه التليفزيون لتصوير المسرحية .

خبر للملاكمين فقط

● قرر المخرج عبداللطيف زكى الاستعانة بملاكم حقيقى ليشارك نور الشريف ويحيى الفخرانى بطولة فيلم صراع الاحفاد .

وقد تكونت لجنة تحكيم من المخرج ونور والفخرانى ومدربين للملاكمة من نادى الاهلى ونادى الزمالك فعلى من تتوافر فيه صفات الملاكم ارسال خطاب للمخرج بنقابة المهن التمثيلية مع ارسال صورة شخصية على الا يقل المؤهل الدراسى عن الثانوية العامة .

وسوف يحصل الفائز بالدور على كورس مكثف للتدريب على التمثيل والوقوف امام الكاميرا .. مع ملاحظة انه سوف يشبع من الضرب اثناء تصوير مشاهد الفيلم !!

« هارى مسخ امريكا ٨٨ !

يبدو ان اسطورة (اى .. تى) التى صنعها المخرج ستيفن سبلسبرج ، مازالت تتقمص بعض المنتجين والمخرجين فى هوليوود . ولذلك فكر احدهم وهو (وليم دير) فى اخراج فيلم آخر عن هذا (الوحش الرقيق) محاولا من ذلك تلمس الابعاد الانسانية اكثر فى الحياة البشرية .. والفيلم بعنوان (هارى وعائلة هندرسون)

.. وهارى هو اسم هذا الكائن الآتى من الغابات ليعيش بين عائلة هندرسون .. تلك العائلة التى تعيش حياة محيرة ، وتجد تسليتها مع هذا الكائن الكبير الحجم بالنسبة للمنزل ، لكن يبدو انه لم يكن كبيرا على قلوبهم ، وتحدث عدة مغامرات نتيجة وجود (هارى) فى منزل صغير . وينتهى الأمر بعودته الى مكانه الطبيعى فى الغابات بعد ان يودعه الجميع فى ألم وحزن شديدين على فراقه .. ويبدو أن إفتقار الصداقة الحقيقية واجتياح المادية لكل شىء فى امريكا .. بل فى العالم كله الآن هى السبب فى البحث عن عاطفه حقيقية وانسانية ، حتى ولو كان ذلك مع وحش قبيح ، وهكذا تتجه بعض الافلام هذه الوجهة الغريبة .. والطريف ان الفيلم من النوع الكوميدى ، ويحمل الموضوع مجموعة قصص مسلية .. وقد قام (وليم دير) باعداد فيلمه هذا فى عدة سنوات . وكان المفروض ان يقوم بالاخراج ستيفن سبلسبرج ، لكنه كلف وليم بانتاجه نتيجة انشغاله بعمل آخر .. والعملاق (هارى) يبلغ طوال قامته ٢٠ قدما ، لكنه مصمم بحيث لا يكون مرعبا ، بل ان يكون اليفا بالنسبة المشاهد وهو مخلوق ذكى .. اما عائلة هندرسون فهى مجموعة غريبة ايضا ، لكنها منسجمة مع بعضها بشكل رائع ..

ونعود لنقول ان بطل هذا الفيلم وهو (جون ليسكو) قد حصل على الجائزة الاكاديمية كاحسن ممثل فى جيله عن هذا الفيلم ، كذلك حصل معظم المشتركين بالفيلم على جوائز مختلفة عن ادوارهم ومنهم (ميليندا ديلون) و (دون اميش) الذى حصل على جائزة الأوسكار فى عام ٨٦ كأحسن ممثل مساعد .

والحقيقة التى يجب التأكيد عليها فى النهاية هى ان اسطورة (هارى) الذى يعيش فى الغابات ، هى فى الواقع اسطوره امريكا .. أسطورة المخلوق المطلوب اكتشافه ، والسؤال الذى يطرح نفسه هنا : ترى هل يمكن ان يكون التعاطف مع (الممسوخ) امرا مقبولا فى زمن يموت فيه الأطفال من لجل شربه ماء ؟!!

هشام لاشين



هارى .. رجل الغابة الممسوخ .. فى احدى مشاهد الفيلم مع بطل الفيلم جون ليسكو

الفنان الذى ضحك على الحكومة وامتع الشعب

« تحذير هام »
إلى السادة القراء عشاق المسرح فى شتى انحاء الجمهورية .. إلى محبى مسرح محمد صبحى .. الى الذين يفكرون فى مشاهدة مسرحية تخاريف .. إلى الجالسين فى مقاعدهم يتابعون احداث المسرحية .. إلى الذين شاهدوا تخاريف ..
إلى كل هؤلاء اقدم هذا التحذير الهام :
إياكم ان تعتقدوا ان ما كتبه لينين الرملى واخرجه محمد صبحى وشخصه الممثلون ـ تخاريف . لقد خدعكم صبحى واعلن انه يخرف فى الوقت الذى يقدم فيه الواقع المعاش والحقيقة التى نحياها .

منذ ان اقتحم محمد صبحى عالم المسرح ، حرص على تقديم مسرح مختلف يرتكز على تناول دراما انسانية تنبع منها الكوميديا بارتياح دون افتعال او لجوء الى زغزغة المشاهدين واستجداء ضحكاتهم .

وتمكن صبحى رغم اهتمامه بتقديم المسرح المثقف ان يصل الى مختلف فئات المشاهدين من خلال سطوحى وايوب والسخن ومختلف الشخصيات التى جسدها ببراعة .

وفى زحام المسرحيات التى يسعى من خلالها المسرح الخاص والعام إلى اجتذاب الجمهور اصر صبحى وتوأمه المسرحى لينين الرملى على تقديم عمل مختلف .

التقط لينين الرملى مجموعة من الاحداث والحقائق العالمية والمصرية ونسج منها دراما كوميدية يختلف فيها الشكل وتتنوع الامكنة والازمنة ويبقى المضمون خيطا يربط بين مختلف المشاهد من خلال شخصية الجنى الذى يلجأ اليه الانسان الذى الغى عقله واعتماده على قدراته وقرر الاعتماد على الآخرين سواء كان هذا الجنى بحقيقته المعروفة عنه كقوة خارقة او كان رمزا للجوء الدول النامية العاجزة إلى إحدى القوتين امريكا او روسيا .

وتتابع وانت جالس على مقعدك سياسة النفخ الاعلامى الامريكى التى تسببت فى تضخيم قدرات الرئيس الراحل انور السادات حتى « فرقع » فكريا وسياسيا مما ادى الى الفرقعة الجسدية التى انتهت بموته .

ومافعلته امريكا مع السادات سياسيا تفعله مع الآخرين رياضيا وسينمائيا وادبيا .. ولا يمر « اسبوع » إلا ونقرا خبرا عن حصول اديب على جائزة جمعية امريكية او تدريس فيلم سينمائى لمخرج مصرى فى جامعات امريكا هذا بالاضافة الى درجات الدكتوراه التى توزع مثل شهادات التطعيم .

ومن امريكا الى القاهرة حيث تتابع جرسونا خجولا يطلب من العفريت ان يصبح الدون جوان الذى تقع فى حبه كل السيدات ويتم له ما اراد وتصل قدرات صبحى كمخرج الى درجة ناضجة فى هذا المشهد حيث تتخلى لغة الحوار عن دورها لتفسح المكان امام لغة المسرح ويصبح التعبير الحركى لغة الكوميديا التى يضحك الجمهور ويصفق لها .

وتتخذ ظاهرة الاسترجال من كثير من نساء هذا العصر مكانتها وتصل السخرية من هذا الوضع المقلوب إلى ذروتها عندما يحول الجنى امرأة إلى نصف رجل ونصف امرأة وهنا تمتزج قدرات صبحى الحركية والصوتية لتجيد هذه الشخصية الصعبة .

ومن هذه الظاهرة الى مجموعة اخرى من الظواهر التى نعايشها إلى ان نصل الى المشهد الاخير فى التخاريف العقلانية وهو من امتع مشاهد المسرحية على مستوى فكر المؤلف وقدرات الممثلين وذكاء المخرج .. حيث يحكم منطقة اسمها « انتيكا » حاكم مجنون هتلرى النزعات يقوم بتشكيل حكومته وهو يسميها حكومة المسئولين فيعين الزبال كبير الحكومة اللصوص وقطاع الطرق فى المقاطعة .. وشيئا فشيئا تتحول المسئولين ثم يتولى مسئوليات خشبة المسرح إلى منصة الحاكم المستبد وتتحول صالة المسرح الى الشعب الذى يسمع خطابات الحاكم الذى قرر ان يحكم لمدة عشرين سنة ويؤكد لشعبه فى كل خطاب قائلا « ومش حاجدد انا باقولكم اهه مش حاجدد » .. وبعد قليل يشعر المشاهدون ان انتيكا وحكومتها ليست غريبة عليهم ولكنهم يعيشون فيها ويعايشون احداثها .

وكما نجح لينين الرملى فى اختيار مجموعة من التيمات الدرامية وربط بينها بروابط متماسكة .. نجح محمد صبحى فى تكوين تشكيلات حركية مرنة فوق خشبة المسرح من خلال ديكور يحمل سمات الجمالية فى الالوان والوحدات والتعبير عن المكان

وتسللت الموسيقى المبدعة التى الفها محمد هلال فى دراما المسرحية فشاركت الموتيفات الموسيقية فى تفجير الكوميديا

ويعود نجاح هذه المسرحية إلى طاقات مجموعة الممثلين المشاركين فيها .. محمد ابوداود الذى لعب مجموعة من الشخصيات المتباينة بقدرات روائية وحركية واضحة .. عبدالله مشرف .. تميز باداء متفرد يكشف عن امكاناته .. عبدالله سعد يختفى عن ساحة الفن ليظهر على المسرح فى عدة ادوار جيدة .. عزة لبيب .. لعبت مجموعة من الادوار بمقدرة لاتقل عن زملائها .

اما هناء الشوربجى فقد وجدت الفرصة من خلال نص جيد وادوار متباينة لتكشف عن قدراتها

محمد صبحى فى احد مشاهد المسرحية

مدحت ياسين

مكتبة مدبولي

٦ ميدان طلعت حرب - القاهرة

بمناسبة معرض القاهرة الدولي للكتاب

تفخر بأن تقدم أحدث الكتب لكبار المؤلفين

كتب سياسية

- □ السياسة الخارجية لمصر .... د. جمال زهران
- □ اقنعة الناصرية .... د. لويس عوض
- □ امريكا والعالم .... د. حسين فوزي النجار
- □ سعد زغلول ـ الزعامة والزعيم د. حسين فوزي النجار
- □ التاج الايراني .... اسيمة جانو
- □ الموساد .... اسيمة جانو
- □ المرأة اليهودية .... سعيد العشماوي
- □ مذكرات الدكتور ثروت عكاشة .... (جزئين)
- □ من العقيدة الى الثورة .... د. حسن حنفي
- □ الدعاية الانتخابية .... محمد كمال القاضي
- □ الفلاشا (الخيانة والمحاكمة) .... صلاح الدين حسن
- □ فكر الازمة .... د. رمزي زكي
- □ لاحرب في اكتوبر ولاسلام .... انيس منصور
- □ الدين والديناميت .... انيس منصور
- □ وثلاثة كتب جديدة للكاتب الكبير .... انيس منصور
- □ جذور الفتنة الطائفية .... لواء حسن صادق
- □ مالاتعرفه عن ثورة يوليو .... لطفي عبد القادر
- □ وقائع ملاحدث يوم القيامة في مصر .... بكر الشرقاوي
- □ الكارثة التي تهددنا .... صلاح عيسى
- □ دور القصر في الحياة السياسية .... سامي ابو النور
- □ رسائل جيهان .... رفعت سيد احمد
- □ الغضب الاسلامي .... رفعت سيد احمد
- □ الاسلام في عالم متغير .... حسين أحمد امين
- □ سوسيولوجيا الفكر لاسلامي .... د. محمود اسماعيل
- □ اسلاميات احمد شوقي .... سعاد عبد الكريم
- □ الحشاشون .... محمد العزب موسى
- □ التذكرة في احوال الموتى والاخرة .... القرطبي
- □ تاملات في الاوامر والنواهي في القرآن .... عبد الغني عبد الرحمن
- □ الاسلامبولي .... رفعت سيد احمد
- □ السفارات في الاسلام .... محمد التابعي

كتب ادبية

- □ حكايات من ايام زمان .... حسين مؤنس
- □ نجمة اغسطس .... صنع الله ابراهيم
- □ حكايات عاطفية جداً .... احمد زكي عبد الحليم
- □ البيات الشتوي .... يوسف القعيد
- □ بنات مصر الجديدة .... نبيل راغب
- □ العنبرة .... احمد فؤاد نجم
- □ مصر .... احمد فؤاد نجم
- □ عيون الكلام .... احمد فؤاد نجم
- □ الاعمال الكاملة .... امل دنقل
- □ كلام في السياسة .... شعر سهير فودة
- □ ايام مع صلاح جاهين .... منى قطان
- □ قصائد لاتموت .... محمد ابراهيم ابو ستة
- □ هكذا يتحدث الكاريكاتير .... تاج
- □ الفلكلور ماهو .... فوزي العنيل
- □ اسرار القبلة .... سيد صديق عبد الفتاح

لوحات وصف مصر (الدولة القديمة) زهير الشايب

- □ ملفات الانتربول .... زهيره البيلي
- □ نظرية جديدة لمعرفة حظك في الحياة .... شندي الفلكي
- □ علم الكواكب والحياة اليومية .... شندي الفلكي
- □ اعرف شخصيتك من برجك .... خديجة فهمي
- □ انت وبرجك .... خديجة فهمي

شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية

إحدى شركات قطاع الصناعات الكيماوية

١٧ ش قصر النيل - القاهرة - ت: ٧٤١١٢١ / ٧٤١٣٢٤

يسر الشركة أن تعلن عن إنتاجها:

١- حامض الفوسفوريك

٢- وسماد التربل سوبر فوسفات

لأول مرة في جمهورية مصر العربية

وذلك تحقيقاً لمبدأ "صنع في مصر" وتوفيراً للنقد الأجنبي من أجل تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات

٣- الجبس الفوسفوري

لمعالجة الأراضي القلوية ورفع إنتاجية الأراضي الضعيفة والبور

٤- حامض الكبريتيك بكافة أنواعه

والرجا من السادة العملاء للحصول على احتياجاتهم من هذه المنتجات الاتصال بالعنوان عاليه أو مصانع الشركة بأبو زعبل

ت: ٦٩٨٠٨٢ / ٦٩٨٦٨٢

وزارة الصناعة

هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية

تم بحمد الله عقد الجمعيات العامة لشركات الهيئة وقد تم اعتماد الميزانيات والحسابات الختامية حيث حققت جميع شركات الهيئة هذا العام أرباحاً .. وفيما يلي ملخص من أهم الإنجازات التي حققتها الشركات خلال عام ١٩٨٧/٨٦

"القيمة بالألف جنيه"

إسم الشركة	قيمة الإنتاج	المبيعات المحلية	الصادرات	الأجور	عدد العاملين	إنتاجية الجنيه أجر	القيمة المضافة	الفائض القابل للتوزيع
السكر والتقطير المصرية	٤٨٧٩٣٦	٤٧٤٧٨٥	٢٠٣٨٧	٥٩٢٦١	٢١٤٠٨	٧,٦	١٢١٩٨٨	٩٥٨٣
الملح والصودا المصرية	٨٩٥٧٩	٧٩٩٢٥	٥٤٢	١٢٤١٠	٥٥٤٥	٦,٥	٢١٣٠٨	٧١٨
إسكندرية للزيوت	١١٩٤١٥	١١٢٢٥٧	١٣٣٦	١١٦٥٠	٦٢٠٨	٩,٣	٢٥٨٥٢	١٤٦٥
طنطا للزيوت	٥٩٨٢٠	٥٥٩٦٧	٣٣٢	٨٤٢٦	٤٦٤٧	٦,١	١٥٠٤٥	٢٦٤٧
القاهرة للزيوت	٨٠٥٦٢	٧٦٣٣٥	٩٣٣	٦١١٤	٢٣٥٧	١٢,٩	٩٩٦٩	٢٠٧١
مصر للزيوت	٧٤٥١٠	٦٩٩٣٦	٧٠٦	٥٧٨٠	٣١٤٣	١٢,٤	١٤١٤٥	٤٠٧٣
النيل للزيوت	٩٤٦٤٤	٩١٧٣٧	٥٥٥	٩٢٧١	٣٤٦٩	١٠,-	٢٢٥٧٢	٣٨٠٣
الزيوت المستخلصة	٦٧٣٠٧	٦٥٠٢٦	٢٠٧	٤٩٣٥	٢٣٨٠	١٣,٢	٩٥٣١	٥٨٢
الشرقية للدخان	١٤٦٧٥١٢	١٣٣٨١٦٤	١٧٤١٤	٤٩٣٣٥	١٤٨٧١	١٨,٤	٢٢٥١٠٢	٣٢٧٥٥
مصر للألبان	١٠٣٠٧٧	٩٥٢٨٢	—	١٥٩٣١	٥٧٢٨	٦,٤	٢٩٥٩٤	٢٠
أدفينا للأغذية	٦٦٢٦١	٤١٤١٧	٣٤٣٤	٨٩٠٢	٤٩٣٩	٧,٣	١٨٤٣٥	١١٧٤
النصر للأغذية "قها"	٦٦٨٦٧	٤١٧٤٥	١٧٢٢	٨٣٨٩	٤٨١٤	٨,١	٢٢١٨٩	١١٨٨٠
بسكو مصر	٥٤٦٦٩	٥٢٥٩٨	١٣٣٢	٨٦٦٨	٤٣٥٩	٦,٣	٢١١٦٤	٦٦٩٢
الإسكندرية للحلويات	٥٤١٥٩	٤٨٣٧٥	٩٧٩	٧٥٤١	٤٠٧٠	٧,-	١٧٦٠٠	٣٢٩٥
النصر لتعبئة الزجاجات	١٥٨٤٢٩	١٥٠٢٥٣	—	١٤٢٨٤	٥٢٧٥	١١,١	٤٤٨٠٩	١٩٥٦٣
المصرية لتعبئة الزجاجات	٩١٦٤٨	٨٩٨٦٣	—	١٠٥٢٨	٤٣٦٣	٨,٧	٢٢٣٣٣	٦٥٢٧
الأهرام للمشروبات	٩١٨٣٨	٨٩١٣٩	٢٤٨٧	٥٤٩١	٢١٨٥	١٦,٧	٢٥٧٦٥	١٦٠٠٩
المنشا والخميرة	٣٣٤٧٦	٣٣٦٣٨	—	٣٨٧٦	١٨٩٧	٨,٦	٨٩٧١	١٩١٥
النشا والجلوكوز	٣٣١٠٢	٣٣١٥٠	—	٥١٨١	١٨٢٦	٦,٤	١٦٤٧٤	٥٢٨٨
جملة المحقق خلال العام الحالي ٨٧/٨٦	٣٢٩٤٨١١	٣٠٣٩٥٩٢	٥٢٣٦٦	٢٥٥٩٧٣	١٠٣٤٩٤	١٠,٤	٦٩٢٨٤٦	١٢٠٠٦٠
جملة المحقق خلال العام السابق ٨٦/٨٥	٢٦٧٣٧٣٨	٢٥٠١١٦٣	٤٧٧٨٥	٢٢٩٣٦٧	١٠٢٨٨٧	٩,٧	٥٦٦٩٢٥	١٢٣٦٣٨ (١٧٣٢)

رئيس مجلس إدارة الهيئة

محاسب/ عبد الحميد سعيد

وزارة الصناعة

هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية

الشركة العامة للمعادن

انعقدت الجمعية العامة للشركة العامة للمعادن بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٣ برئاسة السيد الكيميائي / **محمد عادل الدنف** رئيس مجلس إدارة هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية نائباً عن السيد المهندس وزير الصناعة وبحضور السيد المحاسب / **اسحاق زكي اسحاق** وكيل الوزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات والسيد المحاسب / **نزيه المويزي** مدير عام بالإدارة العامة للرقابة المالية والسيد المحاسب / **محمد محمود زايد** مراقب حسابات الشركة.

وقد عرض السيد المهندس / **مصطفى كمال فرحات** رئيس مجلس إدارة الشركة ميزانية الشركة ونتائج أعمالها وقد قررت الجمعية العامة اعتماد الميزانية والحسابات الختامية - كما قررت صرف العلاوات الدورية للعاملين بنسبة ١٠٠ ٪.

ملخص تقرير مجلس الإدارة

القيمة بالألف جنيه

بيان	٨٧/٨٦	٨٦/٨٥	معدل التطور ٪
إيرادات النشاط الجاري	٦١٠٥٦	٤٥٣٥٥	٪ ١٣٥
قيمة الإنتاج	٦٠٠٢٨	٤٥١٣٨	٪ ١٣٣
قيمة الصادرات	٢٢٩٩	—	—
الأجور	٥٢٨٧	٤١٦٣	٪ ١٢٧
انتاجية العامل	٣١	٢٦	٪ ١١٩
الفائض القابل للتوزيع	١٠٧٨	٥٣	

الميزانية في ١٩٨٧/٦/٣٠

أصول — خصوم — القيمة بالألف جنيه

٨٧/٦/٣٠	بيان (أصول)	٨٦/٦/٣٠	٨٧/٦/٣٠	بيان (خصوم)	٨٦/٦/٣٠
٣٩٠٤٣	أصول ثابتة	٨١٠٣	١٨٢٦٤	رأس المال	١٨٢٦٤
٣٦٢٣٧	مشروعات تحت التنفيذ	٦٥١٥١	٥٦٦٩	احتياطيات	٥٤١٨
٢٨٨٩٧	مخزون	٢٤٤٦٨	١٨٣٨٨	مخصصات	١٤١٢٤
٨٣٧	استثمارات مالية	٧٢٤	٣٤٣٣٩	قروض طويلة الأجل	٣١٣٨٩
٧٦٤٥	مدينون	٦١٢٥	٢٦٢٥٩	بنوك دائنة	٢٢٠٦٢
٨١٤٠	نقدية بالبنوك والصندوق	٣٩٣٤	١٧٨٨٠	دائنون	١٧٢٤٨
١٢٠٧٩٩		١٠٨٥٠٥	١٢٠٧٩٩		١٠٨٥٠٥

حساب العمليات الجارية عن السنة المنتهية في ١٩٨٧/٦/٣٠

استخدامات — موارد — القيمة بالألف جنيه

٨٧/٦/٣٠	بيان (استخدامات)	٨٦/٦/٣٠	٨٧/٦/٣٠	بيان (موارد)	٨٦/٦/٣٠
٥٢٨٧	أجور	٤١٦٣	٦١٠٥٦	إيرادات النشاط الجاري	٤٥٣٥٥
٤٢٧٢٦	مستلزمات سلعية	٣٥١٠٨	٤٦٤٤	عجز العمليات الجارية	٧٣٩٥
١٣٢٠	مستلزمات خدمية	١٠٠٢	٣	إيرادات أوراق مالية	٤
١٦٣٦٧	مصروفات تحويلية جارية	١٢٤٧٧	٨٢٢٧	إيرادات تحويلية	٨٤٢١
٧١٥٢	تحويلات جارية تخصيصية	٨٣٧٢			
١٠٧٨	الفائض القابل للتوزيع	٥٣			
٧٣٩٣٠		٦١١٧٥	٧٣٩٣٠		٦١١٧٥

مدير عام التكاليف
محاسب
وديع مشرقي

مهندس
مصطفى كمال فرحات
رئيس مجلس الإدارة

طبعت بمطابع أخبار اليوم